

مُحَمَّدٌ مَّرْكَزُ الْذَّهَبِيِّ

لِإِمامِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ إِحْمَادِ بْنِ عُثَمَانِ الْذَّهَبِيِّ

٦٧٣ هـ - ١٧٤٨ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَقَ عَلَيْهِ
و. روحاني عبد الرحمن السويفي

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

مُحَمَّدٌ مَّرْكَزُ الْأَذْهَبِيِّ

لِإِمامِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ إِحْمَادِ بْنِ عُثْمَانِ الْأَذْهَبِيِّ

٦٧٣ - ٦٧٤ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَقَ عَلَيْهِ
و. رُوحِيَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّوِيفِيِّ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
دار الكتاب العالمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٣ - ١٩٩٣م

دار الكتاب العالمية - بيروت - لبنان

ص.ب: ١١/٩٤٩٤ - تلکس: Le -
Nasher 41245
هاتف: ٢٦٦١٣٥ - ٣٦٢٣٩٨ - ٨٦٨٠٥١ - ٨٥٥٧٣
فاكس: ٢٢١٢/٤٧٨١٢٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ أَنفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا،
مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدُ وَمَنْ يَضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا.
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ الْمَبْعُوثُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ سَيِّدُنَا وَنَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى
آلِهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَّمَ.

فهذا كتاب «معجم المحدثين» للإمام الذهبي، وهو أحد المعاجم الثلاثة له
وهي : «المعجم الكبير» و«المعجم اللطيف» و«معجم المحدثين».

ولا ريب في صحة نسب الكتاب للإمام الذهبي حيث ورد ذكره في تذكرة
الحافظ له (١٥٠٠/٤). وفي الدرر الكامنة (٤٦٧/١) وفي طبقات الشافعية
للسبكي (١٠٥/٩) والبدر الطالع للشوکاني (١١٠/٢) والإعلان بالتوبیخ للسخاوي
(٥٦٥). وذيل طبقات الحفاظ للسيوطی (٣٤٨) وشذرات الذهب لابن العماد
(١٥٦/٦) وغير هذه المصادر الكثير.

وصف المخطوط وخطة العمل:

والكتاب هو أحد مخطوطات المكتبة الناصرية بلنكو بالهند تحت رقم ١٥٤.

نُسِّخَ بِوَاسِطةِ مِيرَزا مُحَمَّدِ بْنِ رَسْتَمِ الْمُعْتَمِدِ خَانِ وَأَخْوَاهُ مِيرَزا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمِيرَزا مُحَمَّدِ غَيَاثٍ. وَعَدَدُ أُوراقِ المخطوطِ ١٠٤ وَرَقَةٌ، كُتِّبَ بِخَطِّ
نَسْخِيٍّ وَتَارِيخُ النَّسْخِ هُوَ ٢٧ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةُ ١١٢٨ هـ.

والمحظوظ به أخطاء وبيانات كثيرة جداً. وكلام مرسوم غير مفروء وقد انتهجت المنهج الآتي في التحقيق:

- قمت بنسخ المخطوط ومراجعته على الأصل مرة أخرى.
- قمت بتصحيح الأخطاء التي بالمحظوظ بالرجوع إلى مصادر الترجمة وبالرجوع إلى «المعجم الكبير» له والذي سبق لي تحقيقه.
- أضفت كلمات وعبارات إلى النص بين معقوفين من مصادر الترجمة والمصادر الأخرى تقويمأ للنص.
- خرّجت ما بالكتاب من ترافق وعزوتها إلى أماكنها بكتب الترافق. وكذلك أحلت إلى «المعجم الكبير» للمؤلف نفسه.
- قدمت الكتاب بمقدمة بسيطة وقبل أن تستطرد في عرض الكتاب لا بد لنا أن نترجم لصاحبه في السطور الآتية.

الإمام الذهبي في سطور

اسم ونسبته:

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي. من أسرة تركمانية الأصل، تنتهي بالولاء إلى بني تميم، كان أبوه يشتغل بصنعة الذهب المدقوق، فبرع بها، وتميز، وعرف بالذهبي، كما طلب العلم، وسمع صحيح البخاري، وكان ديناً يقوم الليل.

وعرف محمد بابن الذهبي، نسبة إلى صنعة أبيه، وكان هو يقيد اسمه «ابن الذهبي» ويبدو أنه اتخذ صنعة أبيه مهنة له في أول أمره، لذلك عرف عند بعض معاصريه بـ«الذهبي».

مولده ونشأته:

ولد الإمام شمس الدين محمد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٣ هـ. في دمشق، وعاش في أسرة علمية متدينة، واستجاز له أخوه من الرضاعة «علاء الدين أبو الحسن علي بن ابراهيم بن داود العطار» جملة من مشايخ عصره في سنة مولده من دمشق، وحلب، ومكة والمدينة.

أقام شمس الدين عند أحد المؤذنين، وهو «علاء الدين علي بن محمد الحلبي، المعروف بالبصيص» أربعة أعوام. وبذلت عنائه بطلب العلم، حينما بلغ الثامنة عشرة من عمره فطلب:

١ - القراءات :

أخذ القراءات على شيخ القراء: «جمال الدين أبي إسحاق ابراهيم بن داود العسقلاني، ثم الدمشقي، المعروف بالفاضلي» ثم من الشيخ «جمال الدين أبي إسحاق ابراهيم بن غالى» المقرئ الدمشقي. وتولى حلقة شيخه الشيخ «شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز الدمياطي، ثم الدمشقي» المقرئ المجدد. الذي تنازل له عنها عام ٦٩٢ هـ. وكانت بالجامع الأموي وسمع الشاطبية من غير واحد من القراء.

٢ - الحديث :

في الوقت الذي كان يطلب فيه القراءات مال إلى سماع الحديث واعتنى به عناية فائقة. فسمع ما لا يحصى كثرة من الكتب، والأجزاء ولقي كثيراً من الشيوخ، والشيخات. وأصيب بالشره في سماع الحديث وقراءته، ورافقه ذلك طيلة حياته، حتى كان يسمع من أناس قد لا يرضى عنهم.

رحلاته في طلب العلم :

كان شمس الدين محمد يتحسر على الرحلة إلى البلدان الأخرى، لتحصيل علو الإسناد، وقدِّم السُّمَاع، ولقاء الحفاظ، والمذاكرة لهم، والاستفادة منهم. إلا أن والده لم يشجعه على الرحلة، ثم سمح له بعد أن بلغ العشرين، برحلات قصيرة، ويرافقه فيها من يعتمد عليهم بل رافقه والده في بعض رحلاته، وسمع معه من بعض الشيوخ. فرحل إلى الديار الشامية عام ٦٩٣ هـ. مارأياً بأشهر مدنها: بعلبك، وحلب، وحمص، وحماة، وطرابلس، والكرك، والمعربة، وبصرى، ونابلس، والرملة، والقدس، وتبوك، وأخذ وسمع من جملة من شيوخها آنذاك منهم: الموفق النصيبي المتوفي سنة ٦٩٥ هـ. ورحل إلى مصر عام ٦٩٥ هـ. مارأياً بفلسطين، ورحل إلى الإسكندرية، وإلى بلبيس، وأخذ عن مشايخها منهم: جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي المعروف ببابن الظاهري المتوفي سنة ٦٩٦ هـ. كما خرج للحج عام ٦٩٨ هـ. وسمع هناك من مجموعة من الشيوخ بمكة، والمدينة، وعرفة، ومنى. ومنهم: شيخ دار الحديث بالمدرسة

المستنصرية العالم المستند أبو عبد الله محمد بن عبد المحسن المعروف بابن الخراط الحنبلي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ.

جلده في طلب العلم:

كان الذهبي يجهد نفسه في قراءة أكبر كمية على شيوخه فقدقرأ جميع سيرة ابن هشام على شيخه أبي المعالي الأبرقوهي في ستة أيام فقط.

تنوع علومه:

تلقي الإمام الذهبي إلى جانب القراءات، والحديث - الذي اعنى به العناية الكاملة - علوماً أخرى. منها: النحو: فسمع «الجاجية» في النحو، ودرس على شيخ العربية «ابن النحاس» إضافة إلى سماعه لعدد كبير من مجاميع الشعر، واللغة والأداب. كما اهتم بالكتب التاريخية فسمع: المغازي، والسيرة، والتاريخ العام، ومعجمات الشيوخ، والمشيخات وكتب التراث والترجمات الأخرى.

مناصبه التدريسية:

تولى الإمام الذهبي في سنة ٧٠٣ هـ الخطابة بمسجد «كفر بطنا» وهي قرية بغوطة دمشق وظل مقيناً بها إلى سنة ٧١٨ هـ.

وفي هذه القرية الهداثة ألف الذهبي خيرة كتبه، وقد ساعده على ذلك - كما يبدو - تفرغه التام للتأليف.

وقبيل وفاته كان يتولى مشيخة الحديث في خمسة أماكن من دمشق وهي:

- ١ - مشهد عروة. أو دار الحديث العُرويَّة.
- ٢ - دار الحديث النفيسيَّة.
- ٣ - دار الحديث التنكريَّة.
- ٤ - دار الحديث الفاضلية بالكلاسة.
- ٥ - تربة أم الصالح.

آثار الذهبي:

تنوعت آثار الذهبي بتنوع ثقافته وعلمه، وسنذكر بعض الآثار حسب هذا النوع.

- ١ - القراءات: كتاب: التلويحات في علم القراءات.
- ٢ - الحديث: منها: الأربعون البلدانية، والمستدرك على مستدرك الحاكم.
- ٣ - مصطلح الحديث وأدابه: منها: العذب السلسلي في الحديث المسلسل، والموقظة في علم مصطلح الحديث.
- ٤ - العقائد: أحاديث الصفات، ورؤية الباري، ومسألة دوام النار، وغيرها.
- ٥ - الفقه: جزء من صلاة التسبيح، وفضائل الحج وأفعاله. وكتب أخرى.
- ٦ - أصول الفقه: مسألة الاجتهاد، ومسألة خبر الواحد، وغيرها.
- ٧ - الرائقين: منها: جزء في محبة الصالحين، وكشف الكربة عند فقد الأحبة.
- ٨ - التاريخ والترجم: أخبار قضاة دمشق، وأهل المائة فصاعداً، وتذكرة الحفاظ، وميزان الاعتدال، وأشهرها وأكبرها تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. ومنها: من تكلم فيه وهو موثق - قال الدكتور بشار عواد: وهو غير «الرواية الثقات المتalking فيها بما لا يوجب ردهم» المطبوع بالقاهرة عام ١٩٠٦هـ.
- ٩ - السير والترجم المفردة: ترجمة أبي حنيفة، وترجمة أحمد بن حنبل وترجمة مالك بن أنس.. وغيرها.
- ١٠ - المتنوعات: منها: الطب النبوى، والتمسك بالسنن.
- ١١ - المختصرات والمنتقيات: تجريد أسماء الصحابة، والكافش ومحضر تاريخ بغداد - للخطيب - ومحضر «تقويم البلدان» لأبي الفداء وغيرها كثير.
- ١٢ - التخاريج: قام الذهبي بتخرير عدد من معجمات الشيوخ، والمشيخات، والأربعينات، والأجزاء الحديثية الكبيرة والصغرى منها:

مشيخة عز الدين المقدسي ، وأربعون حديثاً بلدانية من المعجم الصغير للطبراني ، وعواي الشمس ابن الواسطي ، وجزء من حديث ابن المحب المقدسي ، وثلاثيات ابن ماجة . وقد بلغ تعداد هذه الآثار أكثر من مائتي كتاب أو جزء .

وفاته :

كانت وفاته سنة ٧٤٨ هـ . ثمان وأربعون وسبعمائة رحمة الله تعالى عليه وعلى جميع المسلمين .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَيَا اَنْتَ عَلَىٰ عَبْدِ وَأَنْبَرِ وَسُلَطَةِ
الْعَدْسِ شَفَاقَ الْمَوْتَانِ دَاهِرَةِ وَاسْتَهْدِ
اَنَّ اَلْا اَذْيَشَهَا اَوْ فَرَاهَا لِيَوْمٍ نَعْرَفُهُ وَاسْتَهْدِ اَنْ تَجْهِيدَ اَعْبُادَهُ وَرَسُولَهُ
الْمَبْعُوثَ بِالْقَنْ وَالْفَرْضِ وَمَا اَنْتَ عَلَيْهِ وَالْاَزْبَصُمُ ذَرِيَّةٌ بَعْنَاهَا مِنْ صَفَرٍ
وَبَعْدَ فَهَدَ اِبْرَاهِيمَ تَخْسِنُ مِذْكُورٌ مِنْ جَالِسَتِنِ الْمُحْتَبِّنِ اَوْ جَانِدِ مَرْبِيَّةِ مَرْطَبَيْهِ
الْحَدِيثِ وَبَعْدَمِ اِبْرَاهِيمَ فَهُذَا النَّأْرُ مِنْ غَيْرِهِ كَمَا اَنَّهُ غَيْرُهُ بَعْثَتْهُمْ وَالْاَنْ حَمَّازُ
كَامْلَادُ التَّرْبَبِنِ دِيَمَ ٢٠ سَعَانَةً : هَرْفَ الْأَنْفُسِ كَالْأَرْقَوْدِ
اَمْدَنْ اَسْتَحْقَنْ : كَالْأَنْتَانِ كَالْأَسْكَنْدَرِيِ اَوْ بَيْنَ فَالْأَيْمَانِ اَمَامِ الْكَلَاسَةِ
كَالْأَذْبَسِيِ اَمْدَنْ سَعَدَ ١٣٦ اَنَّ اَلْمَشَهَادِ اَمْدَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنَ سَيَاءَ بْنَ
بَكَّا.

卷之三

中華書局影印
清人詩選

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم، الحمد لله فاطر السموات والأرض، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة أدخلها ليوم العرض، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث بالسنن والفرض، صلى الله عليه وآله الذين هم ذرية بعض.

وبعد فهذا «معجم مختص» بذكر من جالسته من المحدثين أو أجاز لي مروياته من طلبة الحديث وبعضاً من أميز في هذا الشأن من غيره كما أنه عليه بنعوتهم. وإلى الله أرجأ في الإخلاص والتوفيق، وبه الاستعانة.

* * *

شرف الكف

الأبرق وهي: أحمد بن إسحاق.

الأخنائي: الأسكتندي: ابراهيم بن فلاح، إمام الكلمة.

الأندرشى: أحمد بن سعد^(١).

ابن إمام المشهد.

١ - أحمد بن ابراهيم بن سباع ضياء، العلامة شرف الدين أبو العباس الفرازى المصرى ثم الدمشقى الشافعى، المقرىء النحوى المحدث خطيب دمشق.

ولد سنة ثلاثين وستمائة وقرأ [على] السخاوى^(٢) بثلاث روايات، وسمع منه شرحه للشاطبية وعدة كتب، وسمع من الفخر النسابة والحافظ تقى الدين بن الصلاح وطائفة ويرع فى النحو وتصدر لاقرائه مدةً، وطلب بنفسه بعد الستين وستمائة فأكثر عن ابن عبد الدائم وطبقته وكان فصيحاً مفوهاً وخطيباً بليناً، لا يكاد يلحى مع طيب النغمة ولين الكلمة. وحسن التوడد والدين والأمانة واللطف ومعرفته للرجال متوسطة.

(١) في الأصل كلمة غير مفروعة.

١ - انظر : معجم الشيوخ (٣). وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٩ . وطبقات الشافعية ٢ / ٢٧٠ . ومعرفة القراء الكبار (٦٨٢) .

(٢) في الأصل : «قرأ السخاوى» .

مات في شوال سنة خمس وسبعين.

قرأت على أحمد بن إبراهيم الخطيب: أخبركم أبو الحسن السخاوي أنا أبو طاهر السلفي. أنا الخليل بن عبد الجبار. أنا علي بن الحسين بن جابر القاضي بتنيس سنة اثنين وأربعين وأربعين، أنا أبو بكر محمد بن علي النقاش سنة ثمان وستين وثلاثمائة، أنا القاسم بن الليث، أنا المعافي بن سليمان الحراني، أنا أبو يحيى فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب». هذا حديث صحيح غريب تفرد به فليح. أخرجه البخاري من دون الجماعة عن محمد بن سنان العوقي عنه. وعن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن أبيه وليس فليح في الإنقان كمالك ولا هو في اللين كإبراهيم بن أبي يحيى بل هو كمسلم بن خالد الزنجي [. . .] قال ابن معين: ليس بالقوى، ومرة قال: هو ضعيف، ومرة قال: ليس حديثه بذلك الجائز. وقال النسائي: ليس بالقوى وقال أبو داود: لا يحتاج به، وقال أبو كامل مظفر بن مدرك: يبقى حديثه. وقال الدارقطني وغيره: لا بأس به. قلت: وقد احتاج به البخاري ومسلم. وحديثه من القسم الثاني من أقسام الصحيح وأشاراته.

أخبرنا أحمد بن إبراهيم النحوي، أنا علي بن محمد، أنا أحمد بن محمد، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو منصور محمد بن محمد السوق، أنا عيسى بن حامد، أنا عبد الله البغوي، حدثني أحمد بن زهير، أنا أبو سلمة، سمعت حماد بن سلمة يقول: إن الرجل ليقل حتى تجف [. . .].

أخبرنا أحمد بن إبراهيم الخطيب، أنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الحافظ، أنا منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوي أنا [. . .] أنا عبيد بن أبي سعيد الإشکالي سنة خمس وخمسين وأربعين، أنا عبد السلام بن عبد الله بن محمد، أنا محمد بن اسماعيل أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، أنا قتيبة، أنا الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن المسور بن محرمة: سمعت رسول الله ﷺ قال على المنبر: «إنبني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهما علي بن أبي طالب، فلا إذن ثم لا إذن إلا أن يريد بن أبي طالب أن يطلق ابتي وينكح ابنتهما وإنما هي بضعة مني

يرىبني ما زابها ويؤذيني ما أذاها» أخرجه البخاري ومسلم والترمذى والنسائى عن قتيبة.

٢ - أحمد بن ابراهيم بن صارو الإمام المحدث شهاب الدين البعلبي.
شاب فاضل فقيه أديب، طلب الحديث في الكبر من المزى وزينب وأبي العباس الجزرى وعدة.
ولد سنة [عشر]^(١) وسبعمائة.

٣ - أحمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرج، العلامة عز الدين أبو العباس المصطفوى الواسطى الفاروئي الشافعى المقرىء المفسر الخطيب الوعاظ الصوفى بقية الأعلام.

ولد بواسط سنة [أربع]^(٢) عشر وستمائة في ذي القعدة. اشتغل على والده الشيخ محى الدين وقرأ [القراءات]^(٣) على أصحاب أبي بكر الباقلانى، وصاحب الشيخ شهاب الدين السهرودى [ولبس منه الخرقة]^(٤). سمع منهم ومن عمر بن كرم الدينورى والحسن بن الزبىدى وعبد اللطيف بن القبسطى وخلق من مشيخة بغداد. وسمع بأصبهان وشيراز وقزوين وبدمشق ومكة. وحدث بالكثير بدمشق وغيرها. وأقرأ بالروايات. حمل عنه جمال الدين البدوى والشيخ أحمد الحرانى والشيخ شمس الدين الرقى بأصبهان وشيراز وقزوين وبدمشق ومكة.

وقد سلمت عليه وسألته عن شيء وصلت خلفه كثيراً وسمعته يخطب على منبر دمشق غير مرة. وكان إماماً متقدماً متبعداً متواضعاً حسن البشر كبير القدر. ورأيته يسجد في سورة إقرأ. وقام وكبر وانحط ساجداً. وكان يصلى الجمعة بالسود ثم يشيع فيه الجنازة. وربما ذهب وهو عليه في حاجة له. وقد خرج بنا للاستقاء

٢ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٩٤ .

(١) «عشر» ساقطة من الأصل .

٣ - انظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٥ . ومعرفة القراء الكبار (٦٩١) . وطبقات الشافعية ٢ / ٢٠٢ . وال عبر ٣ / ٣٨١ . والواقي ٦ / ٢١٩ . والبداية والنهاية ١٣ / ٣٦٢ .

(٢) «أربع» ساقطة من الأصل .

(٣) «القراءات» ساقطة من الأصل .

(٤) «لبس منه الخرقة» ساقطة من الأصل .

وسمعت خطبته يومئذ. حكى صاحبنا ابن مؤمن الواسطي المقرئ أن الشيخ عز الدين أظهر أنه يريد سفر فطلب الأصحاب وبقي يقول: قد عرض لي سفر إلى شيراز فاجعلونا في حل فيتعجبون، ونقول: سفر الشيخ في هذا السن مشق وها به أن يعرض عليه، ولم يفهم مقصوده ثم توفي إلى [رحمه] الله تعالى بعد يومين، وتأسف الناس عليه وعد ذلك من كراماته رحمه الله تعالى.

مات في أول ذي الحجة سنة أربع وستعين وستمائة بواسط، حدث عنه طائفة من أصحابنا كالزمي والبدوي والبرازلي وابن بصمات والرقي وابن غدير المقرئ وأمثالهم.

٤ - أحمد بن إبراهيم بن مري الصالحي الطحان. روى لنا عن خطيب مردا حضوراً، وكتب طباقاً كثيرة على ابن الكمال بخط دقيق في سنة سبعين وبعدها وكان به صمم وفيه سكون.

٥ - أحمد بن إبراهيم الفقيه العالم شهاب الدين [الزهري]^(١) الشافعى تفقه وسمع وعلق وتبه مولده [سنة بضع وسبعين].

٦ - أحمد بن إبراهيم الخطيب شهاب الدين [السنجاري]^(٢). [سمع] من أصحابه البسط ثم بدمشق، وخطب بقرية كفرمديرا. وله نظم حسن وفضيلة، سمعت منه أبياتاً له في السنة.

توفي في مستهل شهر ذي القعدة من سنة اثنين وأربعين وسبعين. في الكهولة رحمه [الله] وإيانا.

٧ - أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد، العلامة شرف الدين مفتى الشام.

٤ - انظر : معجم الشيوخ (٩) والدرر الكامنة ١ / ١٠١ .

٥ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ١٠١ .

(١) « الزهري » ساقطة من الأصل .

٦ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٨٥ . والوفيات ١ / ٤١٣ .

(٢) « السنجاري » ساقطة من الأصل .

٧ - انظر : معجم الشيوخ (١١) . وطبقات الشافعية ٢ / ٢٠٤ لابن قاضي شهبة وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧ . والعبر ٣ / ٣٨١ . والبداية والنهاية ١٣ / ٣٦١ .

أقضى القضاة أبو العباس المقدسي النابلسي ثم الدمشقي الشافعي خطيب دمشق . ولد سنة اثنتي وعشرين وستمائة . وأجاز له الفتح بن عبد السلام وأبو علي الجواليلي ، وسمع من السخاوي وابن الصلاح وعدة وطلب بنفسه وقرأ على الشيخ ولم يكثر ، وبرع في كتابة المنسوب ، وتقوّم في علم الأصول والفقه ، وتخرج به الأصحاب وصنف مع الكبر والتواضع والديانة وسرعة الفهم ووفر العلم .

مات سنة أربع وستين وستمائة . وكان شيخ دار الحديث التورية .

قرأت على أحمد بن أحمد الفقيه : أخبركم عفيف بن أبي الفضل السلماني ، أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أنا محمد بن عيسى الجلودي ، أنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، نا مسلم بن الحجاج ، نا منصور بن أبي مزاحم ، نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة .

وبه : نا مسلم ، حدثني زهير بن حرب - واللفظ له - نا يعقوب بن إبراهيم ، نا أبي عن أبيه أن عروة حدثه أن عائشة حدثهما «أن رسول الله ﷺ دعا ابنته فاطمة فسارها فبكت ثم سارها فضحكـت : قالت عائشة : فقلت لها ما هذا الذي سارك به رسول الله ﷺ فبكيـت ثم سارك فضحكـت ؟ قالت : سارني فأخبرني بموته فبكيـت ، ثم سارني فأخبرني أني أول من يتبعه من أهله فضحكـت» متفق عليه وله طرق عن عائشة .

٨- أحمد بن أبيك ، الإمام المفید الحافظ شهاب الدين أبو العباس الحسامي الدمياطي ، محدث مصر .

ولد سنة سبعينات وسمع من ست الوزراء والجـاز وابن رشيق والحسن الكـريـدي ويونس وخلقـ كثير ، وكتب وألف وخرجـ وتميز وصارـ من أعيانـ الـطلـبةـ . خـرجـ لـجـمـاعـةـ قـدـمـ عـلـيـنـاـ عـامـ أـرـبعـينـ وـاسـتـفـدـنـاـ مـنـهـ وـظـهـرـتـ مـعـرـفـتـهـ وـحـسـنـ مـشـارـكـتـهـ . خـرجـتـ لـهـ جـزـءـاـ . سـمعـ مـنـيـ وـسـمعـتـ مـنـهـ .

٩ - أحمد بن إسحاق بن أحمد بن المؤيد بن علي ، المحدث العالم الزاهد البركة شهاب الدين أبو المعالي الهمданى الأبرقوجي ثم القرافي المقرىء .

ولد سنة خمس عشر وستمائة . وسمع سنة تسع عشرة من أبي بكر بن سابور وسنة عشرين من الفتح بن عبد السلام وأحمد بن صرما وطبقتهما ببغداد ، ومن الحسين بن [. . .] بالموصل ، ومن الفخر ابن تيمية الخطيب بحران ومن أبي محمد بن البن وابن أبي لقمة بدمشق . ومن أبي علي الأزدي بالقدس . ومن عبد القوي بن الجياب بمصر . وانتهى إليه علو الإسناد مع الخير والتواضع والقناعة والصفات الحميدة . حج وأدركه الموت بمكة بعد رحيل الحجاج بأربعة أيام في ذي الحجة سنة إحدى وسبعمائة وكان يذكر أن النبي ﷺ أخبره بأنه يحج ويموت بمكة . سمعت من لفظه جزأين .

أخبرنا أحمد بن إسحاق الزاهد ، أنا أحمد بن أبي [. . .] عبد السلام قال : أنا محمد بن عمر القاضي ، أنا أبو الحسين النقور أنا علي بن عمر الحربي ، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، نا أبو زكريا ، يحيى بن نعيم ، نا غندر ، نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس : «أن النبي ﷺ صلى على قبر امرأة بعد أن دفت» .

أخرجه مسلم عن إبراهيم بن عرارة . أخرجه ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي ، وأخذ عن أحمد بن حنبل كلامها عن غندر . وبه عن شيخه إسماعيل عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي ﷺ يقول : «إن آل فلان ليسوا لي بأولياء وإنما ولني الله وصالح المؤمنين» البخاري عن عمرو بن العاص ، ومسلم عن أحمد بن حنبل عن غندر .

١٠ - أحمد بن حسن بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر بن قدامة ، الإمام

٩ - انظر : معجم الشيوخ (١٤) . والدرر الكامنة ١ / ١٠٩ . وال عبر ٤ / ٥ . والنجم الزاهرة ٨ / ١٩٨ . والبداية والنهاية ١٤ / ٢٢ .

١٠ - انظر : البداية الكامنة ١ / ١٢٩ . والنجم الزاهرة ١١ / ١٠٨ . والوفيات ٢ / ٣٥٤ . وشذرات الذهب ٦ / ٦١٩ .

العلامة شرف الدين الحنبلي صاحب فنون وذهن سيال وتوడد. سمع معي من التقي بن مؤمن، وطلب الحديث وقتاً وفيه هنات وحدث.

مولده سنة ثلاثة وستمائة بقول إسماعيل. توفي في رجب سنة ٧٧١. ولم يحمد من مباشرة القضاء.

١١ - أحمد بن حمدان بن شبيب، العلامة الكبير مفتى الفرق، نجم الدين أبو عبد الله الحراني الحنبلي مصنف الإبانة الكبرى والصغرى كان أحد أوعية العلم.

ولد سنة ثلاثة وستمائة وسمع كثيراً من الحافظ عبد القادر وكان خاتمة أصحابه. سمع بنفسه من ابن روزوية وابن صباح وأبي علي الأوقي وعدة. وقرأ على الشيوخ. تخرج به جماعة وحكم بمصر نيابة. كتب إلى عن الحافظ بن عبد القادر أخذ عنه القاضي سعد الدين الحراني وولده الإمام شمس الدين اليعمرى والحافظ أبو محمد البرزالي وطائفة. مات في صفر سنة خمس وستين وستمائة.

كتب إلى ابن حمدان وحدثني عنه يوسف الحافظ، أن الحافظ عبد القادر بن عبد الله أخبره، أنا مسعود بن الحسن، أنا محمد بن أحمد السمسار، أنا ابراهيم بن عبد التاجر، أنا أحمد بن سلم الحرسى^(١)، أنا الزبير بن بكار، أنا أبو ضمرة عن الحارث عن يزيد بن هرمز عن الأعرج عن أبي هريرة قالا: سمعناه يقول: قال رسول الله ﷺ: «احتَاجَ آدَمُ وَمُوسَى عَنْ رَبِّهِمَا عَزَّ وَجَلَ فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقْتَ اللَّهَ بِيَدِكَ، وَأَسْجُدُ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكُنُكَ جَنَّتَهُ، وَنَفْخُ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ.. الْحَدِيثُ» أخرجه مسلم وحده عن الثقة. عن أبي ضمرة نحوه. فوقع لنا بدلاً عالياً.

١٢ - أحمد بن حمود بن عمر بن حمود، الفقيه المقرئ أبو العباس الحراني البطائني.

١١ - انظر: معجم الشيوخ (١٩) وشذرات الذهب ٥ / ٤٢٨ . وذيل طبقات الخنبلة ٢ / ٣٣١ .

(١) هكذا بالأصل وهذا فيه شك ، ولعله أحد بن سليمان الطوسي .

١٢ - انظر: معجم الشيوخ (٢٠) والدرر الكامنة ١ / ١٣٨ .

قدم دمشق في صغره واشتغل وحفظ وقرأ وسمع الكثير وأثبت. روى لنا عن ابن عبد الدائم. توفي سنة ست وعشرين وسبعمائة.

١٣ - أحمد بن زاكي البالسي الخواص. سمع من الفخر علي بن البحارى وغازي الحلاوى والفخر عبد الرحمن الحنبلي، وحدث وطلب بنفسه، وكان فيه دين وتعطف. توفي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وسمع مني.

١٤ - أحمد بن سامة بن كوكب، المحدث الفقيه شهاب الدين أبو العباس الطائي الشروطى. قرأ ونسخ الأجزاء وحصل، وأجاز لي مروياته. روى عن خطيب مردا وابن عبد الدائم وأصحاب [. . .] البرزالي وغيره. وكان حنفياً متواضعاً. توفي في صفر سنة ثلاثة وسبعمائة في الكهولة.

١٥ - أحمد بن سعد بن محمد، الإمام شيخ العربية بدمشق أبو العباس العسكري الأندرشى الصولي.

أقرأ التسهيل وشرحه، وتخرج به علماء، وكان ديناً. منقبضاً على الناس، نسخ تهذيب الكمال كله، وشارك في الفضائل، وتلا بالسبعين على الصائغ. مولده بعد التسعين وستمائة جلست معه، اختصر تهذيب الكمال، وشرع في تفسير كبير.

١٦ - أحمد بن سعيد بن عمر، المقرئ المحدث أبو العباس السيواسي. قرأ القرآن واشتغل، وعني بالرواية، وسكن بدمشق، وطلب الحديث، وكتب عن أبي العباس الجزري وأبي الحاج الحافظ وابن عبد ومحمد السلاوي وطبقتهم. ولد في سنة تسع عشر وسبعمائة. وأجاز له جماعة من مصر منهم [. . .] وغيره.

١٧ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب، المقرئ أبو الفتح المقدسي.

١٣ - انظر : معجم الشيوخ (٢١) والدرر الكامنة ١ / ١٤٢ .

١٤ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ١٤٤ .

١٥ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ١٤٥ .

١٦ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ١٤٦ .

١٧ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ١٩١ .

سمع حضوراً من ابن سعد وابن الشيرازي وجماعة، وسمع من ابن السراج وست الفقهاء والحجار، وكتب وقرأ وخرج لغيره وتتبه. ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة سمع مني.

١٨ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر، الإمام الزاهد الصالح بقية السلف الأخيار أبو العباس ابن المحدث الرحال مفید الطلبة محب الدين السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي الكتب. ولد سنة ثلاط وخمسين وسبعمائة.

وحضر خطيب مردا وجماعة، وسمع في الخامسة من إبراهيم بن خليل والنحيب الحراني وسمع من ابن عبد الدائم ومن بعده، وعنى بطلب الحديث وكتب وقتاً وأسمع أولاده من ابن البخاري وابن الكمال، ونسخ لنفسه وللناس. وكان شيخاً بهي الشيبة كثير الوقار والسكينة ذا حظ من عبادة وتأله وتواضع وحسن هدى واتباع للأثر وانقباض عن الناس. انتقت له جزءاً. وهو شيخ الحديث بالضيائية حدث بالكثير، وروى عنه نجم الدين بن الخباز وطائفه.

توفي في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الرجل الصالح وخلق قالوا: أنا إبراهيم بن خليل، أخبرنا عبد الرحمن بن علي، أنا علي بن [. . .] وأنا أحمد بن عساكر، أنا مكرم، أنا أبو علي الحوفي، أنا الحسن بن أبي الحديد، قالا: أنا محمد بن علي الفارقي، أنا الفضل مكحول بن جعفر التميمي، أنا عبد الرحمن بن القاسم، نا أبو القاسم الغساني، نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة «أن النبي ﷺ نفل الثالث».

[. . .] لم يسمعه عن مكحول فقد رواه بقية بن الوليد عن سعيد عن سليمان بن موسى عن مكحول. وقد أخرجه أبو داود وابن ماجة من وجهين عن مكحول، والله أعلم.

١٩ - أحمد بن عبد الله بن عبد الغني، المحدث الفقيه شهاب الدين أبو طاهر الدرني البعلبي الحنبلي.

١٨ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ١٩١ . والوفيات ٢ / ١٠٩ .

١٩ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ١٩٤ .

ولد سنة ست وثمانين وستمائة.

وسمع معنا من التاج وينت كندي واليوناني، ثم طلب وكتب وتبه وجلس مؤدياً، كتب عنه.

توفي سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

٢٠ - أحمد بن عبد الله بن محمد، الحافظ المفتى شيخ الحرمين محب الدين أبي العباس الطبرى ثم المكى الشافعى، مصنف الأحكام الكبرى.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الفقيه في كتابه، ونا أبو الحسن علي بن محمد قالاً: أنا علي بن هبة الله. وأنا أبو الحسين، أنا جعفر بن علي وأحمد بن محمد عبد الله بن الحسين قالوا: أخبرنا أبو طالب السلفي، أنا أبو عبد الله الثقفي، نا عثمان بن أحمد البرحي، نا محمد بن عمر بن حفص، نا إسحاق بن أبيه بن شاذان، نا أحمد بن الصلت عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: « جاء رجل النبي ﷺ فقال: ما يحل لي من الغنيمة؟ قال: لا يحل لك منها شيء، وإن جاءك سهم غرب فوقع في بعض جسدك فانتزعه وصفه في الغنيمة» إسناده متصل مع لين بن عمارة.

^{٢٠} - انظر : معجم الشيوخ (٣٤) وال عبر ٣ / ٣٤٧ . والنجم الزاهرة ٧ / ٣٥٧ . و تذكرة *

^٤ الحفاظ ١٤٧٤ . وطبقات الشافعية للسبكي ٨ / ١٨ .

(١) في الأصل : « وكان للمجتب والداعاء »

٢١ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة، الإمام القدوة الفقيه المحدث برقة العلماء أمين الدين أبو العباس، ابن الأشتري الحلبي الشافعي.

ولد في شوال سنة خمس عشرة وستمائة.

وسمع من أبي محمد بن علوان والموفق عبد اللطيف والمجد القزويني وابن شداد وابن روزبة من خلق كثير، وقرأ بنفسه على جماعة. وكان والده شمس الدين من طلبة الحديث وكان شيخنا إماماً ورعاً خيراً كثير التلاوة رئي بعد موته فقال: ما رحمني الله إلا بالقرآن، وكان يقرئ التنبيه ويقيد ويشرح ويدرى المواريث. سرد الصوم أربعين سنة. وكان ذا جود وفتوة وتحلق من أهل الخانقاه، ولم يخلف شيئاً.

مات فجأة في رابع عشرى ربى الأول سنة إحدى وثمانين وستمائة. أخذ عنه المزري وأبو شامة.

أنا الأشتري عن ابن [. . .] عن أبي الوليد الباجي عن ابن مغيث إجازة.

كتب إلى أبو العباس ابن الأشتري، أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان، أنا أحمد بن محمد العباس، أنا الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، أنا أحمد بن محمد الكرجي، أنا جعفر الخواص، أنا ابن مسروق، نا إبراهيم الجنيد، نا عبد الرحيم بن يحيى، نا عثمان بن عمارة، قال: كان عترة الغلام يقول: من سكن حب الله قلبه شغله حتى لا يعرف الحر من البرد، ولا الحلو من العامض، ولا الحار من البارد.

٢٢ - أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية لإمام العلامة الحافظ الحجة فريد العصر بحر العلوم تقى الدين أبو العباس الحراني ثم الدمشقى.

٢١ - انظر: معجم الشيوخ (٣٨) وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٢٠٩ . وال عبر ٣ / ٣٤٧ .

٢٢ - انظر: الدرر الكامنة ١ / ١٤٤ . والبداية والنهاية ١٤ / ١٣٥ . والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٧١ . وفوات الوفيات ١ / ٣٥ ، ٤٥ .

ولد بحران في ربيع الأول سنة إحدى وستين وستمائة وقدم دمشق مع والده المفتى شهاب الدين، فسمع ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر والمجد بن عساكر وأكثر عن أصحاب حنبل وابن طبرزد ومن بعدهم، ونسخ وقرأ وانتقى، وبرع في علوم الآثار والسنن ودرس وأفتقى وفسر وصنف التصانيف البديةة وانفرد بمسائل فنيل من عرضه لأجلها، وهو بشر له ذنوب وخطاً ومع هذا فوالله ما قلت عيني مثله ولا رأى هو مثل نفسه ولا رأى. كان إماماً متبحراً في علوم الديانة صحيح الذهن، سريع الإدراك، سيال الفهم، كثير المحسن، موصوفاً بفرط الشجاعة والكرم، فارغاً عن شهوات المأكل والملبس والجماع، لا لذة له في غير نشر العلم وتدوينه والعمل بمقتضاه.

ذكره أبو الفتح اليعمري في جواب سؤالات أبي العباس ابن الدمياطي الحافظ فقال: ألقيته ممن أدرك من العلوم حظاً، وكاد يستوعب السنن والأثار حفظاً^(١)، إن تكلم في التفسير فهو حامل رايته، أو أفتى في الفقه فهو مدرك غايته، أو ذاكر بالحديث فهو صاحب علمه ذو رايته، أو حاضر بالنحل والممل لم تر أوسع من نحلته ولا أرفع من درايته برب في كل فن على أبناء جنسه، لم تر عيني مثله ولا رأت عينه مثل نفسه.

قلت: قد سجن غير مرة ليفتر عن خصومه ويقصر عن بسط لسانه وقلمه وهو لا يرجع ولا يلوى على ناصح إلى أن توفي معتقلًا بقلعة دمشق في العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

وشييعه أمم لا يحصون إلى مقبرة الصوفية، غفر الله له ورحمه أمين.

حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحافظ سنة خمس وستين وستمائة. وأنا أحمد بن فرح ومحمد بن أبي الفتح ومحمد بن عبد الولي ومحمد بن أحمد بن عثمان الإمام وعلي بن إبراهيم وعبد الحميد بن حسان وإبراهيم بن يحيى وعلي بن محمد بن غالب وجبريل الفقيه وعدة قالوا: أنا ابن عبد الدائم، أئبنا ابن كليب.

وأنبأني عن ابن كليب أحمد بن سلامة وأحمد بن عبد السلام والحضر بن

(١) في الأصل: « الآثار والمن » .

حموية أَنْ عَلِيًّا بْنُ بَيَانَ أَخْبَرَهُمْ قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا ابْنُ عَرْفَةَ، نَا الْمَبَارِكُ بْنُ سَعِيدَ التَّوْرِي عَنْ مُوسَى الْجَبَنِي عَنْ مُصْعَبَ بْنِ ثَورِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيْمَنُكُمْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْبُرَ فِي دَبْرٍ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيَسْعِي عَشْرًا وَيَحْمِدُ عَشْرًا، فَذَلِكَ فِي خَمْسٍ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمِائَةً بِاللِّسَانِ وَأَلْفَ وَخَمْسِمِائَةً فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فَرَاشِهِ كَبَرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَحَمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَسَعِيَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتَلَكَ مِائَةً بِاللِّسَانِ وَأَلْفَ فِي الْمِيزَانِ. ثُمَّ قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ فِي يَوْمٍ وَلِيَلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةَ سَيِّئَةً؟

رواہ النسائي فی اليوم والليلة عن زکریا الخطاط عن الحسن بن عرفه. فوقع لنا بدلاً بعلو درجتين.

٢٣ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ، الشِّيخُ الْإِمامُ شِيخُ التَّعْبِيرِ شَهَابُ الدِّينِ النَّابِلِسِيُّ .

رحل وسمع بمصر وبالشغر ودمشق، وقرأ بنفسه على القوصي، وكان يضرب به المثل في التعبير، وصنف فيه، سمعنا منه.
وتوفي بدمشق سنة سبع وسبعين وستمائة.

نبأ عن ابن الجميزي والسبط وسمع من الساوي وابن رواج وفي الرابعة من سليمان الأسعري، وأجاز له في سنة تسع وعشرين وستمائة محمود بن منه ومحمد بن عبد الواحد بن المديني والشهروري وابن روزبة. وذكر مرة لقضاء الحنابلة.

٢٤ - أَحْمَدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْإِمامُ الْقَاضِيُّ شَهَابُ الدِّينِ الظَّاهِرِيُّ الشَّافِعِيُّ .
مولده في خمس وسبعين وستمائة.

وطلب وسمع من ابن عساكر وعائشة بنت محمد وابن هاشم العباس، وخرج له البرزالي وجمع مرات ودرس وأفاد وسمع معى من طائفة.

٢٣ - انظر : معجم الشيوخ (٤٥) وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٣٦ . والبرنامنج للوادي آش ١٠٨ .

٢٤ - انظر : الوفيات ٢ / ١٧١ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ١٠ . والنجم الزاهره ١٠ / ٢٩٨ . والدرر الكامنة ١ / ١٧٩ . والواقي بالوفيات ٧ / ١٣٩ .

٢٥ - أحمد عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد الحارثي، الإمام الفقيه مجد الدين ابن شيخ الدين، ابن شيخنا المصري.
ولد سنة عشر وسبعمائة.

وسمع كثيراً باعتماد أبيه واشتغل وطلب بنفسه، قدم علينا وسمع من المزي وبيت الكمال وقد درس بعلم والده وتميز وشارك. سمع مني وسأل عن فوائد، وذهنه حسن.

٢٦ - أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، المحدث نجم الدين ابن الشمس المقدسي.

أضافنا بجنيته، وكان قد سمع كثيراً ونسخ الأجزاء وسمعه أبوه حضوراً - من ابن عبد الدائم. لم يحدث.

توفي في ذي الحجة سنة سبعمائة.

٢٧ - أحمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى، تاج الدين ابن التركمانى الحنفى.

من علماء القاهرة، ارتحل بولده وسمعا من ابن الشحنة وجماعة علقت عنه. مولده سنة بعض وثمانين [وستمائة].

درس وأفتى وناب في الحكم وتميز.

توفي في مستهل جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

٢٨ - أحمد [بن علي] بن قاضي القضاة تقى الدين عبد الكافى بن علي، الإمام العلامة المدرس بهاء الدين أبو حامد السبكي.

٢٥ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ١٨٠ .

٢٦ - لم أقف له على ترجمة .

٢٧ - انظر : معجم الشيوخ (٥٩) والدرر الكامنة ١ / ٢١٠ . والوفيات ١ / ٤٥٦ . والوافي بالوفيات ٧ / ١٨٢ . وذيل العبر ٤ / ١٣٣ .

٢٨ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٢٢٤ . والبدر الطالع ١ / ٨١ . والوافي ٧ / ٢٤٦ . والوفيات ٢ / ٣٨٨ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ١٠٥ .

ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة.
وقرأ التسهيل على أثير الدين وتفقه على أبيه له فضائل وعلم جيد وفيه أدب
وتقوى، ساد وهو ابن عشرين سنة. ودرس في مناصب أبيه وأثنى على دروسه. قرأ
على أجزاء وسمع من الحجار - حضوراً وسمع من يونس العسقلاني وجماعة من
دمشق من ابن تمام والجزري.

٢٩ - **أحمد بن علي بن أحمد**، الإمام الفقيه النحوي ذو الفنون فخر الدين أبو طالب ابن الفصيح الهمданى الكوفى ثم البغدادي الحنفى مولده تقريباً سنة سبع
وسبعين وستمائة بالكوفة. تفقه وبرع وأفتقى وتخرج به فضلاً، وأعاد بالمشهد لأبي
حنيفة وأقرأ العربية بالمستنصرية، وسمع من الدوالىبي وعلي بن أبي القاسم، وأجاز
له العماد ابن الطبال وطلب ونسخ صحيح البخارى مرتبين ونظم السبع في لاميه
كالشاطبية بلا رمز. قدم علينا سنة إحدى وأربعين وسبعمائة. وجلس للإفادة
ومحاسبته كثيرة.

٣٠ - **أحمد بن علي**، المحدث العالم المفید أبو العباس البغدادي
القلانسي.

طلب الحديث زماناً وقرأ على الشيوخ وكتب الطباق وكتب في الإجازات نيابة
عن شيخوخ بغداد. وأجاز لي مروياته. سنة سبع وتسعين وستمائة. وهو إذا ذاك
كهل.

توفي في سنة أربع وسبعمائة.
أكثر عن محمد بن أبي الدنیه وأقرانه. وأول طلبه للحديث نيف وستين
وستمائة.

٣١ - **أحمد بن الفقيه علم بن محمود**، المقرئ المحدث تقي الدين أبو
العباس الحراني الحنبلي. ولد سنة ثمانين وستمائة. وسمع في الخامسة من الكمال

٢٩ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٢١٧ . وذيل العبر ٤ / ١٦٥ . والنجم الزاهر ١٠ / ٢٩٧ .

٣٠ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٢٢٩ .

٣١ - انظر : معجم الشيوخ (٦١) والدرر الكامنة ١ / ٢١٦ .

الفاضلي والزين الفارقي، ومعنا من ست الأهل ومحمد بن قايمار. وعلق وأثبت عرض حفظ الشاطبية واسمع أولاده. وفيه دين ومروءة وخير سمعنا منه.

توفي في ذي القعدة سنة ٧٤٢ هـ.

٣٢ - أحمد بن عمر بن شبيب، الفقيه العدل شهاب الدين البالسي ثم المصري، صويحنا.

سمع الكثير وقرأ على ، كتب الطباق على الشيوخ، ولم يتكلّل. توفي في سنة أربع وعشرين وسبعمائة بدمشق.

٣٣ - أحمد بن فرح بن أحمد، الإمام البارع المحدث القدوة بقية المشايخ شهاب الدين أبو العباس اللخمي الأشبيلي الشافعي، نزيل دمشق.

ولد سنة خمس وعشرين وستمائة.

وأسره العدو ثم نجاه الله وحج وطلب العلم، أخذ بمصر عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وشيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز والكمال الضرير وطائفه، وبدمشق عن ابن عبد الدائم وعمر الكرماني وابن أبي يوسف وعدد كثير. وعنى بهذا الشأن ثم أقبل على تجويد المتون وفهمها فتقدم في ذلك وكانت له حلقة اشتغال بجامع دمشق يقرئ فيها فنون الحديث. حضرت مجالسه وأخذت عنه ونعم الشيخ كان، سكينة ووقاراً وديانة واستحضراراً.

مات بيته بترية أم الصالح سنة تسعة وتسعين وستمائة في جمادى الآخرة.

أخبرنا أحمد بن فرح وعدة قالوا: أنا ابن عبد الدائم، أنا يحيى بن محمود، أنا أبو علي الحداد - حضوراً -، أنا أبو نعيم أنا عبد الله بن جعفر، أنا أحمد بن الفرات، أنا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «تجد من شرار الناس ذا الوجهين» قال الأعمش: الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. حديث صحيح أخرجه الترمذى.

٣٢ - انظر : معجم الشيوخ (٦٦) .

٣٣ - انظر : معجم الشيوخ (٦٩) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٦ . والترجمة الزاهرة ٨ / ١٩١ . وال عبر ٣ / ٣٩٥ .

٣٤ - أحمد بن محمد إبراهيم بن هلال، الإمام العالم المحدث شهاب الدين أبو محمود المقدسي.

طالب «مفید سریع القراءة» - ولد سنة أربع عشرة وسبعيناً وسمع الكثیر وقرأ كتبًا بالقدس ومصر والشغر، قرأ على كتاب ابن ماجه. مات في ربيع الأول.

ويقال له الخواصي قيل أنه من ذرية إبراهيم الخواص. حدث ودرس، صنف فضائل بيت المقدس وغير ذلك.

٣٥ - أحمد بن أبي بكر محمد بن أحمد، الإمام العالم المفتى المحدث النحوی کمال الدين أبو العباس ولد العلامة الكبير جمال الدين البکري الوائلي الأندلسی الشريشی ثم الدمشقی الشافعی.

مولده بسنجر سنة ثلاثة وخمسين وستمائة.

وتفقه بوالده وبجماعة، وسمع بمصر من النجیب عبد اللطیف وبدمشق من ابن أبي الخیر وابن الصیرفی الفخر علی وجماعة. وطلب الحديث وقتاً، وقرأ علی الشیوخ وحصل منه شيئاً، وولی المناصب الكبار كالمدرسة الناصرية ودار الحديث ووکالة بیت المال وذکر للقضاء.

توفي بناحیة الكرک قاصداً للحج في ذی القعدة.

قرأت على أحمد بن محمد الوائلي وأحمد بن فرح وشعبان الأربلي وعدة قالوا: أنا النجیب عبد اللطیف، أنا ابن کلیب وأبیاناً أحمـد بن عبد السلام والخضر بن عبد الله وأحمد بن أبي الخیر عن ابن کلیب، أنا علی بن بیان، أنا محمد بن مخلد، أنا إسماعیل الصفار، أنا الحسن بن عرفة، أنا هشیم، عن أبي بشیر عن سعید بن جبیر عن ابن یسار أصلی بصلاته، قال: «فأخذ بذواب كان لـی أو برأسـی - فأقامـی عن يـمنـه» أخرجه البخارـی عن قـتـیـةـ عن هـشـیـمـ . فوقـ لـناـ بـدـلاـ عـالـیـاـ .

٣٤ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٢٥٧ .

٣٥ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٢٦١ . والنجم الزاهره ٩ / ٢٤٢ . والعرب ٤ / ٥٠ .

٣٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني العلائي الحراني ثم الدمشقي الحنفي، الإمام الفقيه شهاب الدين.

من أعيان [أهل] مذهبـه فيه دين وتقـوى وإقبال على العلم. سمعـ الكثـير وطلـبـ الحديث وقتـاً، سمعـ من ابنـ الدـشـتيـ والمـوازـينـيـ والـقـامـيـ وـعـدـةـ، وـنـسـخـ أـجـزـاءـ. أـخـذـ عـنـيـ وـقـرـأـ عـلـىـ سـيـرـ النـبـلـاءـ. مـوـلـدـهـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ.

٣٧ - أحمد بن محمد بن المحب، الإمام المحدث أبو العباس ابن الكسار الواسطي ثم البغدادي.

سمعـ الأولـ منـ الـخـلـعـيـاتـ منـ القـطـيعـيـ، وـسـمعـ منـ ابنـ اللـتـيـ وـابـنـ القـبـيـطـيـ وـطـائـفـةـ وـعـنـيـ بـالـرـوـاـيـةـ.

موـلـدـهـ سـنـةـ سـتـ وـعـشـرـينـ وـسـتـمـائـةـ.

قالـ لـنـاـ الفـرـضـيـ: كـانـ فـقـيـهـاـ مـحـدـثـاـ لـهـ مـعـرـفـةـ بـشـيءـ مـنـ الشـيـوخـ وـالـعـلـلـ وـغـيرـ ذـلـكـ. قـلـتـ: كـتـبـ إـلـيـ بـمـرـوـيـاتـهـ مـنـ بـغـدـادـ سـنـةـ ٦٩٧ـ. وـتـوـفـيـ بـعـدـ عـامـ أوـ عـامـيـنـ. وـبـلـغـنـيـ أـنـ تـكـلـمـ فـيـ وـهـ مـتـمـاسـكـ، وـلـهـ عـمـلـ كـثـيرـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـشـهـرـةـ بـطـلـبـهـ.

أـخـبـرـنـاـ أـحـمـدـ بـنـ الـكـسـارـ فـيـ كـتـابـهـ وـعـلـىـ اـبـنـ الـغـرـافـيـ - قـرـاءـةـ قـالـاـ: أـنـاـ

مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ، أـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ.

وـأـنـاـ أـحـمـدـ بـنـ إـسـحـاقـ، أـنـاـ عـمـرـ بـنـ مـحـمـدـ أـنـاـ هـبـةـ اللـهـ الشـبـلـيـ قـالـاـ: أـنـاـ

مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ الزـيـنـيـ، أـنـاـ أـبـوـ طـاهـرـ الـمـخلـصـ، نـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ، نـاـ

مـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ سـمـيـةـ، نـاـ الـقـاسـمـ بـنـ حـمـيدـ عـنـ أـنـسـ بـنـ مـالـكـ قـالـ: إـنـماـ كـرـهـتـ

الـحـجـاجـةـ لـلـصـائـمـ مـخـافـةـ الـضـعـفـ، وـقـدـ اـحـتـجـمـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺـ وـهـ مـحـرـمـ مـنـ وـجـعـ

كـانـ بـرـأـسـهـ.

٣٨ - أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران، المحدث المؤدب شهاب الدين أبو بكر الأنمي الدشتي الكردي.

٣٦ - انظر : ذيل طبقات الخنبلة ٢ / ٣٣٩ .

٣٨ - انظر : معجم الشيوخ (٩٤) والدرر الكامنة ١ / ٣١٢ .

سمع بإفادة عمه محمود الزاهد كثيراً بدمشق وحلب وحران من القاسم بن رواحة وبعيش النحوي والضياء الحافظ وابن قميزة وابن خليل والسيف الحافظ والنفيسي بن رواحة وصفية القرشية وعبد الرزاق بن أحمد بن أبي الوفاء وعدة.

ولد في سنة أربع وثلاثين وستمائة وحضر جعفر الهمданى ونسخ الأجزاء وحفظ أصولاً وأبياتاً وكان مليح الخط عنده فضيلة تفرد به بأشياء وحدث بدمشق وبمصر. أخذ عنه بن الخباز والمزي وأبو حيان والبرزالي والعلاقى والسبكي أكثرنا عنه على عسارتة فيه وشكوى فقر، قرر مسمعاً بدار الحديث ومؤدياً للأيتام. توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

قرأت على أبي بكر بن محمد الأنمى : أخبركم محمد بن الحسين بحماء، أنا عبد المنعم بن الفراوى، أنا العباس بن أحمد سنة ست وخمسمائة. أنا أحمد بن محمد بن الحارث، أنا عبد الله بن بيان الحافظ، أنا جعفر بن عمر النهاوندى.

وأنا عبد الخالق بيعلك عبد الحافظ بنابلس واسماعيل بن المنادى بدمشق قالوا : أخبرنا عبد الله بن أحمد الفقيه، أنا أبو زرعة، أنا محمد بن الحسين، أنا القاسم بن أبي المتنز، أنا أبو الحسنقطان، أنا ابن ماجه قالا : ثنا جباره بن المغلس، أنا كثير بن سليم، سمعت أنساً وعند ابن ماجه عن أنس - قال : «ما رفع من بين يدي رسول الله ﷺ فضل شواء قط ولا حملت معه طففة ﷺ». الطنفسة : نحو السجادة.

٣٩ - أحمد بن الصدر عماد الدين محمد ابن العدل أمين الدين سالم ابن الحافظ الحجة أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبى الدمشقى الشافعى، فخر الكباء قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس.
ولد سنة خمس وخمسين وستمائة في ذي القعدة.

وكتب له إجازة حينئذ، أجاز له مائة وثمانون منهم، عثمان ابن خطيب القرافة والصدر العكربى وابن عوة وعبد الله بن الخشوعى. وحضر الرشيد العطار في سنة

٣٩ - انظر : معجم الشيوخ (٨٢) وتذكرة الحفاظ (٤ / ١٤٩٤). والددر الكامنة ١ / ٢٨٠ وطبقات الشافعية ٢ / ٣٢٧.

تسع وخمسين وستمائة والنجيب عبد اللطيف. وسمع ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر ويوسف بن خطيب بيت الآبار وابن عبد وأحمد بن خليل ووالده وعميه وجده لأمه المسلم بن علان. وطلب مدة وكتب الطباق، ورافق بن جعوان، وله عمل جيد في التاريخ والوفيات، وكتب المنسوب ويرع مع سرعة لا يلحق فيها. وتفقه وناظر وأفتى وساد وشارك في العلوم. وكان يلقي دروساً طويلة وله قوة حافظة وفصاحة وبلاعنة وترسل جيد، عمل في الإنشاء مدة. وأخذ بمصر المباحث عن الأصفهاني وكان ديناً رئيساً كبيراً للقدر، درس بالعادية الصغرى وتفقه بالشيخ تاج الدين وولي قضاء العساكر ثم ولـي قضاء القضاة سنة اثنين وسبعين. إلى أن مات. وكان ماضي الأحكام متوسط السيرة به حلم ومداراة. وقيام مع أصحابه. وسمع منه البرزالي والسبكي والعماد الدمياطي والعلاقي وسائر الجماعة، وخرج له العلائي مشيخه. توفي في ربيع الأول سنة ٧٢٣.

٤٠ - أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم المحدث
الفقيه أبو العباس المقدسي الحنبلي.

أحد طلبة الحديث، قرأ كثيراً على والده، ونسخ. رأيته مرات وسلمت عليه.

توفي شاباً في سنة ثلات وأربع وتسعين وستمائة وأشارت من فوائده.

٤١ - أحمد بن محمد بن علي ابن الكازروني، الشيخ الأديب المحدث
شرف الدين أبو العباس البغدادي الناسخ.

ولد سنة ثلات وسبعين وستمائة.

وأجاز له ابن الساعي وعبد الصمد وعدة، وسمع من جده الموقعي ظهير الدين والكمال الفوري وجماعة. نزل دمشق ونعم الرجل هو ديناً ومروءة وتواضعه. وله اعتناء بالرواية وله به فضيلة ومعرفة سمعت منه.

٤٠ - لم أقف على ترجمة له في أحد المصادر.

٤١ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٣٠٣ . والوفيات ٢ / ٩٩

٤٢ - أحمد بن محمد بن عيسى، المحدث العالم المفید، شهاب الدين أبو العباس الدمشقي ابن الخرzi .

طلب الحديث، وكتب الكثير عن ابن اللي ومكرم وجعفر الهمداني وطبقتهم وكان يعيده يقرأ على الكرسي . وكان فقيراً قليلاً في العلوم . قال شيخنا ابن الظاهري : كنا نسميه الحويظ لمعرفةه، قلت : قرأ على ابن خليل كتاباً كباراً.

توفي بالدار الأشرفية في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وستمائة عن أربع وستين عاماً . سئل عن الرواية عنه .

٤٣ - أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن قفل، الإمام الفقيه المحدث سديد الدين أبو العباس الدمياطي .

سمع من ابن المقير وابن الجمizi وطائفة و بواسطه من الشريف الراعي وغيره، وببغداد من محمد بن الحصري وأحمد بن عمر الباذبini وأبي بكر بن ثابت النعال . طلب وقرأ على الشيوخ . كتب إلى بمروياته . ونا عنه أبو الحسن بن العطار . توفي قبل الثمانين وستمائة .

أنبأنا أحمد بن قفل وأنا ببرس القمرى وصبع المالقى قالوا: أنا ابن المقير، أنبأنا أحمد بن [. . .] ، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحافظ أبو عبد الله الحاكم، أنا محمد بن صالح بن . . . نا محمد بن أحمد بن أنس، نا المقبرى، نا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو هانى، عن مسلم بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «سيكون في آخر أمي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباءكم فإياكم وإياهم» رواه مسلم في أول صحيحه عن ابن نمير عن المقبرى .

٤٤ - أحمد بن محمد بن قaimaz بن عبد الله، الحافظ الإمام الزاهد مفید الجماعة برقة الوقت جمال الدين أبو العباس ابن الظاهري الكرخي الحلي المحدث شيخ وقول مهيب منور الشيبة مليح الوجه حسن السمت ذو صدق

٤٢ - انظر : معجم الشیوخ (٩٠) وشذرات الذهب ٥ / ٣٥٦ .

٤٣ - انظر : معجم الشیوخ (٩١) .

٤٤ - انظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٠ .

وإخلاص وانقطاع عن الناس بزاوته بالمقس مديم الكتابة والتخرير والجمع، بصير بالعالي والنازل وبمروريات مصر والشام، صحيح النقل سمع من ابن اللي والفارخر الأربلي وابن رواحة وكريمة وصفية وابن يعيش وابن قليل والساوي والبشيري وابن الجميزي وخلق. ولم يزل يسمع ويخرج حتى كتب عن [. . .] وأقرانه وخرج أربعين حديثاً بلدانية وروى الكثير ومحاسنه كثيرة رضي الله عنه توفي في سنة ٦٩٦. وله سبعون سنة. وتلا بالسبعين على الناس.

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، وعبد الدائم بن أحمد، وعلي بن محمد، وأبو بكر بن عبد الله وابن عمّه عمر بن أبي بكر وأحمد بن يوسف القيسي وأحمد بن عبد الرحمن الوراق وعيسي بن معالي وأحمد بن عبد الله الحلبي وعبد الأحد بن أبي القاسم الحراني سمعاً قالوا: أنا عبد الله بن عمر، أنا عبد الأول بن عيسى، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى سنة تسع وستين وأربعين. أنا عبد الرحمن بن أحمد الانصاري، أنا عبد الله بن محمد، أنا علي بن الجعد، أنا شعبة عن يزيد بن عمير: سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط البجلي، أنه سمع أبو بكر الصديق يقول - بعدهما قبض النبي ﷺ عام أول مقامي هذا ثم بكى أبو بكر ثم قال: «عليكم بالصدق فإنه مع البر وهو في الجنة، وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهو في النار، فسلوا الله المعافة فإنه لم يؤت أحد بعد اليقين خيراً من المعافة، ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تبغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً».

هذا حديث صالح السندي موقف، ورفعه بعضهم. وقد رواه معاوية بن صالح وعبد الرحمن بن زيد بن جابر عن سليم مرفوعاً وروى عن لقمان بن عامر عن أوسط بن إسماعيل، ويقال: ابن عمرو.

٤٥ - أحمد بن محمد بن يحيى، الإمام شيخ القراء شهاب الدين أبو العباس النابلسي ثم الدمشقي سبط/العلوسي. تلا بالمروريات على التقى الصائغ وجماعة سمع كثيراً وكتب الأجزاء وطلب مع التقى والسمت الحسن. سمع معي من إسحاق الأستاذ وغيره وكتب عني فوائد.

ولد سنة سبع وثمانين وستمائة ظناً. توفي في رجب سنة ٧٣٢ تلا عليه كثير من الطلبة.

٤٦ - أحمد بن مظهر بن أبي محمد، المحدث الحافظ العالم شهاب الدين أبو العباس ابن النابلسي، سبط الحافظ زين الدين خالد.
مولده سنة خمس وسبعين وستمائة.

وسمع من زينب بنت مكي وبلبان وتقى الدين ابن الواسطي وابن القواس والتاج عبد الخالق وخلق كثير. وأكب على الطلب زماناً وترافقنا مدة. وكتب وخرج وفي خلقه زعارة وفي طباعه نفور عن المحدثين وغيرهم، والله يصلاحه والمسلمين: فعليه مأخذ، وله محاسن ومعرفة.

توفي في شهر ربيع الأول من سنة ٧٥٨ سامحة الله وإيانا. أئبنا الإمام القدوة أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحنبلي ونا عنه أحمد بن مظفر الحافظ - بعد وفاته بأشهر - سنة ثلاث وتسعين وستمائة أنا داود بن ملاعب، أنا محمد بن عمر القاضي قال: أنا عبد الصمد بن المأمون، أنا علي بن عمر الحافظ، أنا أبو القاسم البغوي، أنا علي بن الجعد، أنا سفيان الشوري، عن علي بن الأقمر عن أبي حذيفة عن عائشة قالت: «حيث إنساناً فقال: النبي ﷺ: ما يسرني أنني حكت إنساناً وإن لي كذا وكذا» قال لنا أبو القاسم: اسم أبي حذيفة: سلمة بن صهيب، وهذا غريب.

٤٧ - أحمد بن نصیر ، المحدث الفاضل المسند شهاب الدين أبو العباس المصري المقرئ الناسخ المعروف بابن الدقوقي .

أحد من عني بالحديث وأكثر من السماع فنسخ الأجزاء ولم ينجبه فيه، وخطه مليح. سمع من ابن أبي رواج والسبط وابن الجمizi والحافظ المنذري وخلق لا يحصون، وكان لا يأس به.

مولده سنة عشرين وستمائة.

٤٦ - انظر : معجم الشيوخ (٩٧) والدرر الكامنة ١ / ٣٣٨ . وطبقات الشافعية ٥ / ١٨٠ .

٤٧ - انظر : معجم الشيوخ (٩٩) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٤ .

ومات في حادي عشر رمضان سنة ٦٩٠ وهو في عشر الثمانين. قرأت على أحمد بن النصير: أخبركم بن رواج، أنا السلفي أنا أبو عبد الله الثقفي.

وأنا بن علان وغيره - لنا أن أبا اليمن الكندي أخبرهم أنا أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر الحافظ قالا: أنا الحسين بن الحسن الغضايري، نا محمد بن يحيى الصولي سنة ٢٣٤ نا أبو داود، نا أحمد بن حنبل، نا يحيى بن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال: «كفت على عهد رسول الله ﷺ وكان ذلك في اليوم الذي مات فيه إبراهيم ابن رسول الله، فقال الناس: إنما كفت لموت إبراهيم». فقام النبي ﷺ فصلى بالناس ست ركعات في أربع سجادات. كبر ثم قرأ فأطال القراءة ثم ركع نحوًا مما قام، ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الأولى ثم ركع نحوًا مما كان ثم رفع رأسه وانحدر للسجود فسجد سجدين، ثم قام فرفع ثلاث ركعات قبل أن يسجد ليس بينها ركعة إلا التي قبلها أطول منها في صلاته ثم تأخر فتأخرت الصفوف معه فقضى بعض الصلاة وقد طلت الشمس فقال يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيات الله لا ينكسفان لموت بشر فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى تنجلوا». رواه مسلم وأبو داود من طريق يحيى بن سعيد وعبد الله بن نمير عن عبد الملك بن سليمان. وهو معدود في أفراده.

٤٨ - أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر، الشيخ شرف الدين أبو الفضل الدمشقي، من بيت الحديث والرواية.
ولد سنة أربع عشر وستمائة.

وأجاز له المؤيد الطوسي وطبقته، وسمع من عم أبيه زين الأماء وابن صصرى والقزويني وابن صباح وابن الزبيدي وخلق. وطلب بنفسه قليلاً، وقرأ على مكرم ورحل فسمع بيغداد من عجيبة. وروى لنا الكثير وتفرد.

توفي في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وستمائة.
روى عن الطلبة والرحالة. وله مشيخة في أربعة أجزاء. مرت الرواية عنه.

٤٨ - انظر: معجم الشيوخ (١٠١) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٨٧ . والنجوم الظاهرة ٨ / ١٩٠ .
والبداية والنهاية ٥ / ٤٤٥ .

٤٩ - أحمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلبي، القاضي الأفضل شهاب الدين ابن القاضي الكبير محبي الدين العدو الشامي، صاحب النظم والشعر والمأثر.

ولد سنة سبع وتسعين وستمائة.

وسمع الحديث وقرأ على الشيوخ، سمع مني ومعي من ست القضاة بنت الشيرازي، وله تصانيف كثيرة.

٥٠ - أحمد بن يعقوب بن أحمد، الشيخ العدل المحدث الفقيه. جمال الدين أبو العباس ابن شيخنا شرف الدين الصابوني الحلبي ثم الدمشقي الشافعى، نزيل القاهرة.

أحد من عني بهذا الشأن سمع وكتب وحصل الأصول، أسمعه والده من الفخر بن البخاري وطبقته، ثم طلب هو بنفسه ورحل وتميز، ترافقنا في السماع. وكان حسن المذاكرة طيب السريرة. مولده في سنة خمس أو ست وسبعين وستمائة.

مات في سنة إحدى وثلاثين وسبعين.

أنشدني أحمد بن يعقوب لجده عبد المحسن بن حمود الأديب الرجزي راميا، من حاجبيه قسية بريت ومن عينيه تبرى الأسمى إن أنكرت عيناك قتلي في الهوى أدى الشهادة فوق خديك الدم.

٥١ - أحمد بن يوسف بن سعد الله الأمدي الحنفي، الإمام المقرئ المحدث شهاب الدين أبو العباس.

رحل إلى بغداد وإلى مصر ودمشق في طلب العلم فسمع من الحجار وبمصر من أحمد بن محمد بن حمد بن الأخوة وعدة وطلب وحصل الأجزاء.

٤٩ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٣٥٢ . والنجوم الظاهرة ١٠ / ٣٣٤ . والوفيات ٢ / ١١٢ .

٥٠ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٣٥٧ .

٥١ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٣٦٠ .

ومولده سنة عشر وسبعمائة بديار بكر تقريراً.

٥٢ - أحمد بن أبي بكر بن طي، المحدث أبو العباس الزبيري المصري التاجر.

طلب وقتاً وسمع وقرأ وكتب الطباق ولم يمهر لقيته في الإسكندرية وقد عمر وعلت رواياته الآن. سمع من زين الدين والنجيب. وابن علاق وعبد الهادي وخلق.

وكان حفظه للنواودر جلس مع الشهود وعمر واحتاج وعجز مات في شعبان سنة أربعون وله نحو من تسعين، وهو آخر من لقيته في الرحلة موتاً رحمة الله.

أخبرنا بن طي بالشغر، أنا أحمد بن علي بن يوسف، أنا هبة الله بن علي.

أنبئت عن هبة الله، أنا أبو صادق المديني، أنا علي بن حمصة.

وأنا محمد بن الحسين القرشي، أنا ابن عماد، أنا ابن رفاعة أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أحمد بن محمد بن الحاج، قالا: ثنا حمزة بن محمد - إملاء - أنا عمران بن موسى بن حميد الطيب، نا يحيى بن بكير نا الليث عن عامر بن يحيى المعافري عن أبي عبد الرحمن الجبلي قال: سمعت عبد الرحمن بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «يصافح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة، فينشر له تسعه وتسعون سجلاً كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنبه، ثم يقول الله له: أتذكر من هذا شيئاً؟ فيقول: لا يا رب، فيقول: ألك عنذر أو حسنة؟ فيقول الله له: أتذكر من هذا شيئاً؟ فيقول: لا يا رب فيقول: إن لك عندنا حسناً وإنك لا ظلم فيهاب الرجل فيقول: لا يا رب فيقول: بلى، إن لك عندنا حسناً وإنك لا ظلم عليك. فتخرج له بطاقة فيها «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله» فيقول: يا رب، ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول عز وجل: إنك لا تظلم، فتوضع البطاقة في كفة، والسجلات في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة» وبه قال الخلعي، قال لنا ابن الحاج: لما أملئ علينا حمزة هذا الحديث في الجامع العتيق وفي الناس رجل خباز، فلما سمع هذا الحديث صاح صيحة وتوفي رحمة الله.

٥٣ - أحمد بن أبي العافية، المحدث الفقيه أبو العباس الأندلسي الرندي.

رجل فاضل دين قدم علينا سنة أربع وسبعمائة للسماع فأخذ عن الموازياني وابن مشرق والموجودين، وسمع بالشغر من أبي الحسن الغرافي.

مات في الكهولة، كتب عنه حديثاً واحداً سقته في المعجم الكبير عن شيخنا الغرافي.

مات بمصر سنة [ست] عشر وسبعمائة.

أخبرنا بن أبي العافية، أنا علي بن أحمد قال أنا محمد بن مسعود. وأنا أحمد بن إسحاق، أنا محمد بن أبي الفتح عبد الرحمن بن أبي بكر.

وأنا عيسى المغاري وجماعة قالوا: أنا ابن الذي قالوا: أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسن الداودي، أنا ابن حمويه، أنا إبراهيم بن خزيم، أنا عبد بن حميد، أنا يزيد، أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي بكر الصديق قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعذهم الله بعقاب».

أخرجه أبو داود والترمذى والنسائي وابن ماجة.

٥٤ - أحمد بن أبي الفتح بن محمود بن أبي الوحش، الإمام كمال الدين أبو العباس الشيباني الدمشقي، ابن العطار كبير ديوان الإنشاء.

عالم فاضل وأديب محسن له اليد البيضاء في صناعة التراث والخط البديع مع الدين والتواضع والسكنينة، كتب بخطه أربعة أجزاء، وسمع من ابن المقير والساخاوي وأبي نصر بن الشيرازي وطائفة وخرج أربعين حديثاً. إلهيات، وقد حدث بصحيح البخاري فيما بلغني بالكرك بإجازة ابن روزبة. توفي سنة اثنتين وسبعمائة سمعنا مشيخته قرأت على أبي الفتح الكاتب وغيره عن ابن المقير سماعاً، أخبرتنا شهدة، أنا طراد بن محمد، أنا ابن رزقية، أنا محمد ابن يحيى عن عمر بن علي بن حرب.

٥٣ - انظر : معجم الشيوخ (١١٦) والدرر الكامنة ١ / ١٥٤ .

٥٤ - انظر : معجم الشيوخ (١١٧) .

وأخبرنا محمد بن علي الصالحي ومحمد بن علي السلمي ومحمد بن حازم وعبد الحميد بن أحمد وأحمد بن مؤمن قالوا: أنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله التغلبي، أنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأستدي، أنا علي بن محمد بن علي الفقيه أنا أبو منصور محمد، وأبو عبد الله أحمد، أنا الحسن بن سهل. بيلد. أنا أحمد بن إبراهيم الإمام قالا: نا علي بن حرب، نا سفيان بن عيينة، عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ ، وفي رواية طراد يعني عن النبي ﷺ قال: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم، فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله أخرجه البخارى عن الحميدي عن سفيان.

٥٥ - ابراهيم بن شيخنا أبي العباس أحمد ابن المحب عبد الله بن أحمد أبو إسحاق المقدسي.

ولد سنة اثنين وسبعين وسبعيناً.

وسمع من ابن الموازياني ومن الفاضلي وبنت جوهر وطائفه وطلب الحديث وقتاً، وسمع جملة وقرأ. ولديه فضيلة سمع مني وذهني جيد وكتابته سريعة حلوة، والله يصلاحه ويوفقه وقرأ للعامة بعد أخيه واشتهر.

٥٦ - ابراهيم بن أحمد بن عبد المحسن العلوي الغرافي ثم الأسكندراني، الفقيه الشافعى النحوى الناسخ.

روى عنه في المعجم، ونعم الشيخ كان ديناً وعلماءً وعقلاءً. رأيت بخطه جزءاً خرجه لنفسه سمعه منه الوجيه السبتي سنة ست وستين وستمائة وامتدت أيامه إلى أن توفي في سنة سبع وعشرين وسبعيناً عاش تسعين عاماً.

٥٧ - ابراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير، العالم العدل زين الدين بن القواس.

من عدول القيم، منور الشيبة مليح الهيئة، سمع وأسمع أولاده وحصل بعض

٥٥ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٩١ .

٥٦ - انظر : معجم الشيوخ (١٢٣) والدرر الكامنة ١ / ١٠ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٧ .

٥٧ - انظر : معجم الشيوخ (١٢٠) والدرر الكامنة ١ / ١٢ .

مسموعات عن حالة أمية كريمة وسالم بن صسرى وابن قميزة. وأجاز له عمر بن كرم وجماعة. أخذت عنه.

توفي في سنة إحدى وسبعمائة وله ثمان وسبعون سنة.

٥٨ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي بن محمد الإمام العلامة الزاهد العابد القدوة شيخ الإسلام أبو إسحاق الرقي، نزيل دمشق.

كان من بروز في العلم والعمل.قرأ بالرأي على أبي إسحاق القفصي وصاحب الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش وسمع منه وعن أبي تفسير القرآن وبالفقه وتقديم في علم الطب وشارك في علوم الإسلام ويرع في التذكرة وله الموعظ المحركة إلى الله والنظم العذب والعناء بالأثار النبوية والتصانيف النافعة وحسن التربية، مع الزهد والقناعة باليسير في المطعم والملبس.

مات في منتصف المحرم سنة ثلاثة وسبعمائة وكان من أبناء الستين، وشيعه خلائق لا يحصون، وحمل نعشة على الرؤوس وتأسف المسلمون عليه رحمه الله تعالى. لكنه قليل التميز للصحيح من الواهي فيورد الموضوعات.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الزاهد، أنا عبد الصمد بن أحمد سنة اثنين وستون وستمائة. أنا عبد العزيز بن أحمد. وكتب إلى عبد الرحمن بن محمد وعلى بن أحمد ومحمد بن عبد الرحيم وإبراهيم بن علي وعبد الرحمن بن الزين أن داود بن إبراهيم أخبرهم.

وأبانا عبد الرحمن وعلي قالا: أنا عمر بن حسان قالوا: أنا محمد بن عمر الفارقي، أنا جابر بن ياسين، أنا عمر بن إبراهيم أنا أبو القاسم البغوي، أنا هدبة، أنا همام، سمعت عطاء يحدث عن ابن عباس قال: يمسك المعتمر عن التلبية حين يفتح الطواف.

سئل الشيخ إبراهيم - وأنا أسمع - عن مستدرك الحاكم في بين أمره وقال: فيه أحاديث متكلم فيها.

٥٩ - إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة، الشيخ الإمام المقرئ المجدد جمال الدين أبو إسحاق العسقلاني ثم الدمشقي الفاضلي.

ولد في صفر سنة اثنين وعشرين وستمائة.

وسمع من ابن الزبيدي وابن اللي و McKرم وطائفة ثم لازم السخاوي وأكثر عنه وجمع عليه بالسبعين سبع ختم. وكتب الكثير وقرأ على السيفي البلداوي وطبقته وكتب الطباق تلوت عليه نحواً من ثلثي القرآن بالسبعين، وسمعت منه فوائد وأجاز لي مروياته قديماً. وكان شيخ الإقراء بالتربة الصالحية.

توفي في جمادى الأولى سنة اثنين وسبعين وستمائة. ومما سمعت منه نوبية تشيخه السخاوي في التجويد وبعض شرح القصيد للشيخ علم الدين ستائي الرواية عنه، لم يكن مترياً في الشهادة، وغيره أتقن منه، فالله يغفر له ويسامحه.

٦٠ - إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن الحاج، المنشيء العالم أبو إسحاق النميري الغرناطي.

قدم للحج وللرواية فسمع من بنت الكمال والمزي وأنشدني وأخذ عني. مولده تقرباً سنة اثنتي عشر وسبعيناً وهو كاتب إنشاء بلده، وله فهم ونظر رائع.

٦١ - إبراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد، الفقيه العالم أبو إسحاق النابلسي الحنبلي.

كان يفهم الفقه والعربية، وله نظم وفصاحة. قرأ بنفسه قليلاً وسمع، روى لنا عن خطيب مرداً.

توفي سنة ثمان عشرة وسبعيناً عن سبعين سنة.

٦٢ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى، الإمام

٥٩ - انظر : معجم الشيوخ (١٣١) . والنجوم الزاهرة ٨ / ٤٠ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٧ .

٦٠ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٢٩ .

٦١ - انظر : معجم الشيوخ (١٣٥) والدرر الكامنة ١ / ٣٤ .

٦٢ - انظر : معجم الشيوخ (١٣٦) والدرر الكامنة ١ / ٣٥ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شبهة ٢ / ٣١٤ .

الفقيه شيخ الإسلام برهان الدين أبو إسحاق ابن الفقيه الإمام شيخ الإسلام تاج الدين المصري الأصل الدمشقي الشافعى .

انتهت إليه معرفة المذهب و دقائقه ووجوهه مع علم بمتون الأحكام وعلم بالأصول والعربية وغير ذلك سمع الكثير من ابن عبد الدائم فمن بعده وكتب بعض مسموعاته، وكان يدرى من علوم الحديث مع الدين والورع وحسن السمت والتواضع. مات في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة عن سبعين سنة غير أشهر فرحمه الله.

قرأت على أبي إسحاق الفزارى ومحمد بن أبي بكر بن أحمد وأحمد بن أبي بكر وعبد الحميد بن منصور وأحمد بن عمر الشراكى . وأبي بكر بن يوسف ومحفوظ بن علي وعلي بن عبد الراحم ومولاه سنجر وعبد الرحمن أبي الصائغ وأبي القاسم بن عبد السلام وداود بن محمد وسالم بن علي وأحمد بن حمود وإبراهيم بن أبي بكر وحسن بن عبد الرحمن بن محمد وعلي بن محمد أخبركم ابن عبد الدائم : أنا ابن كلب ، أنا اسماعيل بن محمد ، أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا عبد الله بن محمد بن القباب ، أنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، أنا أبو نعيم ، أنا سفيان عن علقة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ : «إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه» البخاري عن أبي نعيم .

٦٣ - إبراهيم بن عبد الرحيم ابن شيخنا قاضي القضاة أبي عبد الله بن جماعة، الإمام الفقيه المحدث المفید برهان الدين الكنانی الشافعی.

أحد من طلب وعندي بتحصيل الأجزاء وقرأ وتميز، وهو في ازدياد من الفضائل. ولـي خطابة بيت المقدس بعد والده وسمع جده ويحيى بن المصري وعلي بن عمر الواني وبدمشق من ابن تمام والمزي وقرأ على كثيراً.

مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

٦٤- إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي، الإمام المحدث القدوة أبو إسحاق اللوري المالكي من كبار الأئمة.

^{٦٣} - انظر : النجوم الظاهرة ١١ / ٣١٤ . والدرر الكامنة ١ / ٣٩ .

٦٤ - لم أجد من ترجم له .

أبا إسحاق اللوري وعبد الرحمن بن محمد ومحمد وأحمد أبا أبو بكر بن خليل والمحب الطبرى وطائفة أن أبا الحسن علي بن هبة الله أخبرهم بمكة . وأنا علي بن عثمان وعلي بن محمد قالا : أنا أحمد بن محمد ابن الصابونى . وأنا أبو بكر بن عبد الدائم وأبو الحسين اليونيني وغيرهما قالوا : أنا جعفر بن منير قالوا : أنا أبو طاهر السلفى ، أنا أبو عبد الله الثقفى ، سمعت محمد بن محمد بن بابوية الصائغ يقول : سمعت محمد بن يعقوب ، سمعت الربيع ، سمعت الشافعى يقول : يحتاج طالب العلم إلى ثلات خصال : أولها طول العمر ، والثانية سعة ذات اليد ، والثالثة الذكاء .

٦٥ - إبراهيم بن عبد الكرييم بن راشد بن نمر، الجليل المحدث برهاان الدين أبو إسحاق القرشى الدمشقى الذهبي القطاع.

ولد سنة ثلاثين وستمائة تقريباً.

طلب الحديث فسمع ابن عبد الدائم والزين خالد ومن بعدهما وكان يحفظ متوناً ويزاكي بفوائد، وله أصول بمسنوناته، وغيره أفهم وأوثق منه.

مات سنة ثمانية عشرة وسبعمائة وحصل له اختلاط قبل موته بنحو من ستين
فما روى فيما.

أخبرنا البرهان الذهبي والشرف الفزاري قالا: أنا عبد الرحمن بن سالم الأنباري، أنا عبد القادر الحافظ، أنا عبد الجليل بن أبي سعد، أنا عبد الرحمن بن محمد الجوهرى، أنا محمد بن محمد بن جعفر المانسي أنا أبو علي أحمد بن محمد بن رزين، أنا حماد بن زيد، عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أجمل الناس وجهاً، وأشجع الناس قلباً، وأبراً الناس صدرأً، ولقد

فزع أهل المدينة ليلاً فركب فرساً لأبي طلحة عريأ ثم قال: «لن تراعوا، لن تراعوا إني وجدته بحراً» متفق عليه.

٦٦ - إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، الإمام القدوة شيخ الإسلام علم العالمين تقى الدين أبو إسحاق ابن الواسطي الصالحي الحنبلي.

ولد سنة اثنين وستمائة.

وأجاز له أبو الفخر أسعد بن روح وزاهد الثقفي وابن سكينة وخلق، وسمع من ابن أبي الحرستاني وابن البناء وابن ملاعب وأبي الفتاح العجلجي، وخلق. ورحل طلب الحديث فلحق أبا الفتح [بن] عبد السلام وعلي بن نور نداد، وأكثر من السماع وقرأ بيغداد وتفقه ودرس بالصاحبية وحدث بالظاهرية. وكان مهيباً في ذات الله، داعياً إلى السنن، قوالاً بالحق، له وقع في القلوب ومهابة، وله أوراد وعبادات قل من نهض بمثلها.

مات في جمادى الآخرة سنة اثنين وستين وستمائة وكان قد انتهى إليه على الإسناد، أجاز لي مروياته.

أنبأنا إبراهيم بن علي ومحمد بن عبد الرحيم وعبد الرحمن بن أحمد وأبو سعد الخضر بن عبد الله وابن أبي عمر والفارخر علي قالوا أنا داود بن ملاعب وأنبأنا علي بن أحمد، أنا زيد بن الحسن قالا: أنا محمد بن عمر القاضي، أنا محمد بن علي المتهدي بالله، أنا أبو جعفر عمر بن شاهين، أنا محمد بن هارون بن المجدري أنا داود بن رشيد، أنا علي بن هاشم، سمعت الأعمش يحدث عن أبي إسحاق بن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «على كل خلة يطبع المؤمن، أو قال يطوي، إلا الخيانة والكذب» هذا حديث غريب حسن من العوالى.

٦٧ - إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، العلامة ذو الفنون مقرئ الشام برهان الدين أبو إسحاق الجعبري، شيخ بلد الخليل. له التصانيف المتقدمة في القراءات والحديث والأصول العربية والتاريخ وغير ذلك. ولهم مؤلف في العلوم الحديث.

٦٦ - انظر: معجم الشيوخ (١٤٢) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٧ .

٦٧ - انظر: معجم الشيوخ (١٤٦) والدرر الكامنة ١ / ٥١ . والنجمون الزاهرة ٩ / ٢٩٦ . وطبقات الشافعية الكبرى ١ / ٣٩ .

سمع من أبي الحسن الوجهي .

قرأت عليه نزهة البررة وغير ذلك ، وله إجازة من المحدث يوسف بن خليل .

ولد في حدود عام أربعين وستمائة .

وتوفي في رمضان سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة .

وأجاز له الشريف الراعي ، وسمع بدمشق من ابن البخاري ومن الفخر

البعلكي .

٦٨ - إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم ، الإمام المقرئ المحدث المفتى

الخطيب بقية السلف برهان الدين أبو إسحاق الجذامي الاسكنداني الشافعي نزيل

دمشق .

قدم شاباً فتلا بالسبع على علم الدين القاسم الأندلسي وغيره ، واعتنى
بالسماع فسمع من عبد الدائم وفرج الحبشي . وعماد الدين وفرج بن الخرستاني
والزين خالد ، وكتب بخطه وأسمع أودلاته وأعاد درس وأقرأ الناس دهراً تلوت عليه
السبع . ونعم الشيخ كان علماً وديناً وورعاً وقاراً وخيراً مات في شوال سنة اثنين
وسبعمائة .

قرأت على أبي إسحاق الجذامي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن صدقة . وقرأت
على زينب بنت كندي عن المؤيد الطوسي قالاً: أنا محمد بن الفضل ، أنا
عبد الغافر بن محمد ، أنا محمد بن عيسى الجلودي ، أنا إبراهيم بن محمد
الجلودي أنا إبراهيم بن محمد الفقيه نا مسلم بن الحاج الحافظ ، نا عبد الله بن
سلمة ، نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت: «كنت أغسل أنا
رسول الله ﷺ من إناء واحد تختلف أيدينا فيه من العجبة» .

٦٩ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، الإمام القدوة العابد رضي الدين الطبري
إمام المقام .

٦٨ - انظر : معجم الشيوخ (١٤٩) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٣ . والدرر الكامنة ١ / ٥٤ .

٦٩ - انظر : معجم الشيوخ (١٥٠) والدرر الكامنة ١ / ٥٦ .

سمع من شعيب الزعفراني وعبد الرحمن بن أبي حرمي وابن الجميزي والمرسي وطبقتهم، ونسخ بخطه عدة أجزاء، وخرج لنفسه تساعيات، وسمع كتاباً كباراً مع العلم والفهم والديانة والورع والمتابعة والمعرفة بمذهب الشافعي.

توفي في ربيع الأول سنة اثنين وعشرين وسبعيناً عن [اثنتين] وثمانين سنة.

قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بمكة سنة ثمان وتسعين وستمائة ويوسف بن خليل بمصر.

وأنا علي بن محمد قالوا: أنا علي بن هبة الله الخطيب وأنا محمد بن عبد الرحيم ويونس وعبد الله بن محمد الأديب قالوا: أنا يوسف بن محمود الصوفي.

وأنا أحمد بن عبد الرحمن وسنقر الزيبي قالا: أنا علي بن محمود. وأنا أبو علي بن الخلال، أنا جعفر الهمданى. وأنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا أبو القاسم بن رواحة قالوا أنا أبو طاهر بن سلفة الحافظ.

وأنا الفقيه عبد الخالق بن علوان، أنا عبد الله بن قدامة الفقيه سنة إحدى عشرة وستمائة.

وأنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن الفراء، أنا إبراهيم بن عثمان الكاشغرى قالا: نا أحمد بن عبد الغنى بن [. . .] وأنا أبو العباس ابن الظاهري وأبو بكر بن عبد الدائم وسنقر الحلبي وأبو الحسين اليونى قالوا: أنا محمد بن إبراهيم الأربلي، أخبرتنا شهدة الكاتبة قالوا ثلاثة: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد القارىء، أنا محمد أبو عبد الله بن يحيى بن البيع، أن الحسين بن إسماعيل القاضى - إملاء نا الحسين بن أبي زيد، نا الحسين بن أبي زيد، نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن ذر قال: قلت لحذيفة بن اليمان: هل شهدت سحور رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع.

هذا حديث حسن الإسناد، وكذلك رواه سفيان الثورى عن عاصم لكن رواه شعبة عن عدى بن ثابت عن ذر عن حذيفة موقوفاً. وكذلك رواه صلة بن زفر عن حذيفة لم يرفعه. أخرجه النسائي من هذه الطرق وابن ماجة.

٧٠ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، العلامة برهان الدين أبو إسحاق المغربي الصفاقسي المالكي، صاحب كتاب أعراب القرآن. قدم سنة سبع وثلاثين فسمع من بنت الكمال وابن عتر والمزي ومني. ذكر لي أنه ولد في حدود سنة ثمان وستعين وستمائة وأنه سمع بجباية من شيخها ناصر الدين، وله همة في العلوم والفضائل سكن هو وأخوه بمصر. توفي برهان الدين المذكور في يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة سنة اثنين وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ودفن من الغد بمقدمة باب النصر.

٧١ - إبراهيم بن محمد عرف بابن الحرقوش، المقرئ الفاضل ظهير الدين الجزري قارئ الحديث.

عنه فضيلة وعلم، سمع ورافق الطلبة وكتب عنى. مولده سنة [. . .] وقراءته فصيحة.

٧٢ - إبراهيم بن محمد بن عثمان، الفقيه المحدث برهان الدين الخليلي المقدسي.

قدم علينا سنة أربعين. وسمع من أبي العباس الجزري والمزي ومني، وهو عالم حسن القراءة.

ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة.

٧٣ - إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمودة، الإمام الكبير المحدث شيخ المشائخ صدر الدين أبو الجامع الخراساني الجويني الصوفي.

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة.

وسمع بخراسان وبغداد والشام والحجاج. وكان ذا اهتمام بهذا الشأن وعلى يده أسلم الملك غازان.

٧٠ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٥٧ .

٧١ - لم أجده من ترجم له .

٧٢ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٦٥ .

٧٣ - انظر : معجم الشيوخ (١٥٦) . والدرر الكامنة ١ / ٧٠ .

توفي بخراسان في سنة اثنين وعشرين وسبعين.

قرأنا على أبي المجامع إبراهيم بن حموية سنة خمس وسبعين وستمائة أنا أبو عمر وعثمان بن الموفق الأذكاني بقراءتي سنة أربع وستين وستمائة أنا المؤيد بن محمد الطوسي.

وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد، أنا هبة الله بن سهل أنا سعيد بن محمد البحيري، أنا زاهر بن أحمد الفقيه، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، أنا أبو مصعب، نا مالك بن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

متفق عليه، وأخرجه ابن ماجة عن أبي مصعب الزهرى فوافقته بعلو.

٧٤ - إبراهيم بن محمد بن أبي بكر، الفقيه العالم أبو إسحاق الزرعي الحنبلي الجوزي.

ولد سنة بضعة عشرة وسبعين.

وقرأ في الفقه والنحو على أبيه وسمع وقرأ وتبه، وسمعه أبوه من الحجاز.

٧٥ - إبراهيم بن شيخنا الكمال محمد بن أبي الفتح ابن النحاس الدمشقي أبو إسحاق الصوفي.

الرجل الصالح، روى لنا أحاديث عن زينت بنت مكي. وقد سمع الكثير ودار على الشيوخ في كبره.

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة.

٧٦ - إبراهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن أبي الفوارس، القاضي المحدث نجم الدين أبو إسحاق الشعبي الدمشقي الكاتب. ولد سنة سبع وأربعين وستمائة.

٧٤ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٦٠ . والنجوم الزاهرة ١١ / ٩٠ والبداية والنهاية ١٤ / ٣٢٩ .
وشندرات الذهب ٦ / ٢٠٨ .

٧٥ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٦٨ .

٧٦ - انظر : معجم الشيوخ (١٥٩) والدرر الكامنة ١ / ٧٥ .

وطلب الحديث مدة ودار على الشيوخ ونسخ، روی عن ابن أبي اليسر
وعبد الوهاب بن الناصح، ثم عالج كتابة الصدقات. ونسخ جملة من تاريخي
الكبير. رویت عنه في المعجم.

وتوفي في سنة خمس وعشرين وسبعين.

٧٧ - إبراهيم بن يحيى بن أحمد، المحدث العالم الفاضل أبو إسحاق
الدمشقي الحنفي ابن الكيال.

خدم بديوان المواريث مدة، ثم تاب في النوم على يد النبي ﷺ بعد أن كان
أمر بذبحه. فحج وأم بالربوة مدة ثم بمسجد حارة اليهود.

وكان مولده سنة أربع وأربعين وستمائة.

وقرأ كتاباً على ابن عبد الدائم والحافظ شرف الدين النابلسي وطائفه. وكان
فصيح القراءة فاضلاً - قرأت عليه جزء ابن عرفة. توفي في ربيع الأول سنة اثنين
وثلاثون وسبعين.

٧٨ - إبراهيم بن يونس بن موسى بن يونس الفقيه المحدث أبو إسحاق
البعبكي، إمام الصالحة بدمشق.

دين فاضل حسن الفهم سمع ورحل وعلق بعض مسموعه سمع بالحرمين
ومصر ودمشق.

مولده سنة تسع وتسعين وستمائة.

أخبرنا إبراهيم بن يونس - بقراءتي - أنا محمد بن محمد بن أحمد الحاكم
بمكة، أنا يعقوب بن أبي بكر الطبرى سنة أربع وستين وستمائة. أنا زاهر بن رستم
سنة تسع وتسعين وخمسة أنا عبد الملك الكروخي، أنا محمود بن القاسم عبد
العزيز بن محمد وأحمد بن عبد الصمد قالوا: أخبرنا عبد الجبار بن محمد، أنا محمد
ابن محبوب، أنا محمد بن عيسى، أنا أحمد بن أبي عمر، أنا سفيان عن أبي الزبير عن

٧٧ - انظر : معجم الشيوخ (١٦١) والدرر الكامنة ١ / ٧٨ .

٧٨ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٨١ . والوفيات ١ / ٣٨٥ .

جابر قال: قيل للنبي ﷺ: أي الصلاة أفضل قال: «طول القنوت» هذا حديث صحيح.

توفي ابن يونس في شهر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

٧٩ - أحمد بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل عماد الدين الأيوبي
الدمشقي.

ولد بعد الثمانين وستمائة أو قبلها.

وأجاز له الفخر علي وطلب في كهولته وأسمع أولاده الكثير بمصر والشام، ووقف كثيراً من الأجزاء، وله معرفة بالرواية وبشيء من سماعهم وأماكنهم، سمع مني وحدث.

٨٠ - إسحاق بن يحيى بن إسحاق، الشيخ الفاضل المستند عفيف الدين أبو محمد الأمدي الحنفي.

ولد سنة اثنين وأربعين وستمائة بأمد. ورحل به أبوه فأدرك ابن خليل فسمع منه أجزاء كثيرة ومن عيسى الخياط وجماعة بحران ومن ابن عبد الدائم وطائفة بدمشق. وكان له آنسة بالحديث يعرف مسموعاته، وحصل أصوله. خرج له الشيخ شمس الدين ابن المهندس معجماً قرآن، وتفرد بأشياء. مات في رمضان سنة [خمس] وعشرين وسبعين وولي بعده مشيخة الظاهرية الشيخ شهاب الدين بن ممبل.

أخبرنا إسحاق بن يحيى، أنا يوسف بن خليل، أنا مسعود بن الخياط وخليل ابن بدر.

وأنا أحمد بن سلامة - كتابة - عن مسعود وخليل قالا: أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ.

أنا محمود بن سلطان القرشي وآخر قالا: أنا أبو المنجا بن اللي، أنا أبو علي الحسن بن جعفر العباسي:

٧٩ - لم أجده من ترجم له.

٨٠ - انظر: معجم الشيوخ (١٧١) والددر الكامنة ١ / ٣٨٢.

وأنا محمد بن عثمان التنوخي، أنا جعفر بن علي، أنا السلفي قالا: أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الحافظ قالا: أنا أبو بكر محمد بن جعفر الأنباري، نا جعفر بن محمد بن شاكر، نا قبيصة أنا بنان عن خالد - هو الحذاء - وعاصم - يعني الأحول - عن أبي قلابة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أرحم أمتي أبو بكر، وأشدتها في دين الله عمر، وأصدقها حياة عثمان، وأفرضهم زيد، وأقرؤهم أبي، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإن لكل أمة أميناً، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

هذا الحديث نظيف الإسناد ثابت عن أبي قلابة، لكن علل بأن أبو قلابة لم يسمع من أنس مع أن روایته عن أنس في الصحاح في عدة أحاديث. وقد رواه أيضاً وهب بن خالد وعبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء. أخرجه النسائي والترمذى من حديث خالد.

٨١- إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم، ابن النحاس الأستاذ. روى لنا الكثير عن سمعاته وتفرغ على أجزاء ابن خليل. توفي سنة عشرة وسبعيناً.

٨٢- إسحاق [بن أبي بكر] بن المئى الترکي المصري، الشاعر المحسن. طلب قليلاً ونسخ، وسمع من الغرافي ومن الموازيبي والأبرقوهي. أخذت عنه، وهو من أقرانى.

٨٣- إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب، المحدث الفاضل المكثر نجم الدين أبو الفداء الأنصاري الدمشقي الصالحي المؤدب ابن الخباز. ولد سنة تسع وعشرين وستمائة.

وسمع من الحافظ ضياء الدين عبد الحق بن خلف وعبد الله بن أبي عمر والمرسي ثم جد في الطلب سنة أربع وخمسين وإلى أن مات. وكتب ما لا يوصف كثرة عمن دب ودرج. وخرج المعجم وسيرة الشيخ، وأشياء غير متقدمة، والله

٨١- انظر : معجم الشيوخ (١٧٢) والدرر الكامنة ١ / ٣٧٩ .

٨٢- انظر : معجم الشيوخ (١٧٣) والدرر الكامنة ١ / ٣٨٠ . وذيل طبقات الخنابلة ٤٠٤ / ٢ .

٨٣- انظر : معجم الشيوخ (١٧٥) والدرر الكامنة ١ / ٣٧٦ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٤ .

يسامحه . واقتني أصولاً مليحة ، وروى الكثير . وتوفي في صفر سنة ثلاثة وسبعيناً .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم المكتب وموسى بن إبراهيم قالا : أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ ، أنا محمد بن سعيد الصباغ بأصبهان ، أخبرتنا فاطمة بنت محمد .

وأنا رشيد بن كامل الفقيه ، أنا أحمد بن المفرج ، أنا علي بن الحسن الحافظ ، أنا الحسن بن عبد الملك وفاطمة بنت محمد قالا : أنا سعيد بن أحمد ، أنا عبد الله بن أحمد الصيرفي ، نا أبو العباس الثقفي ، نا قتيبة ، نا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته : «أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ، ولم تكن فضلت من كتابتها شيئاً ، فقالت لها عائشة : ارجعني إلى أهلك فإن أحبوه أن أقضي عنك كتابتك ويكون لاؤك لي فعلت ، فذكرت ذلك بريرة لأهله فأبوا فقالوا : إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا لاؤك ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال لها : اشتري فاعتقي ، فإنما الولاء لمن أعتق . ثم قال رسول الله ﷺ : «ما بالناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ، من اشترط شروطاً ليست في كتاب الله فليس له ، وإن شرط مائة شرط ، شرط الله أحق وأوثق» أخرججه الجماعة سوى ابن ماجة عن قتيبة بن سعيد البلخي .

٨٤ - إسماعيل بن إبراهيم ، المقرئ المحدث مجده الدين الشارعي . شاب عاقل حسن الفهم ، قدم علينا وسمع منا وعلقت عنه . ولد سنة أربع وسبعيناً .

وقرأ بالسبعين على التقى الصائغ ، عاش سبعاً وعشرين سنة .

٨٥ - إسماعيل بن أبي عبد الله الحسين ابن أبي السائب بن أبي العيش المحدث الفاضل مجده الدين الأنصاري الدمشقي الكاتب .

سمع كثيراً ، ودار على الشيوخ ، وقرأ بنفسه ، ولم ينجبه يروي عن مكي بن علان وبين مسلمة والبلخي والعرافي وعدة .
وله أجزاء وإثبات ، ولم يكن بذلك .

٨٤ - انظر : معجم الشيوخ (١٧٧) والدرر الكامنة ١ / ٣٨٨ .

٨٥ - انظر : معجم الشيوخ (١٧٨) والدرر الكامنة ١ / ٣٩٠ .

توفي سنة إحدى وعشرين وسبعمائة وقد نيف على السبعين أخبرنا إسماعيل بن الحسين، أنا مكي، أنا علي بن الحسن الحافظ، أنا عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الحافظ، أنا علي بن محمد، أنا ابن السمك، أنا أحمد بن محمد الطوسي، أنا أيوب العطار سمعت بشر بن الحارث يقول: أنا حماد بن زيد، ثم قال: استغفر الله أن أذكر الإسناد وفي القلب خياء.

٨٦- إسماعيل بن عمر بن كثير، الإمام الفقيه المحدث الأوحد البارع عماد الدين البصري الشافعي.

فقيه متقن، ومحدث متقن، ومفسر نقال، وله تصانيف مفيحة يدرى الفقه ويفهم العربية والأصول، ويحفظ جملة صالحة. من المتون والتفسير. والرجال وأحوالهم. سمع مني، وله حفظ ومعرفة، يدمج قراءته. مولده في سنة نيف وسبعمائة.

إسماعيل بن عمر، الشيخ الإمام العابد الرئيس ضياء الدين ابن الحموي: يأتي في حرف الضاد.

٨٧- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، الإمام المفتى نجم الدين الحراني شيخ الحنابلة.

كان حافظاً لأحاديث الأحكام، طلب مدة وسمع المسند والكتب الكبار من أصحاب ابن طبرز. وعاش نيفاً وثمانين سنة.

مات سنة تسع وعشرين وسبعمائة في جمادى الأولى. سمعنا منه.

٨٨- إسماعيل بن نصر الله الشيخ العالم المسند فخر الدين بن عساكر.

كان له اهتمام بالرواية وحصل بعض مجموعاته، وكان يذاكر بأشياء من التاريخ ويعلق فوائد ويطالع كثيراً، خلف أجزاء وجذادات، روى لنا عن ابن التي، وله مشيخة. مات سنة ٧١١.

٨٦- انظر: الدرر الكامنة ١ / ٤٠٠ . والنجم الزاهرة ١١ / ١٢٣ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ١١٣ .

٨٧- انظر: معجم الشيوخ (١٨٤) والدرر الكامنة ١ / ٤٠٣ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٠٨ .

٨٨- انظر: معجم الشيوخ (١٨٧) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٥ . والدرر الكامنة ١ / ٤٠٩ .

حرف الباء

- البارزي: هو هبة الله.

- البالسي: هو أحمد بن زاكي وغيره.

- ابن البخاري: هو علي بن أحمد بن عبد الواحد.

٨٩- البرزالي هو: القاسم بن محمد، هو شيخنا الحافظ المحدث المتقن الإمام مؤرخ الشام، علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي الأشبيلي ثم الدمشقي الشافعي مفید الجماعة.

ولد سنة خمس وستين وستمائة.

وأجاز له ابن عبد الدائم والنجيب وطائفة من أصحاب البوصيري والخشوعي وسمع من والده كثيراً ومن أبي الخير والشيخ شمس الدين والبرهان ابن الأزجي وابن علان والقاسم الأربلي والفخر الحراني وغازي وخلق كثير من أصحاب ابن طبرزد والكندي. وابن ملاعب ثم ابن البرن وابن باقة ثم السحاوي وابن رواج ثم خطيب مردا وابن عبد الدائم وابن أبي اليسر فأخذ عن أزيد من ألفي شيخ، وأجاز له ألف شيخ بل يزيدون، ونسخ من روایاته بخطه المليح المتقن ما لا يوصف، وخرج لخلق، وقضائه سائرة مع التجدد والتواضع وترك التكلف وحسن المذاكرة فالله يفسح في أجله ويزكي صالح عمله.

٨٩- انظر: معجم الشيوخ (١٩٢) والنجم الزاهرة ٨ / ١٩٤ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٨ .

توفي محروماً بخليلص في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة عن خمس وسبعين سنة غير أشهر. ووقف كتبه وأوصى بثلثه صدقة. قرأت على الحافظين أبي محمد البرزالي وأبي الحجاج القضاوي سنة أخبر كما المسلم بن محمد القيسي وعلى بن أحمد المقدسي.

وأنا أبو الحجاج، أنا أحمد بن شيبان، وزينب بنت مكى، وأجازه لي المسلم، وعلى بن أبي عمر، قالوا: أنا حنبل بن عبد الله أنا هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنا محمد بن إدريس الشافعى، أنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ: «نهى عن المزانية والمحاقلة» والمزانية: اشتراء التمر بالتمر من رؤوس النخل، والمحاقلة: استكراء الأرض بالخيط متفق عليه من حديث مالك. ومولى ابن أبي أحمد يقال: اسمه قzman.

٩٠ - بيبرس، الإمام الكبير ركن الدين أبو أحمد القيمي الظاهري السلحدار.

من كان يتودد إلى الدمياطي ويسمع منه ومعه، فحصل نسخاً بعض مروياته. وكان يفرح بالرواية ويخرج لنا مسموعاته.

روى لنا ابن المقير وغيره.

مات سنة أربع وسبعمائة وكان من أمراء الألوف ثم قطع خبره، قرأت عليه الأربعين لابن المقير، ومضت الرواية عنه.

* * *

٩٠ - انظر : معجم الشيوخ (١٣٥) والنجم الزاهر (٣١٩ / ٩) . والدرر الكامنة (٣ / ٣٢١) . والبداية والنهاية (١٤ / ١٩٦) .

حرف التاء

- تاج الدين الفركاح: هو عبد الرحمن.
- تمام السبكي: ثم غير بأحمد تقدم.
- التونسي: هو محمد بن محمد: يأتي.
- ابن تيمية: هو أحمد بن عبد الحليم، قد مر في الأحمديين. وأخوه شرف الدين عبد الله سيأتي في حرف العين.
- التبريزي: هو [. . .].
- التوذري: هو عثمان بن محمد.
- التونسي: هو عبد المؤمن بن خلف الدمياطي.

* * *

حرف الشاء

ابن الثقيل: اسمه عبد الرحمن بن علي، يأتي ذكره.

* * *

حرف الجيم

٩١ - جبريل بن أبي الحسن بن جبريل، أبو الأمانة العسقلاني المصري.
فقيه محدث عالم، طلب بنفسه وكتب وسمع من علي بن حبان وابن المقير
والعلم بن الصابوني وطائفة، كتب إلى بمرورياته.

مولده في سنة عشرين وستمائة.

ومات في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وستمائة.

٩٢ - جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن حجرون المفتى الإمام ضياء
الدين العدوى الحسيني الشافعي الصعيدي ثم المصري. مولده سنة تسع عشر
وستمائة.

وطلب بنفسه وقتاً وسمع من سبط السلفي وابن الجمizi وبدمشق من الزين
خالد. سمع منه شيخنا أبو محمد الدمياطي من نظمه، وقرأت عليه جزءاً.
مات سنة ست وتسعين وستمائة في ربيع الأول.

قرأت على جعفر بن عبد الرحيم الفقيه، أخبركم عبد الرحمن بن مكي، أنا
جدي أبو طاهر السلفي - حضوراً.

٩١ - انظر : معجم الشيوخ (٢٠١) والدرر الكامنة ٢ / ٤٢ .

٩٢ - انظر : معجم الشيوخ (٢١٢) والوافي بالوفيات ١١ / ٤٥ .

وأنا محمد بن محمد بن صاعد، أنا أبو علي الأوقي، أنا السلفي، أنا أبو البقاء المعمري بن محمد بن الخباز، أنا القافي نجاح بن منذر المحاربي، أنا أبو جعفر بن علي الشيباني، أنا محمد بن الحسين أنا سلم بن إبراهيم، أنا هشام، أنا قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ليصيبني أقواماً سفع من النار بذنوب أصابوها ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميّين»، هذا حديث صحيح.

٩٣ - جوهر بن عبد الله الطواشي، الخير أبو الدر الظهيري التغليسي. كان ذا عناية بالرواية وملازمة السمع اقتني أصولاً حسنة ووقفها على الأشرفية. سمع من أبي العباس أحمد بن أبي الخير والفارغ على وخلق.

توفي سنة سبعمائة.

سمعت منه جزءاً صغيراً، ومات في أوائل سن الشيخوخة.

* * *

حرف الحاء

٩٤ - ابن الحداد: محمد بن عبد الرحمن، الشيخ المحدث الصوفي الجوال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الفاسي.

قدم علينا كهلاً طالب حديث كتب عن أبي نصر بن الشيرازي والبهاء ابن ساكر وطائفة وسمع بمصر والحرم والثغور وببلاده وكان معه كتب جيدة إلا أنه كان مجازفاً فيما ينقله ولا يعول على حديثه.

مات بمكة بالإسهال في ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وسبعمائة وكان من أبناء الخمسين.

٩٥ - حسن بن أحمد بن زفر، أبو علي الأربلي الحكيم سمع كثيراً وحصل أثبات بسماعاته وألف كتاباً وتواريخ، ونسخ وكان مظلماً في دينه ونحلته متفلساً. مات كهلاً ولم يرو سنة ست وعشرين وسبعمائة.

٩٦ - حسن بن رمضان، القاضي الإمام حسام الدين أبو علي القرمي اليافعي،شيخ الرباط الناصري. ولد سنة بضع وسبعين وستمائة.

٩٤ - انظر : معجم الشيوخ (٢١٥) .

٩٥ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ١١٦ .

٩٦ - انظر : معجم الشيوخ (٢١٩) والدرر الكامنة ٢ / ٩٢ .

وطلب الحديث في الكهولة وعني به، وحصل الكتب الكثيرة وسمع الكثير، وأفتى ودرس وناظر، وأقبل على المطالعة، وحدث.

٩٧ - الحسن بن عبد الكريم النقزي، الفاضل المعمرا أبو علي سبط زيادة المالكي المؤدب.

كان عنده بعض الكتب التي سمعها واحتفظ بها إلى أن مات وكان حسن الفهم. طلب مني أن يروي عني شيئاً فحدثته بشيء من نظم أبي الحسن السخاوي. مات سنة اثنى عشرة وسبعيناً عن خمس وتسعين سنة. وروى عن عيسى وغيره.

٩٨ - الحسن بن علي بن عيسى بن حسن، الإمام المحدث المفید العابد أبو علي اللخمي المصري، ابن الصيرفي.

طلب وكتب وقرأ الكثير وكان فاضلاً متواضعاً رضي الأخلاق سمع من ابن رواج وابن المقير وابن قميرة وطبقتهم. وكان شيخ الحديث بالفارقانية. مات في آخر سنة تسعه وتسعين وستمائة في عشر الثمانين.

أخبرنا الحسن بن علي أنه قرأ على أبي الحسن الجميزي ويوسف الساوي وابن دراج قالوا: أنا أبو طاهر السلفي، أنا القاسم الفضل، أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد البرجي، أنا محمد بن عمر بن حفص، أنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي شاذان، أنا سعد بن الصلت عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: «غزونا مع رسول الله ﷺ قبل نجد فبلغ سهامنا اثني عشر بعيراً ونفلنا رسول الله ﷺ بعيراً بعيراً».

٩٩ - الحسن بن علي، المسند الأمين بدر الدين، أبو علي بن الخلال الدمشقي.

سمع شيئاً كثيراً، وكان عنده أثبات مروياته في ست أجزاء وله إمام بالرواية،

٩٧ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ٩٧ .

٩٨ - انظر : معجم الشيوخ (٢٢٠) . والدرر الكامنة ٢ / ١٠٢ .

٩٩ - انظر : معجم الشيوخ (٢٢٣) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٤ .

وله ذهن جيد وفيه دين وسكون. روى لنا عن ابن النبي وطبقته، انتقى له وخرج له البرزالي . وشيوخه نحو المائتين . مات سنة اثنين وسبعين .

١٠٠ - الحسن بن علي بن محمد، الشيخ الزاهد أبو علي البغدادي العجمي الصوفي .

أحد من عني بهذا الشأن طلباً وسماعاً بمصر والشام وارتحالاً، وله ثبات كثيرة ومعرفة بشيوخ الوقت، ولم يدخل في قراءة ولا نسخ وله محسن .
مولده سنة بضع وستين وستمائة .

خرج له عن ألف شيخ .

* * *

- الحسن بن محمد النابلسي : يأتي في حرف النون .

- الحسن بن سليمان الكفري : يأتي في حرف الكاف .

- الحسن بن عبد الله الغوري : يأتي في حرف الغين .

١٠١ - حسين بن علي بن عبد الكافي بن علي ، الفقيه العالم القاضي جمال الدين ولد قاضي القضاة شيخ الإسلام تقى الدين السبكي الشافعى .

ولد سنة اثنين وعشرين وسبعين وسبعيناً وحضر على الحجار وسمع من يونس العسقلاني وطبقته بمصر ومن المزي وبنت الكنى وقرأ عليهما أجزاء علي . له عقل وفضل وفهم ونبل ودرس بالشامية البرانية ، وناب في الحكم بدمشق .

١٠٢ - حسين بن الرزين عمر بن حسن بن حبيب ، المحدث أبو عبد الله الدمشقي ثم الحلبي .

شاب متيقظ سمع وخرج وكتب عن الكاشف .

١٠٠ - انظر : معجم الشيوخ (٢٢٢) والدرر الكامنة ٢ / ١٠٤ ، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٣ .

١٠١ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ١١٢ .

١٠٢ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ١٤٨ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ٢٥ . وذيل العبر ٤ / ١٦٣ .

ولد سنة عشر وسبعمائة.

وسمع من جماعة بحلب باعتناء أبيه، وبدمشق من ابن أبي التائب وبنت صصرى، فيه نقص عدالة.

١٠٣ - حمزة بن عمر بن محمد الهكاري الشامي أبو عمارة قرأ القرآن ونفقه وسمع كثيراً ونسخ. قرأ على أجزاء وثبته.
مولده سنة ثلاثة عشرة وسبعمائة.

وسمع من ابن عتر وزينب وبنت الكمال وهلم جرا. ورحل إلى مصر سنة أربع وأربعين وسبعمائة وانقطع خبره بعد خروجه من دمياط في آخر سنة خمس. وكان ديناً عالماً ثم ظهر بعد تسعه أشهر.

* * *

١٠٢ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ١٥٢ . الطبقات الكبرى للشافعية للسبكي ٦ / ٨٧ .

حرف الخاء

١٠٤ - **الختني** : هو الشيخ الفقيه المحدث المتقن الصالح الورع أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله التركي الختني . الشافعي الصوفي . ولد في حدود السبعين وستمائة .

وقدم دمشق صبياً فنشأ في صيانة وديانة فحفظ القرآن والتبليه والمقدمة ، وسمع وقرأ وحصل كثيراً من سمعاته ، وكان حسن القراءة يتيمًا متواضعاً لطيف الأخلاق كثير العبادة والمرءة سمع من الفخر علي والشيخ تاج الدين وطائفه .

توفي مبطوناً شهيداً سنة سبع عشرة وسبعمائة وعندي عنه حديث واحد كتبه في المعجم .

١٠٥ - **الخضر بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حموية** ، الشيخ العالم المؤرخ سعد الدين شيخ الصوفية أبو سعد ، ويدعى مسعود ، ابن الإمام تاج الدين الجوني ثم الدمشقي . ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

وسمع من ابن طبرزد وأبي اليمن الكندي وغيرهما وله إجازة من ابن كلب والمبارك بن المعطوش وأبي الفرج بن الجوزي وجماعة . وخدم جندياً مع ابن عمه

١٠٤ - انظر : الوفيات لأبن رافع ٢ / ٩٢ .

١٠٥ - انظر : معجم الشيوخ (٥٤٥) والدرر الكامنة ٣ / ١٨٥ . وال عبر ٤ / ٤٦ .

ثم تركه ولبس القباء. جمع تاريخاً في مجلدين، وقال الشعر. كبر وقل بصره. أجاز لنا مرويات وأذن للشيخ علي الموصلي فكتب عنه. توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وستمائة.

١٠٦ - خليل ابن أبيك، الإمام العادل الأديب البلigh الأكمل، صلاح الدين أبو الصفاء الصفدي، من موالي الأمير الكبير فارس الدين الألبكي. ولد سنة تسع وسبعين وستمائة.

وطلب العلم وشارك في الفضائل، وساد في علم الرسائل، وقرأ الحديث، وكتب المنسوب. وسمع من يونس الدبابسي وحمل عن أبي حيان وأبي الفتح الأندلسين وكتب المنسوب وجمع وصنف والله يمدّه ب توفيقه سمع مني وسمعت منه، له تواليف وكتب وبلغة.

حدثني خليل الفارسي، أنا محمد بن أبي عمرو الحافظ، أنا العز الحراني، أنا ابن الخريف، وذكر حدثاً هو في مجموع صغير ترجمته في صلاة الضحى.

١٠٧ - خليل بن كليكدي، الإمام الحافظ الفقيه البارع المفتى، صلاح الدين أبو سعيد العلائي الدمشقي الشافعي. ولد سنة أربع وسبعين وستمائة.

وحفظ كتاباً وقرأ وأفاد وانتقى، ونظر في الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن، مع صحة الذهن وسرعة الفهم. سمع من ابن مشرف وست الوزراء والقاضي أبي بكر الدشتي والرضي الطبرى وطبقتهم.

أنشدنا عن ابن مرداس والشهاب محمود. وثنا في درسه عن جماعة.

١٠٦ - انظر : معجم الشيوخ (٢٣٦) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٩ .

١٠٧ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ١٧٦ . والنجوم الظاهرة ١١ / ١٩ . وطبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٩٤ .

١٠٨ - **الخوبي**: هو قاضي القضاة ذو الفنون شهاب الدين محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة الخوبي ثم الدمشقي الشافعي.

سمع من ابن اللي وابن الصلاح وغيرهما وأجاز له جماعة. وكان أحد أوعية العلم، مليح التصانيف، فقيه النفس، عالماً بعلم الحديث، نظم به أرجوزة بدعة. أجاز لي مروياته وحضرت بين يديه لشهادته الحاضرين عليه في إجازتي بالسبعين فسألني عن قراءتي **«لا يأمركم»** وعن قوله: **«اتخذنهم سخرياً»** فأجبت وعللت فأعجبه ذلك.

مات في شهر رمضان سنة ثلث وتسعين وستمائة وهو في معرك المنايا
رحمه الله.

* * *

١٠٨ - انظر: معجم الشيوخ (٢٣٨) والدرر الكامنة ٢ / ١٧٩ . والنجم الزاهرة ١٠ / ٣٣٧ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٧ .

شرف البدال

١٠٩ - داود بن إبراهيم بن داود، العالم الفقيه جمال الدين أبو سليمان
الدمشقي الشافعى أخوه شيخنا على.

سمع الكثير ونسخ كتاباً كباراً وله إثبات وأصول، ولـ[أبي الحسن] مشيخة القليجية بعد أخيه. حدثنا [عن] ابن أبي الحسن وغيره. ولـ[أبي الحسن] أجزاء عالمة، وفيه تعب وخير.

ولد سنة خمس وستين وستمائة.

هو أحد إخوتي من الرضاعة.

١١٠ - داود بن أبي الفرج، الشيخ العالم الدهنوري الدمشقي الطبيب.
أسلم سنة إحدى وسبعيناته.

وحفظ القرآن وتفقهه وتعبد وسمع من جماعة. ونسخ صحيح البخاري واتقنه،
وننسخ كتاباً وأوقفها، وارتزق بالمعالجة، وكان تقىاً مخلصاً. توفي سنة سبع وثلاثين
وبسبعيناً عن أربع وستين سنة.

١١١ - الدمياطي: هو شيخنا الإمام الحافظ النسابةشيخ الأئمة شرف الدين أبو محمد التونسي، عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي. الشافعى.

ولد في آخر سنة ثلاثة عشر وستمائة بتونة: من عمل دمياط. وتفقه بدمياط

^{١٠٩} - انظر : معجم الشیوخ (٦٧١) وطبقات الشافعیة للسبکی ٥ / ٨ .

^{١١٠} انظر : معجم الشيوخ (٢٥٢) والدرر الكامنة ٢ / ١٨٥ .

١١١ - لم أجد من ترجم له.

مدة، ثم طلب الحديث بعد فسمع من علي بن مختار وابن المخيلي ومنصور بن الدباغ وابن المقير وابن رواحة وأبي نصر بن العليق وعبد الخالق النشبرى وطبقتهم، والحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة. وعمل في المعجم، والأربعين المتبادلة الإسناد من حديث أهل بغداد، وكتاب الخيل وكتاب السيرة وكتاب الصلاة الوسطى، وكتاب قبائل الخزرج، والعقد المثمن وأشباه من التواريخ المحررة الدالة على تبحر الرجل في فنون العلم، مع الثقة والجلالة وحسن الأخلاق.

قرأت عليه عدة أجزاء. توفي فجأة بعد أن فرغوا من الميعاد عليه في ذي القعدة سنة ٧٠٥ هـ.

أخبرنا عبد المؤمن الحافظ، أنا يحيى بن أبي المسعود - ببغداد أخبرتنا شهادة، أنا الحسين بن أحمد، أنا أبو عمر المهدى، أنا أحمد بن منصور بن شيبة السدوسي، أنا جدي، أنا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب، حدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن سويلم الغزي قال: إني لجالس عند معاوية إذ أتاه رجلان يختصمان في رأس عمار كل واحد منهما يقول: أنا قتلتة، فقال عبد الله بن عمرو: ليطلب به أحدكم نفساً لصاحبها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تفتله الفتنة الباغية» فقال معاوية: ألا يعني عنا مجنونك يا عمرو؟ فما بالك هنا؟ قال: إني معكم ولست أقاتل إسناده جيد فإن الأسود هذا وثقة ابن معين.

- الدهلي: سعيد يأتي.

الدمياطي: أحمد بن أبيك وغيره.

الدشتى: أحمد بن محمد، مر.

* * *

حرف الذال

١١٢ - الذهبي: المصنف، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ابن الشيخ عبد الله التركمانى الفارقى ثم الدمشقى الشافعى المقرىء المحدث، مخرج هذا المعجم.

ولد سنة ثلث وسبعين وستمائة.

وأجاز له أبو زكريا ابن المصري وابن أبي الخير والقطب بن عصرون والقاسم الأربلي وعدة. وسمع بدمشق من عمر بن القواس، بالعليك من الناج ابن علوان وبالقاهرة من الدمياطي، وبالقرافة من الإبرقوهي، بالشغر من الغرافى، وبمكة من التوزري، وبحلب من سنقر المزني، وبتابلس من العماد ابن بدران. وجمع تواليف - يقال مفيدة - والجماعة يتفضلون ويثنون عليه، وهو أخبر بنفسه في العلم، والله المستعان ولا قوة إلا به، وإذا سلم لي إيماني فيها فوزي.

* * *

١١٢ - أضاف الناسخ ترجمة المصنف هنا إكمالاً وتشريفاً له.

حرف الراء

١١٣ - رافع بن هجرس الإمام المقرئ المحدث الفقيه الزاهد الخير أبو محمد الصيادي الصوفي نزيل مصر.

سمع بدمشق من أصحاب ابن طبرزد، وبمصر من طائفة، وعني بالرواية والقراءات، وكتب وحصل بعض الأصول، وعلق وأفاد. واجتمعت به بالقاهرة وذاكرته والله يرحمه ويحسن إليه.

١١٤ - رشيد بن كامل الإمام الأديب العلامة المحدث رشيد الدين أبو الفضل الحرشي الرقي الشافعي، مدرس العصرونية بحلب، ووكيل بيت المال.

شيخ من نقاد العلماء والبلغاء، خير متواضع، طلب بنفسه وأخذ عن ابن مسلم وابن علان والشهاب القوصي، وقرأ عليه معجمه الكبير. وله النظم والنشر.

مات بحلب سنة إحدى عشرة وسبعمائة في شوال، في عشر التسعين.

أخبرنا رشيد بن كامل بن رشيد الفقيه. أنا أحمد بن المفرج، أنا علي بن الحسن الحافظ، أنا عبد الله الفراوي.

وأنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الأمان، أباًنا أبو روح عبد المعز بن

١١٣ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ١٩٨ .

١١٤ - انظر : معجم الشيوخ (٢٦١) والدرر الكامنة ٢ / ٢٠٢ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٦ .

محمد، أنا محمد بن إسماعيل الفضلي قالا: أنا سعيد بن أحمد العيار، أنا الحسن بن أحمد الشيباني، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، نا قتيبة، نا الليث، عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها أخبرته «أنها كانت تغتسل ورسول الله ﷺ من إناء واحد».

هذا حديث مختصر، وزادنا ابن تاج الأماء فيه بعد تغتسل: في القدح، وهو الفرق «و كنت اغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد».

أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن قتيبة. فرجع موافقة عالية.

* * *

حرف الزاي

- الزبيدي: هو المحدث أبو العباس أحمد بن أبي بكر المصري: ذهب في الأحمديين.

١١٥ - زكريا بن بجير بن مخلوف بن عنان ، العالم الزاهد أبو يحيى المغربي الطرابلسي ، نزيل الاسكندرية .

قدم علينا وسمع من جماعة ولم [. . .] وهو شاب منتسب دين ، من الطلبة الأتقياء .

بلغني موته في سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة أو سنة ثلاثة كهلاً . سمع من بنت المنجا والتقي سليمان . وكان صاحبي رحمه الله .

* * *

حرف السين

- ابن سامة: أحمد المعدل، م^ر.

١١٦ - ابن سامة هو الإمام المحدث المتقن الفقيه الصالح العباد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سامة بن كوكب المولوي الصالحي الحنفي.

أحد علماء الحديث والمكثرين منه. ولد سنة اثنتين وستين وستمائة.

وسمع من ابن عبد الدائم - حضوراً - ومن أحمد بن سلامة وابن أبي عمر وعبد العزيز بن الصيقيل. وجمع فأوعى، وارتحل إلى مصر مرات وإلى حلب وأصبهان وبغداد وواسط، وأكثر مع الدين والتواضع والفضيلة والفصاحة وسرعة القراءة والزهد والصلاح والأوراد.

توفي في ذي القعدة سنة ٧٠٨ هـ.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الحافظ، أنا محمد بن عبد الدائم - قراءة عليه، وأنا محضر - أنا يوسف بن معالي، أنا علي بن أحمد، أنا الحسين بن علي القاضي، أنا تمام بن محمد، أنا محمد بن حميد الحوراني، أنا الرمادي، أنا أبو عاصم عن ابن عون [عن] نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «من أتى الجمعة فليغتسل».

١١٦ - انظر : معجم الشيوخ (٧٥٨) والدرر الكامنة ٤ / ١١٧ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٥ . وال عبر ٤ / ١٩ .

١١٧ - سالم بن الحسن، الفقيه العالم أمين الدين أبو الغنائم البغدادي الشافعى. شاب يقظ. ولد سنة ٧٢٢.

سمع ببعلبك من إسرائيل، ويدمشق من ابن تمام والجزري وحصل.

١١٨ - سالم بن أبي الدر القلاسني، المفتى أمين الدين الشافعى مدر الشامية الصغرى وإمام مسجد القشقاء.

قرأ على الكرسي مدة، ونسخ بعض مسموعاته، ورتب صحيح ابن حبان
سمعت منه الأول من مشيخة ابن عبد الدائم، عاش اثنين وثمانين سنة.

مات في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة كان سامحه الله - ذا دهاء وخب
بالدعاوي.

١١٩ - سحنون: هو الإمام العالم ذو الفنون أبو القاسم عبد الرحمن عبد الحليم بن عمران الدكالي المغربي ثم الأسكندراني المالكي المقرئ.
ولد سنة ست عشرة وستمائة.

وسمع في سنة إحدى وثلاثين وستمائة وبعدها من علي بن الجمل والصفراوى. وطلب وقرأ بنفسه على ابن رواج وغيره. تلوت عليه ختمه. وأخبر
تلا بالسبعين على الصفراوى.

مات في شوال سنة خمس وتسعين وستمائة.

قرأت على أبي القاسم سحنون المالكي، أنا علي بن مختار، أنا أبو طاه السلفي، أنا أحمد بن علي - بشبتي من أصله - أنا علي بن أحمد الرزاز، أنا أحمد بن سلمان الفقيه، أنا يحيى بن جعفر، أنا عبد الوهاب، أنا سعيد عن قتاد عن أبي العالية الرياحي، أن عمر كتب إلى أبي. وصلى الصبح والنجوم مشتبكة.

١١٧ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ٢١٦.

١١٨ - الدرر الكامنة ٢ / ٢١٧ . البداية والنهاية ١٤ / ١٦ . طبقات الشافعية لابن تاضي شهر ٢ / ٣٤١ - ٢٤٣ . معجم الشيوخ (٢٨٦).

١١٩ - انظر : معجم الشيوخ (٤٠٦) النجوم الزهراء ٨ / ٧٨ . شذرات الذهب ٥ / ٤٣١ . معرفة القراء الكبار ٢ / ٦٩٤ . حسن المحاضرة ١ / ٥٠٥ .

١٢٠ - سعيد بن عبد الله الدهلي ثم البغدادي الحريري، المحدث الحافظ المؤرخ مفید الجماعة نجم الدين أبو الخير الحنبلي، نزيل دمشق.
مولده سنة اثنتي عشر وسبعمائة.

أنشدا لغير واحد وسمع المزى من السروجي عنه وله رحلة إلى مصر وعمل جيد وتميز في التاريخ وتکثير المشائخ والأجزاء ومعرفة الرجال.

١٢٢ - سليمان بن حمزة بن عمر ابن القدوة الإمام الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، شيخنا القاضي القضاة تقى الدين أبو الفضل المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي.
ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة.

وحضر جميع الصحيح ورواه عن ابن الزبيدي، وسمع الكثير من ابن اللي وجعفر الهمданى، وكريمة والحافظ الضياء وعدة، وأجاز له خلق، وقرأ بنفسه على الشيوخ سنة خمسين وستمائة وبعدها وكتب الطباع وبرع في الذهاب وتخرج به الفقهاء وروى الكثير وتفرد في زمانه. وكان كيساً متواضعاً حسن الأخلاق وافر الجلالة ذا تعبد وتهجد وإيثار.

مات في ذي القعدة سنة ٧١٥.

ولي القضاء فكان كلمة إجماع.

أخبرنا سليمان بن حمزة الفقيه، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنا أسعد بن سعيد: أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم: أنا محمد بن ريدة، أنا سليمان بن أحمد، نا أبو زيد الحوطى وأبو زمعة قالا: أنا أبو اليمان، أنا شعيب بن أبي حمزة، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، نا نوفل بن مساحق،

١٢٠ - الدرر الكامنة ٢ / ٢٢٩ . الواقي بالوفيات ٢ / ١١١ . ذيل طبقات الخنابلة ٢ / ٤٤٥ . شذرات الذهب ٦ / ١٦٣ . ذيل العبر ٤ / ١٥٣ .

١٢١ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ٢٤١ - ٢٤٣ . الواقي بالوفيات ١٥ / ٣٧٠ . شذرات الذهب ٦ / ٣٥ . ذيل طبقات الخنابلة ٢ / ٣٦٤ . معجم الشيوخ (٢٩٦) .

عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال: «من أربى الربا استطالة المرء في عرض المسلم بغير حق، وإن هذه الرحم شحنة من الرحمن من قطعها حرم الله عليه الجنة» أخرج أوله عن محمد بن عوف عن أبي اليمان.

١٢٢ - سليمان بن سالم بن عبد الناصر، الإمام علم الدين الغزاوي الشافعي، طلب وقرأ على الشيوخ وتميز درس سمع معي من طائفة مولده في حدود التسعين وستمائة.

وتلا بالسبعين وتفقه وناظر، وحكم بغزة مدة ثم عزل لأمور، ثم ولد ثم عزل.

١٢٣ - سنجر بن عبد الله، الأمير الكبير المحدث مقدم الجيوش علم الدين أبو موسى التركي البرلي الصالحي النجمي الداودي.

ولد بعد العشرين وستمائة. ويعرف بالمستوري لأنه أول من كسا بأستار الكعبة، من مصر إثر أخذ بغداد فحج ست حجج، المرة الواحدة هو ورجلان على الهجن من مصر. سمع من الحافظين المنذري والعطار والمرسي وعبد الغني بن بنين وخلق سواهم، وعني بالرواية، وصار له آنسة بالفن وكتب الطباق بخط قوي، ونسخ أجزاء منها جزء الأنصاري في ليلة، وخرج له الحافظ وقف على المحدثين وجمعت مذاهجه في مجلدين.

توفي عقب وفاة وادي الخازنadar في رجب سنة تسع وتسعين وستمائة وما يخفى حال الترك مع أنه من أمثلهم.

أخبرنا سنجر بن عبد الله القائد، أنا أبو بكر علي بن مكارم وإسماعيل بن عزون وعبد الله بن علان.

وأنا يعقوب بن أحمد المعدل، أنا أحمد بن علي بن يوسف وابن علان وابن عزون.

١٢٢ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ٢٤٧

١٢٣ - انظر : معجم الشيوخ (٣٠٢) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٨ . النجوم الزاهرة ٨ / ١٩٣ . شذرات الذهب ٥ / ٤٤٩ . الوافي بالوفيات ١٥ / ٤٧٩ .

وأنا محمد بن أبي العلاء المقرئ، أنا عمرو بن الحاجب قالوا: أنا
يَهُ اللَّهُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِي.

وأنبأنا أحمد بن أبي الخير عن هبة الله أن مرشد بن يحيى المديني أخبره: أنا
حمد بن الحسين الطفال، أنا محمد بن عبد الله بن زكرياء النسابوري، أنا
حمد بن شعيب الحافظ، أنا قتيبة بن سعيد، نا أبو عوانة عن حصين بن
بد الرحمن، قال: رأيت بشر بن مروان يوم الجمعة يرفع يديه فقال عمارة بن روبية
عَنِ اللَّهِ عَنْهُ - «قَبَحَ اللَّهُ هَاتِيْنِ الْيَدَيْنِ [القصيرتين]»، لقد رأيت رسول الله ﷺ
خطب وما يزيد على هكذا، وأشار أبو عوانة بالسبابة».

وبه قال أحمد: أنا محمود بن غيلان، نا وكيع، نا سفيان عن حصين، أنا
بشر بن مروان. رفع يديه يوم الجمعة فسبه عمارة بن روبية الثقفي وقال: ما زاد
رسول الله ﷺ على هذا وأشار بإصبعه السبابة.

هذا حديث صحيح رواه أيضاً هشيم وعبد الله بن إدريس عن حصين أخرجه
سلم وأبو داود والترمذى وصححه، والنمسائى من طرف حصين.

* * *

حرف الشين

- الشارعي: هو إسماعيل بن إبراهيم، مَرَّ.

- الشبلي: محمد بن عبد الله، يأتِي.

- الشريشي: أحمد بن أبي بكر، مَرَّ.

١٢٤ - شعبان بن أبي بكر بن عمر، الصالح الزاهد أبو البركات الأربلي الفقير القادري صاحب شيخنا الحافظ جمال الدين ابن الظاهري.

لازمه مدة وطاف معه فسمع على الشيوخ بمصر والاسكندرية ودمشق. وكان عنده أجزاء من عواليه وخرج له ابن الظاهري مشيخة فسمعها منه العلامة تاج الدين الفزاروي والكبار. سمع من عثمان الشارعي وعلي بن شجاع ومحمد بن الأنجب النعال وعبد الغني بن بنين. وكان يعرف شيوخه ويحكى أشياء حسنة.

مات في رجب سنة ٧١١ عن سبع وثمانين سنة.

أخبرنا شعبان الزاهد سنة خمس وستين وستمائة، أنا محمد بن الأنجب، أنا ظاعن الزييري، نا إسماعيل بن محمد بن جعفر، نا محمد بن عبد الله، أنا سليمان بن أحمد الحافظ، نا الحسن بن سهل [. . .] نا أبو عاصم، عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة «أن النبي ﷺ كان إذا رفع العشاء من بين يديه قال:

١٢٤ - انظر : معجم الشيوخ (٣٢٨) الرواية بالوفيات ١٦ / ١٥٢ . الدرر الكامنة ٢ / ٢٨٧ . شذرات الذهب ٦ / ٢٦ .

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
آخرجه البخاري.

١٢٥ - ابن الشماع هو محمد بن إبراهيم، الفقيه العالم الحاج أمين الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي. تفقه وحصل وجّح مرات على قدم التجريد، وسمع من ابن الشحنه ومن وجيهه وطائفة بالشغر، ومن شيخنا ابن جماعة وعدة بمصر وعنى بالرواية وقتاً، وناب في الحكم بنواحي حلب ثم بأعمال مصر.

* * *

حرف الصاد

- ابن الصابوني: هو أحمد بن يعقوب، مُرّ.

- ابن الصائغ: هو محمد بن محمد بن محمد، يأتي.

١٢٦ - ابن الصيرفي: المحدث العالم الأمين مجد الدين محمد بن محمد بن علي الأنصاري الدمشقي، ابن الصيرفي سبط ابن الحبوبي.

ولد سنة احدى وستين وستمائة وسمع من أبي اليسر ومحمد بن النشبي وأحمد بن أبي الخير وخلق سواهم. وطلب بنفسه. وكتب الأجزاء، وخرج معجماً متقدناً، ونسخ الكثير للناس، وخطه معتبر حسن، وكان ساكناً متواضعاً ريش الأخلاق ديناً عنده فضيلة، وله شعر حسن.

مات في رمضان سنة ٧٢٢ استعان على معجمه بالطلبة.

قرأت على محمد بن محمد سنة سبعينات أخبركم إسماعيل بن إبراهيم التنوخي، أنا أبو طاهر الخشوعي، أخبرنا عبد الكريم بن حمزة، نا الحافظ عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن محمد الرazi، أنا خثيم بن سليمان، نا محمد بن عيسى، نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال لامرأة رفاعة القرظي: «لا حتى تذوقي عسيلته ويدوّق عسيلتك».

وأخبرناه عليه إسماعيل بن عبد الرحمن، أنا أبو محمد بن قدامة، أنا أبو

١٢٦ - انظر معجم الشيوخ (٨٣٨) الوافي بالوفيات ٤/٢٣١. الدرر الكامنة ٤/٣١٩ شذرات الذهب ٦/٥٨ . ذيل العبر ٤/٦٤ .

القاسم هبة الله بن هلال، أنا عبد الله بن علي، أنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا محمد بن علي المدائني، نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «جاءت امرأة رفاعة إلى النبي ﷺ فقالت: إن رفاعة طلقني وأبنت طلاقى فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير، وإنما هو مثل هدبة الثوب. قال: أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا، حتى تذوقى عسيلته ويدلوك عسيلتك، وأبا بكر عند النبي ﷺ وخالد بن سعيد يتضرر أن يؤذن له فقال: يا أبا بكر ألا تسمع هذه ما تجهز به عند رسول الله ﷺ» متفق عليه من حديث يونس. ومعمر وعقيل.

١٢٧ - ابن الصيرفي آخر: الإمام المفتى القدوة جمال الدين أبو زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الجيши الحراني الحنبلي.

مولده في سنة ثلاثة وثمانين وخمسة.

وسمع من عمر بن طبرزد وابن الأخضر وأحمد بن الديبيقي ومحمد بن علي القبيطي وطائفة بيغداد، ومن ابن أبي اليمن الكندي وأبي القاسم بن الحرساني وعدة بدمشق، ومن الحافظ عبد القادر. وتميز بحران وأفتى ودرس وقرأ على الشيخ ونسخ الأجزاء وتفرد وعمر دهراً، وروى الكثير. أجاز لي مروياته قبل موته بأربع سنين وقد تغير من الهرم قبل موته بعامين أو أكثر فحجبه ولده.

مات في صفر سنة ثمان وسبعين وستمائة.

وكان ذا تأله وتهجد وتقوى وعلم رحمه الله.

أنبأنا يحيى بن أبي منصور أنه قرأ على أبي الفتح أحمد بن علي بيغداد، أنا أبو أسعد أحمد بن محمد الحافظ، أنا محمد بن أحمد السمسار. أنا إبراهيم بن عبد الله التاجر، أنا عمر بن أحمد بن علي الدربي، أنا محمد بن إسماعيل الحساني، نا وكيع، نا نافع بن عمر. عن ابن أبي مليكة قال: سئل بن عباس عن قوله: «ولقد همت به وهم بها» ما بلغ من هم يوسف؟ فقال: حل الهيمان فنودي فلم يسمع، فقيل له: يا ابن يعقوب أتريد أن تزني فتكون كالطير نتف ريشه، فلا ريش له؟ .

١٢٧ - انظر: معجم الشيوخ (٩٧٠) ذيل طبقات الخاتمة ٢ / ٢٩٥ - ٢٩٧ . شذرات الذهب ٣٦٣ / ٥

١٢٨ - صالح بن تامر، الإمام القاضي العالم وأتقنه، بقية السلف تاج الدين أبو محمد الجعبري الشافعي.

سمع الكثير بنفسه، وخرج أربعين من الموطا. حدثنا عن يوسف بن خليل، وخرج له الولي مشيخة، وكان من خيار الحكماء. توفي سنة ست وسبعمائة.

أخبرنا صالح الفرضي، أنا يوسف بن خليل، أنا أبو الفضل صالح بن محمد وخليل بن بدر قالا: أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر، نا محمد بن عاصم سمعت سفيان بن عيينة سنة تسع وستعين ومائة.

يقول عاصم: قال زر: أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي: ما جاء بك قلت: ابتغاء العلم، قال: فإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يفعل. وذكر الحديث.

١٢٩ - صالح بن عبد الله الصصري القيمي، المحدث أبو محمد شاب نبيه، سمع بدمشق ومصر وحلب، وكتب وحصل وتخرج مولده سنة ٧١٩.

وسمع من خلق بعد سنة ثلاثين وسبعمائة.

* * *

١٢٨ - انظر: معجم الشيوخ (٣٣٤) الوافي ١٦ / ٢٥٢ . الدليل الشافعي ١ / ٣٥٠ الدرر الكامنة ٢ / ٢٩٨ - ٢٩٩ .

١٢٩ - انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٣٠٠ . الوافي بالوفيات ٢ / ١٠٥ .

حرف الضاد

١٣٠ - الضياء ابن الحموي: هو الصدر العالم الخير أبو الفداء إسماعيل بن الحموي بن عمر ابن الحموي ثم الدمشقي الكاتب.

سمع من عثمان بن خطيب القرافة وشيخ الشيوخ الحموي، وسمع في كبره كثيراً على ابن بيان وعدة. وأسمع ولده، وحصل أصولاً وفوائد وعاش اثنتين وتسعين سنة وكان ذا تبعه وإيثار خير. وتوفي سنة ٧٢٧ سمعنا منه.

* * *

حرف الطاء

- الطبرى: أحمد بن عبد الله، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما.

* * *

حرف الظاء

- الظاهري: أحمد بن قائماز وغيره

* * *

١٣٠ - انظر : معجم الشيوخ (١٨٣) ذيل العبر ٤ / ٨١ . الدرر الكامنة ١ / ٤٠٠ . شذرات الذهب ٦ / ٧٦ . البداية والنهاية ١٤ / ١٣٥ .

حرف العين

١٣١ - عبادة بن شيخنا الفقيه جمال الدين عبد الغني بن منصور، الإمام المفتى العالم زين الدين أبو سعد الحراني ثم الدمشقي الحنبلي، المؤذن الشروطى.

طلب الحديث وقتاً، ودار على الشيوخ، ونسخ جملة أجزاء سنة بضع وتسعين، وتقديم في الفقه وناظر وتميز، عنده صحيح مسلم من القاسم الأربلي.
مولده سنة إحدى وسبعين وستمائة.

سمعت منه أحاديث. توفي في شوال سنة تسع وثلاثين وسبعين وستمائة.

١٣٢ - عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أبي بكر، الإمام العالم المحدث المفید البكري، شیخ السنة محب الدين أبو محمد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي.

ولد سنة اثنين وثمانين وستمائة وسمعه والده من الفخر علي وابن الكمال وبنت مكي وطائفة. ثم طلب بنفسه وأخذ عن ابن القواس وأبي الفضل بن عساكر ويوسف الغسولي، فمن بعدهم. وعني بهذا الشأن، وكتب العالي والنازل. وكان

١٣١ - انظر : معجم الشیوخ (٣٤٧) ذیل العبر ٤ / ١١٤ . الواوی بالوفیات ١ / ٢٨١ . ذیل طبقات الخنابلة لابن رجب ٢ / ٤٢٣ . الدرر الکامنة ٢ / ٣٤٢ . شذرات الذهب ٦ / ١١٧ .

١٣٢ - انظر : معجم الشیوخ (٣٥٢) ذیل العبر ٤ / ١٠٧ . الواوی بالوفیات ١ / ١٣٩ . ذیل طبقات الخنابلة ٢ / ٤٢٦ . شذرات الذهب ٦ / ١١٤ . الدرر الکامنة ٢ / ٣٤٨ .

فصيح القراءة جهوري الصوت منطلق اللسان بالأثار، سريع القراءة، طيب الصوت بالقرآن، صالحًا خائفاً من الله صادقاً. انتفع الناس بتذكيره وبنمواعيده.

وتوفي في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وكانت جنازته مشهودة.

أخبرنا عبد الله بن المحب، أنا علي بن أحمد، أنا حنبل بن عبد الله الشيباني، أنا ابن المذهب، أنا أبو بكر القطبي، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي عن سفيان، سمعت عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «إذا سلم عليك اليهودي فإنما يقول: السام عليك، فقل وعليك».

١٣٣ - عبد الله بن أحمد بن علي بن عامر، الشيخ العالم سديد الدين أبو محمد المقدسي.

طلب بنفسه وأثبت وحصل أجزاء بمرورياته.

توفي سنة خمس وسبعمائة عن إحدى وستين سنة.

روى لنا عن النجيب الحراني جزءاً. خرجت عنه في المعجم.

١٣٤ - عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد، الفقيه النحوي جلال الدين ابن العلامة فخر الدين ابن الفصيح العراقي الكوفي الحنفي.

مولده في حدود سنة سبعمائة.

طلب الحديث وسمع بيغداد من جماعة، وبدمشق من الجوزي، وشارك في الفضائل وسمع [.....].

مات سنة [خمس] وأربعين وسبعمائة.

١٣٥ - عبد الله بن الحسن بن أبي موسى عبد الله بن الحافظ الكبير العلامة تقى الدين عبد الغنى بن عبد الواحد بن علي بن سرور القاضي الفقيه المفتى

١٣٣ . انظر : معجم الشيوخ (٣٥٠) . الدرر الكامنة ٢ / ٣٥٠ .

١٣٤ . انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٤٣ . الدرر الكامنة ٢ / ٣٤٩ . الوفيات ١ / ٤٨٠ .

١٣٥ . انظر : معجم الشيوخ (٣٥٣) ذيل طبقات الخنابلة ٢ / ٤١٨ . شذرات الذهب ٦ / ١٠٠ . الدرر الكامنة ٢ / ٣٦١ .

المحدث شرف الدين بقية السلف الصالح ، أبو محمد المقدسي الصالحي الحنبلي .

ولد سنة ست وأربعين وستمائة.

مات بغتة في مستهل جمادى الأولى سنة ٧٣٢.

أخبرنا عبد الله بن الحسن الفقيه، أنا مكى بن المسلم، أنا أبو فقيه أبو الفهم
عبد الرحمن بن أبي العجائز سنة ٥٩٧ هـ.

أنا أبو طاهر الحنائي سنة ٥٠٣ هـ ، أنا علي ابن إبراهيم بن نصرويه الفقيه ،
أنا محمد بن أحمد بن مت ، أنا أبو عبد الله الفربري ، أنا علي بن خرشم ، أنا
عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال : «جار الدار أحق
بالدار ، أخرجه النسائي من حديث عيسى بن يونس .

١٣٦ - عبد الله بن سعد بن مسعود عن عسكر الماسوحي، الفقيه المحدث الشافعى، ثم الحنفى، ثم المحتهد.

كثير النقائص فالله يصلاحه.

مولده سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، تفقه بالشيخ برهان الدين وله اعتناء ومعرفة بكثير من المتنون والأسانيد والتفسير.

١٣٧ - عبد الله بن عبد الله أمين الدين الرهاوي الدمشقي، تربيته ابن الكريدي.

^{١٣٦} - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ٣٦٦ .

^{١٣٧} - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ٣٧٠ .

ولد سنة أربع وثمانين وستمائة.

وسمع معنا من ابن القواس وابن عساكر، وطلب بنفسه وقتاً بعد السبعمائة
فأثبت ونسخ أجزاء، وارتزق بالكتابة في زرع.

توفي عام [. . . .] سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

١٣٨ - عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، الإمام العلامة
المتقى بقية السلف، شرف الدين أبو محمد الحراني الحنبلي.

ولد سنة ستة وستين وستمائة.

وقدم مع أهله رضيواً فسمع - حضوراً - من ابن أبي اليسر وغيره وسمع من
ابن علان وابن أبي عمر والقاسم الأربلي وعدة. وكان بصيراً بكثير من علل
الحديث ورجاله فصيح العبارة عارفاً بالعربية نقاً للفقه كثير المطالعة لعلوم الفقه،
حلو المذاكرة مع الدين والتقوى، وإيثار الإنقطاع، وترك التكليف، والقناعة باليسير،
والنصح للمسلمين رضي الله عنه.

توفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

سمعت منه نسخة لوكيع صغيرة.

أنشدنا شيخنا شرف الدين عبد الله لبعضهم:

تاه عقلِي وانقضى عمري	فيك يا أغلوطة الفكر
برئت إلا لدى السفر	سافرت فيك العقول فما
إنك المعروف بالنظر	فلحي [الله] الذين حكوا
خارج عن قوة البشر	كذبوا، إن الذي زعموا

١٣٩ - عبد الله بن الصمد بن عثمان بن عنبسة، الشيخ أبو محمد الحموي
المقرئ. أحد من كان يسمع ويدور بالإجازات على الشيوخ على كبر سنّه، روى

١٣٨ - انظر : معجم الشيوخ (٣٥٧) الواقي بالوفيات ١٧ / ١٤٠ - ١٤١ . الدرر الكامنة
٢ / ٣٧١ . ذيل طبقات الخنابلة ٢ / ٣٨٢ - ٣٨٤ . شذرات الذهب ٦ / ٧٦ - ٧٧ .

١٣٩ - لم أقف على من ترجم له .

مسند الشافعی عن أحمد و محمد ابني النصيبي عن الموفق بنصیب. لقن جماعة من أولاد الكبار. وكان من أبناء السبعين. سمع معي.

مات في المحرم سنة ثلاثين وسبعين.

مولده سنة ستين وستمائة.

١٤٠ - عبد الله بن علي بن سوندك بن كيار، الإمام الفقيه اللغوي
كمال الدين أبو محمد المقرئ الشافعی، نقيب السبع الكبير.

سمع الكثير ووافق الشيخ أبا الحسن الموصلي في السفر، روى عن إبراهيم بن خليل. في ظني أنني سمعت منه نسخة أبي مسهر. وكان يعتني
الحديث.

مات في حدود السبعينات، وقد شاخ. سمع معي من ابن الفراء وابن القواس وأجاز لي مروياته.قرأ جزء ابن عرفة سنة [. . . .] على ابن عبد الدائم.

١٤١ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد، الفقيه الإمام بن محمد
الواي ثم الدمشقي الحنفي، حفيد شيخنا البرهان المؤذن.

ولد في ربيع الآخر سنة ست عشرة وسبعين.

وسمعه والده الشيخ أمين الدين من أبي بكر بن عبد الدائم والمطعم
- حضوراً - ومن ابن سعد والبهاء ابن عساكر والطبقية، وبالقدس من بنت شكر،
ومصر وقوس والحرمين ثم بحماء وحلب. وطلب هو بنفسه وقرأ وهو فصيح الأداء
جيد الذهن خائف من الله. أخذ عني، ثم أفتى ودرس.

١٤٢ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد، الصاحب الإمام المحدث
الأديب فتح الدين أبو محمد المخزومي الحلبي. ابن القيسراني الكاتب.

١٤٠ - انظر : معجم الشيوخ (٣٦٢) الواقي بالوفيات ١٧ / ٣٤٠ .

١٤١ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ٣٨٨ . ذيل العبر ٤ / ١٥٣ . الوفيات ٢ / ٧٩ .

١٤٢ - انظر : معجم الشيوخ (٣٦٧) . الدليل الشافی ١ / ٣٩٠ . الدرر الكامنة

٢ / ٣٩٠ . شذرات الذهب ٦ / ٩ .

صدر معظم وأديب متسلل، وزر مرة بدمشق.

مولده سنة ثلاثة وعشرين وستمائة.

مضت الرواية عنه في من اسمه إبراهيم.

وأنشدني الصاحب فتح الدين لنفسه: الوافر.

بووجه معذبي آيات حسن فقل ما شئت فيه ولا تحاشي
ونسخة حسنة قرأت وصحت وها خط الكمال على الحواشي
وأنشدنا فتح الدين لعون الدين سليمان ابن العجمي في معناه: الوافر.

لهيب الخد حين بدا العيني هو قلبي عليه كالفراش
فأحرقه فصار عليه خالاً وها أثر الدخان على الحواشي

١٤٣ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن المطري، العالم الفاضل المحدث
كيف الدين المدني المؤذن.

ارتحل في سماع الحديث إلى الحرم ومصر والشام وبغداد. وكتب وحصل
روى أشياء حسنة. سمعت منه وانتقيت له جزءاً.

مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة.

إمتحن في سنة اثنين وأربعين وسبعمائة ونهبت داره وأخذ منها مبلغ نحو مائة
نـ درهم أو بعض ذلك، وحبس.

أخبرنا عبد الله بن محمد المواقطي، أنا يونس العسقلاني، أنا أبو الحسن بن
مقير بتلك الأحاديث الثلاثة، نـ ابن ناصر - إجازة - عن أبي إسحاق الحناك
الحميدي قالا: أنا الفضل بن جعفر بن أبي الكرم، أنا أبو محمد الفرضي، نـ أبو
عباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، نـ إبراهيم بن محمد بن صدقة، نـ أبو
حمد بن سلمة عن أبي غنية عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبيه عن أبي سعيد

١٤ - انظر: الوفيات ٢ / ٢٨٢ . الطبقات الكبرى للسبكي ٦ / ١٠٣ . الدرر الكامنة
٣٩٠ - ٣٩١ . ذيل طبقات الحفاظ ٣٦٢

الخدرى قال: «خرج رسول الله ﷺ ونحن في المسجد في نحو سبعين من أصحابه كان على رؤوسنا الطير، فقال: إن رجل منكم يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلتم على تزيله. قال أبو بكر: أنا؟ فقال النبي ﷺ: «هو خاصل النعل بالحجرة. فخرج علينا علي من الحجرة في يده نعل رسول الله ﷺ يصلحها أو يخصفها.

١٤٤ - عبد الله بن شيخنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد ابن الحاج، الإمام العادل المفتى البركة، أبو محمد الأندلسي القرطبي ثم التونسي المالكي أخو الإمام أبو عمرو.

قدم بها أبوهما في عام أربع وثمانين وستمائة فسمعوا من الفخر علي وغيره ولازم أبو محمد حلقة شهاب الدين ابن فرح. وحصل جملة من فقه الحديث وكتب الطباق وبرع في المذهب.

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة.

أخذ عنه البرزالي والسروجي. توفي في صفر سنة ثلاط وأربعين وسبعمائة.

١٤٥ - عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل العسقلاني ثم المكي، المقرئ الشافعي المحدث الإمام القدوة الرياني بهاء الدين أبو محمد. قرأ بالروايات وأتقن المذهب، وعني بالحديث، ورحل فيه، وأخذ عن بيبرس العديمي بحلب وعن ست الوزراء والدشتى بدمشق وعن التوزرى ورضى الدين بمكة وعن طائفة بمصر. وكان حسن القراءة جيد المعرفة مليح المذاكرة متين الديانة ثخين الورع مكثراً للإنقطاع والخمول كبير القدر.

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة بمكة.

ثم قرأ المنطق وحصل جامكية، ثم ترك ذلك كله وانقطع بزاوية بظاهر الاسكندرية على البحر مرابطأ.

أخبرني عبد الله بن خليل الفقيه، أنا أحمد بن محمد الأنمي، أنا

١٤٤ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ٣٩٢ . البرنامج للوادي آش ٥٧ .

١٤٥ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ٣٩٧ - ٣٩٨ . شذرات الذهب ٦ / ٢٥١ . أنباء الغمر ١ / ١٦٨ .

إسماعيل بن سودكين، أنا محمد بن حمد، أنا علي بن الحسين الموصلي - كتابة - ، أنا إبراهيم بن سعيد الحافظ، أنا منصور بن علي، أنا أحمد بن محمد بن سدرة، أنا أبو الطاهر محمد بن جعفر بن أحمد، نا أبو الغمر محمد بن مسلم الأبوى، نا أبو يحيى الوتار، حدثني ابن وهب قال: كنت أتمنى على الله ثلاثة دينار أنفقها في طلب الحديث، فبينا أنا أصلى إذا برجل أقبل ومعه قرطاس مربوط فوضعه على نعلي وذهب فصليت ثم أخذت القرطاس فظننته وقد أهدي لي، فجئت البيت ففتحته فإذا فيه ثلاثة دينار لا تزيد ولا تنقص.

١٤٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الملك، الإمام المفتى الكبير قاضي القضاة موقف الدين أبو محمد المقدسي ثم المصري الحنبلي .
عالم ذكي خير صاحب مروعة وديانة وأوصاف حميدة .
ولد سنة نيف وتسعين وستمائة .

وقدم علينا طالب حديث سنة سبع عشرة، فسمع من أبي بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم وعدة، وسمع بمصر، وقرأ، وعني بالرواية، وسمع معى، هو من أحبه في الله، ولد القضاء سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بعد عزل تقي الدين ابن عويس فحمدت سيرته، فالله تعالى يسده .

١٤٧ - عبد الله بن حمد بن محمد بن أبي بكر، الفقيه الإمام المحدث مجد الدين أبو محمد الطبرى المكي .

سمع ورحل إلى مصر سمع بها من سبط السلفي، وسمع بمكة من ابن المقير وابن الجميزي وجماعة . وأم بالمساجد الثلاثة آخرها مسجد بيت المقدس إلى أن مات . كان إمام الصخرة .

ولد سنة ٦٢٩ .

وكتب إلى بعروياته سنة [. . .] من طيبة . توفي سنة ٦٩١ .

١٤٦ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ٤٠٣ . شذرات الذهب ٦ / ٢١٥ .

١٤٧ - انظر : معجم الشيوخ (٣٧١) الواقي بالوفيات ١٧ / ٥٨٦ . الدليل الشافى ١ / ٣٨٩ .

أجاز لي عبد الله بن محمد وحدثني عنه علي بن الموفق أن علي بن هبة الله أخبرهما، أنا محمد بن نسيم العيشوني.

وأنا محمد بن أبي بكر الأستدي، أنا يوسف بن محمود، أنا أبو طاهر السلفي، قالا: أنا علي بن العلاف، أنا عبد الملك بن محمد الوعاظ، أنا أبو بكر الأجرى، أنا الحسن بن علوية، أنا عاصم بن علي، أنا زهير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إن الحمى من فتح جهنم فأبردوها بالماء» سقط من عند شيخنا علي : الماء.

وأنبأنا أحمد بن أبي الخير عن خليل بن بدر ومسعود بن أبي منصور قالا: أنا أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم، أنا عبد الله بن جعفر، أنا أحمد بن الفرات، أنا تمير وأبوأسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة بنحوه.

١٤٨ - عبد الله بن هارون بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل، الإمام الأديب العلامة مسنن المغرب في زمانه أبو محمد الطائي القرطبي المالكي الكاتب.

ولد سنة ثلاثة وستمائة.

واشتغل فسمع الموطاً من أبي القاسم أحمد بن بقي سنة عشرين وستمائة وقرأ عليه الكامل للمبرد، وتلا بالسبعين على أبي العلاء إدريس بن محمد النحوي على أبي جعفر بن يحيى الحميري وحمل الحديث عن طائفة و عمر دهراً طويلاً بتونس. أجاز لنا مروياته في سنة سبعينات و تغير قبل موته من الهرم.

مات في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين.

أنبأنا ابن هارون، أنا ابن بقي، أنا محمد بن عبد الحق، أنا محمد بن فرج، أنا يونس بن شعيب، أنا يحيى بن عبد الله بن يحيى، أنا أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى، أنا أبي مالك، عن نافع [عن] ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعلقة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقت ذهبت» وسمعته عن أبي عبد الله محمد بن جابر التونسي بسماعه من ابن هارون.

١٤٨ - انظر: معجم الشيوخ (٣٧٧) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٣. الدرر الكامنة ٢ / ٤٠٩

١٤٩ - عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فيرة، الإمام المفتي الفقيه الكبير زين الدين أبو محمد الفارقي الشافعى شيخ دار الحديث بدمشق وخطيب البلد.
ولد سنة ثلث وثلاثين وستمائة.

سمع من أبي القاسم بن رواحة وابن خليل بحلب، ومن كريمة والسحاوى
وطائفه بدمشق، وعنى بالفقه، وقرأ بنفسه الحديث وكان ديناً خيراً في نفسه قوى
النفس جهوري الصوت كبير القدر.
مات في صفر سنة ثلث وسبعمائة.

أخبرنا عبد الله بن مروان الفقيه، أخبرتنا كريمة عن مسعود بن الحسن، أنا
أبو عمر بن منه، أنا إبراهيم بن عبد القادر، أنا أبو عبد الله الحاملى، أنا محمد بن
عبد الرحيم صاعقة، أنا روح ناشبة، أخبرنى موسى بن أنس، سمعت أنس بن مالك
يقول: قال رجل: يا رسول الله ﷺ من أبي؟ قال: أبوك فلان، فنزلت: «يا أيها
الذين آمنوا لا تَسْأَلُوا عَنِ أَشْيَاءٍ» الآية، رواه البخارى عن صاعقة.

١٥٠ - عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف بن حيون، الإمام المحدث
المتقن جمال الدين أبو محمد الغساني المغربي الجزائري.
من أعيان الطلبة. ولد سنة إحدى وستمائة.

وسمع من ابن دحية وأخيه عثمان ويوسف بن المختلي والسحاوى وكريمة
وطبقتهم وأكثر ونسخ كثيراً وخطه صحيح، مفتر، سكن دمشق.

توفي بدار الحديث الشقشيقية في شوال سنة ٦٨٢. أجاز لي مروياته.
أنبأنا أبو محمد الجزائري، أنا إبراهيم بن بركات، أنا أبو القاسم الحافظ، أنا
علي بن إبراهيم، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عبيد الله بن أحمد الصيرفي، أنا
علي بن عمر الحافظ، أنا عبد الغافر بن سلامة، أنا يحيى بن عثمان بن سعيد، أنا
بقية، حدثني سويد بن سعيد، حدثني ضمام بن إسماعيل، قال: كان رجل مولع
بالناس إذ مرّ به شيخ .. . فأتاه فنكسه من خلفه فوضع الشیخ [.....]

١٤٩ - انظر: معجم الشيوخ (٣٧٨) الواقي بالوفيات ١٧ / ٦٠٢ . طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦ / ١٠٧ . الدرر الكامنة ٢ / ٤١١ . شذرات الذهب ٦ / ٨ .

١٥٠ - لم أقف على من ترجم له .

فأخرج عصا فضربه بها ضربة صار رمادا، فبقيت ثيابه، فبيعت ثيابه في من يزيد
فأشترهاها بعض أصحابنا. قال ضمام: أذكر، أنا من رأى ذلك الرجل. إسناد
قوي.

١٥١ - عبد الله بن يعقوب بن سيدهم، الشيخ المحدث العالم أبو محمد
الأسكندراني. نزل دمشق سنة سبع وسبعمائة.

سمع من ابن مشرف والموازيني وطبقتها. وقرأ الكثير وبالغ، ونسخ وحد
على ضعف في خطه ولفظه ووعظه. وفي الجملة على جنانه بقية مروءة وكثير
وعلى ذهنه فوائد مهمة وحكايات. ولهم جامع وتعليق. أودي من أجل ابن تيمية
وقطع رزقه، وبالغوا في التحرير عليه، ثم انصلح حاله.

١٥٢ - عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي، المحدث الفاضل أبو محمد
المقدسي الصالحي الحنفي الشروطي.

أحد من عني بالرواية وسمع ودار على الشيوخ، ونسخ الأجزاء وكتب
الطبقات، وخطبة مليح معروفة. سمع من الشيخ البهاء وارتجل إلى يوسف بن خليفة
فمات ليلة وصوله. وسمع من أصحاب يحيى الثقفي ومن بعده، وسمع مني وكاد
يفيد الأسماء في قراءة الصحيح تحت النسر فوق الكلام بأنه يكتب للناس إثباتاً
ولهم فوت فضعف لذلك وهذا لم يعهد منه قبل سنة تسعين وستمائة.

١٥٣ - عبد الحميد بن محمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي، الفقيه
عماد الدين أبو محمد المقدسي الصالحي الحنفي.

ولد سنة نيف وستين. وتوفي سنة سبع وسبعمائة في ذي الحجة.
وسمع من ابن عبد الدائم وطائفه، وطلب الحديث بأخره، وقرأ وكتب الطلاق
مع ابن مسلم، رحمهما الله. سمعت منه بالكرك أخبرنا عبد الحميد في جماعة
قالوا: أنا ابن عبد الدائم، أنا ابن صدقة.

١٥١ - انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٤١٤ . الوفيات ٢ / ١٦٣ .

١٥٢ - انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٥ .

١٥٣ - انظر: معجم الشيوخ (٣٨٩) والدرر الكامنة ٢ / ٤٢٧ .

وقرأت على زينب بنت عمر عن المؤيد بن محمد، قالا: أنا الفراوي، أنا الفارسي، أنا ابن عمروية، أنا إبراهيم بن محمد، نا مسلم بن الحاجاج، نا يحيى بن يحيى، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه عن سهل أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخیر ما عجلوا الفطر».

١٥٤ - عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان، القاضي الإمام الفقيه الصالح بقية المشائخ تاج الدين أبو محمد المصري ثم البعلبكي الشافعي.

ولد سنة ثلثة وستمائة وسمع من الشيخ موفق الدين والقزويني والبهاء وطائفه. وقرأ الحديث وأملأ على وخرج لنفسه، وله عناية بالنظم والنشر، وكان من خيار الشيوخ وأدينه. قرأت عليه الكثير بيعلبك.

توفي سنة ست وستين وستمائة بيعلبك.

أخبرنا القاضي عبد الخالق، أنا ابن قدامة، أنا أبو زرعة، أنا محمد بن الحسين، أنا القاسم بن أبي المنذر، أنا أبو الحسنقطان، نا ابن ماجة، نا هشام بن عمار، نا الجراح بن مليح، نا بكر بن زرعة.

سمعت أبا عتبة الخولاني - وكان قد صلى القبلتين - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته». إسناده صالح.

١٥٥ - عبد الخالق بن أبي علي بن عمرو، ابن الفارع العموي. عفيف الدين أبو محمد الكاتب، ناظر ديوان الصدقات.

صدر جليل مهيب، حفظ القرآن والتنبيه، وسمع وقرأ على الشيوخ، وسمع المستند من شيخ الشيوخ، وسمع بمصر من النجيب وبدمشق من ابن عبد الدائم، قرأت عليه نسخة ابن عرفة.

مات في أول سنة ٧١٣ عن أربع وسبعين سنة، رحمه الله.

١٥٤ - انظر: معجم الشيوخ (٣٩٠) وتذكرة الحفاظ / ٤ / ١٤٨٠ . وشنرات الذهب / ٥ / ٤٣٥ .

١٥٥ - انظر: معجم الشيوخ (٣٩١) والدرر الكامنة / ٢ / ٤٢٧ .

١٥٦ - عبد الرحمن ابن الفقيه الزاهد إبراهيم بن سباع بن ضياء، الإمام شيخ الإسلام كبير الشافعية تاج الدين الفزارى المصرى ثم الدمشقى . ولد سنة أربع وعشرون وستمائة.

وحدث عن ابن الزبيدي بال الصحيح وعن جماعة منهم التقي بن باسوة . خرج له عنهم البرزالي مشيخة . وطلب بنفسه عن ابن عبد الدائم وابن أبي عمر ، وسمع ولده ، وجمع تاريخاً مفيداً وصنف التصانيف ، وتخرج به الأئمة ، وانتهت إليه معرفة المذهب . تفقه بالشيخ عز الدين ابن عبد السلام ، وكان أحد الأذكياء المناظرين . رأيته وسمعت كلامه في حلقة إقرائه . درس بالبادرائية مدة وكان يركب بغله وفي رجليه تفلح بين وتفريح . ورأيته مرات بعمامة بلا ذؤابة . وكان حلو الصورة أسمر بحمرة ، فيه كيس وتواضع . توفي سنة تسعين وستمائة .

وحدثني عنه أبو الحسن الختنى ، وكان يبالغ في تعظيم الشيخ تقي الدين ابن تبمية بحيث أنه علق بخطه درسه بالسکرينة . وكان بينه وبين النواوى وحشة كعادة النظراء ، وفي تاريخه عجائب .

١٥٧ - عبد الرحمن ابن إبراهيم ، ابن الجوهرى الزملکانى الناسخ عاقل دين ، يوم بقريته بمسجدٍ .

سمع الكثير من الشرف ابن عساكر وابن القواس وكتب الطباق وحدث .
مولده نيف وسبعين وستمائة سمعنا معاً .
توفي في وسط سنة [. . .] بزميلاً .

١٥٨ - عبد الرحمن بن المحدث الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان ، الشیخ الإمام الرحال شمس الدين أبو الفرج المقدسي الحنبلي . ولد سنة ست وستمائة .

١٥٦ - انظر : العبر ٣ / ٣٧٣ . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ / ٦٠ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٢٢٢ . والنجوم الظاهرة ٨ / ٣١ . وشذرات الذهب ٥ / ٤١٣ .

١٥٧ - لم أجده من ترجم له .

١٥٨ - انظر : معجم الشيوخ (٣٩٥) وذيل طبقات الخانبلة ٢ / ٣٢٣ وشذرات الذهب ٤٠٨ / ٥ .

وسمع من الكلبي وابن الحرستاني وابن مندوية - حضوراً - وسمع من الضياء وابن ملاعيب وأبي الفتوح الجلاجلي وموسى بن المخيلي وعدة، وببغداد من الفتح وابن يورنداز والداهري وعدة، وتفرد وأكثر عنه ابن نفيس والمزي والبرزالي .

وكان حميد الطريقة صحيح الرواية كبير القدر، أجاز لي مروياته. وتوفي في ذي القعدة سنة ٦٨٩ . نسخ بخطه وأثبت لنفسه. عبد الرحمن بن عبد الله بن المقير: يأتي في حرف الميم .

١٥٩ - عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر بن شهاب، الإمام المفتى محدث واسط وعالماها وكثيرها سيدى الشيخ تقى الدين أبو الفرج الواسطي الشافعى .

ولد سنة أربع وسبعين وستمائة .

فحجَّ مرات وقدم علينا طالب حديث ستة ثمان وسبعمائة بعد أن سمع ببغداد من ابن أبي القاسم والعماد ابن الطبال فسمع [. . .] وأخذ عن الحراني وبنت جوهر والموجودين . وكان كيساً [. . . .] متواضعاً كثير المحاسن، له صولة كبيرة بيده ومروءة تامة . حصل كثيراً من مروياته . وحدثنا عن ابن [. . . .] الواقع، وصاحب الشيخ عز الدين الفاروبي قليلاً .

عبد الرحمن بن عمر بن أبي جرادة، يلقب بمجد الدين، يأتي في حرف الميم بلقبه .

١٦٠ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد، ابن قدامة، الشيخ الإمام العلامة القدوة الفقيه المجتهد شيخ الإسلام شمس الدين أبو الفرج ابن الإمام القدوة الريانى أبي عمر المقدسي الجماعى ثم الصالحي الحنبلى . ولد سنة سبع وتسعين .

١٥٩ - انظر : الوفيات ١ / ٤٦٠ .

١٦٠ - انظر : معجم الشيوخ (٤٢٤) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٢ : وشذرات الذهب ٦ / ١٠٠ . النجوم الزاهرة ٧ / ٣٥٨ . والدليل الشافى ١ / ٤٠٤ . وذيل طبقات الخنبلة ٢ / ٣٠٤ .

سمع أباه وعمه الشيخ الموفق وتفقه به، وعمر بن طبرزد وحنبل بن عبد الله والكندي وابن الحرستاني وعدة. وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني وخلق، وسمع بنفسه من أصحاب السلفي، ونسخ الأجزاء، وتخرج، وقرأ للناس على ابن الزبيدي وابن اللي وجماعة، وشرح المقنع في عشر مجلدات، وانتهت إليه رئاسة العلم في زمانه، حدث عنه ابن عبد الدائم والنواوي أجاز لي مروياته.

توفي في تاسع جمادى الأولى سنة اثنين وثمانون وستمائة ولم يخلف بعده مثله.

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه، وعلي بن أحمد - إجازة - قالا: أنا عمر بن محمد، أنا هبة بن إبراهيم بن عمر الفقيه سنة خمس وأربعين وأربعين وأربعين، أنا محمد بن العباس بن حيوة، أنا الحسن بن محمد بن شعبة، أنا عبده بن عبد الله الصفار، أنا يحيى بن آدم، أنا مسعود عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى على البراء قال: كان قيام النبي ﷺ وقوعه وركوعه وسجوده لا يدرى أية أفضل.

١٦١ - عبد الرحمن بن أقضى القضاة بهاء الدين أبي البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام السبكي، الفقيه الرازي صدر الدين أبو المعالي الشافعي، أحد النجباء.

ولد يوم الاثنين عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبعين.

وحفظ القرآن والتنبيه والنحو، وهو في ازيد من الفضائل، قرأ على أجزاء كثيرة وسمع من زينب بنت الكمال وأحمد الجزري والحافظ المزي، وسمع بمصر قبل ذلك.

١٦٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف، الشيخ الإمام العالم المحدث الفقيه فخر الدين أبو محمد العلام شمس الدين أبي عبد الله بن الإمام القدوة المفتى فخر الدين البعلبكي ثم الدمشقي الحنفي.

١٦١ - لم أجده من ترجم له.

١٦٢ - انظر: معجم الشيوخ (٤٢٥) والدرر الكامنة ٢ / ٢١٩ . وشذرات الذهب ٦ / ٢١٩ . وذيل طبقات الخانبلة ٢ / ٢١٩ .

ولد سنة خمس وثمانين وستمائة.

وسمع من الفخر علي - في الخامسة - ومن أبي أسحاق ابن الواسطي وابن القواس، ثم تفقه وطلب هذا الشأن وارتاحل فيه مرات وكتب العالي والنازل من سنة خمس وسبعمائة وhelm جرا، وخرج وأفاد الخاصة وال العامة، وسمع مني وسمعت منه، ورويت عنه في المعجم.

توفي في ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة.

١٦٣ - عبد الرحمن بن محمود بن عبيدان، الإمام المفتى زين الدين البعلبي مؤلف كاتب المطلع في الأحكام.

سمع من التاج عبد الخالق والزكي المعري، وولي مشيخة الصدرية واستغل. توفي في صفر سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وقد قارب ستين سنة. وكان عالماً عاملاً مثالاً.

١٦٤ - عبد الرحمن بن شيخنا قاضي القضاة سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي العراقي ثم المصري الحنبلي، الإمام العلامة الصالح شيخ المذهب شمس الدين.

ولد سنة نيف وسبعين. وسمع من الحراني وغازي وبدمشق من الفخر علي وخلق، ثم قدم سنة ست وتسعين وستمائة وطلب ودار معنا على الرواية، وسمع من ابن القواس، وناظر في الفقه وبرع مع الدين والورع والجلالة. مات في ذي الحجة اثنين وثلاثين وسبعمائة.

١٦٥ - عبد الرحمن ابن شيخنا العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي المزي زكي الدين الحريري.

١٦٣ - انظر : ذيل طبقات الخانبة ٢ / ٤٢٣ . وشذرات الذهب ٦ / ١٠٦ . والدرر الكامنة ٢ / ٤٥٦ .

١٦٤ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٠١ ، وذيل طبقات الخانبة ٢ / ٤٢٠ . والدرر الكامنة ٢ / ٤٥٦ .

١٦٥ - انظر : ذيل العبر ٤ / ١٥٢ . والدرر الكامنة ٢ / ٤٦٠ . والوفيات ٢ / ٧٧ .

سمع الكثير وحضر الفخر وحدث، ورحل مرتين إلى مصر، وقرأ على أصحاب النجيب.

ولد سنة سبع وثمانين وستمائة.

[...] بقراءتي أشياء ثم شهد، وولي مشيخة النورية بعد أبيه.

١٦٦ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد نصر، الإمام البركة المخلص القانت المحدث فخر الدين أبو محمد البعلبكي، نزيل دمشق.

ولد سنة إحدى عشر وستمائة.

وسمع من القزويني والبهاء عبد الرحمن وابن اللي والناصح ومكرم، وعرض علوم الحديث على مؤلفه الحافظ تقي الدين واشتغل على السيف الأمدي وابن الحاجب. أفتى ودرس وكان شيخاً في الصدرية والنورية. وتفقه به جماعة. أجاز لي مروياته.

وتوفي في رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة.

أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف الفقيه - إذناً - أنا عبد الرحمن بن إبراهيم، أنا أسعد بن [...]، أنا أبو الخطاب بن الجراح، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن خزيمة، أنا أبو عاصم، نا ذكرياً بن إسحاق، عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ [...] قال رسول الله ﷺ: «إن تغفر اللهم تغفر جماً وأي عبد لك ما ألمًا».

١٦٧ - عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد، القاضي الإمام شرف الدين أقضى القضاة تقي الدين الزريراتي الحنبلي.

قدم دمشق طالب علم فسمع بها وبيهاد، وقرأ على جملة. وفضائله كثيرة.

١٦٦ - انظر : معجم الشيوخ (٤٣٥) وشذرات الذهب ٥ / ٤٠٤ . وذيل طبقات الخنابلة ٢ / ٣١٩ .

١٦٧ - انظر : ذيل طبقات الخنابلة ٢ / ٤٣٥ وشذرات الذهب ٦ / ١٣٠ . والدرر الكامنة ٢ / ٤٦٦ .

ولد سنة إحدى عشرة وسبعيناً.

وأفتى ودرس، توفي في ذي الحجّة سنة ٧٤١.

١٦٨ - عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم، العالم الصالح زين الدين البغدادي الساعاتي إمام الرباط الناصري.

قدم قبل أخذ بغداد وهو حديث، فسمع بمصر الكثير من الكمال الضرير والرشيد والنجيب وبدمشق من ابن أبي عمر وابن علان ولازم الشيخ علي الموصلي، وكان بارعاً في شدّ البياكيم.

فقد فجأة تسع عشرة وسبعيناً سمعنا منه مجلس البطاقة.

١٦٩ - عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي المحدث البارع العالم المتفنن مؤرخ الدنيا كمال الدين الشيباني البغدادي ابن الفوطى صاحب التصانيف.

ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

وأسر في كائنة بغداد مراهقاً فحصل في يد النصير الطوسي واشتغل عليه في تلك العلوم الفلسفية وبرع فيها وفي الأدب واللغة والنظم والتصرف فاق علماء الأفق في علم التاريخ وأيام الناس، وصنف في ذلك وقر بعده بخطه المنسوب وعبارة العذبة وسمع من محمد بن أبي الدنيا وخلق في حدود الثمانين. وخرج معجماً بشيوخه وبلغوا خمسماة شيخ منهم الصاحب محبي الدين بن يوسف بن الجوزي ومبarak بن المعتصم وأجاز لنا غير مرة. ومع سعة معرفته لم يكن بالثبت نبي ما يترجمه ولا يتورع في مدح الفجار، ولم يكن بالعدل في دينه، وهو معدود في علماء التار يأخذ جوائزهم ويتجاوز في إطرائهم، ومع هذا فله اطلاع عظيم ورأى كتبًا لا تحصى. وكان على خزانة كتب الرصد بمراغة، ثم على كتب المستنصرية تكلم فيه ابن خلف وابن متناب ثم صلحه ابن متناب. وقد كاتب إلى

١٦٨ - انظر : معجم الشيوخ (٤٤١) والدرر الكامنة ٢ / ٤٦٨ . وشذرات الذهب ٦ / ٥١ .

١٦٩ - انظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٣ . وشذرات الذهب ٦ / ٦٠ . وذيل طبقات الخنابلة ٢ / ٣٧٤ . والنجوم الزاهرة ٩ / ٣٦٠ . والدرر الكامنة ٢ / ٤٧٣ . والعبر ٤ / ٦٦ .

دمشق يلتمس مني ترجمة بعض العلماء. مات في أول عام ثلات وعشرين وسبعمائة وله إحدى وثمانون سنة.

١٧٠ - عبد السلام بن محمد بن مزروع، الإمام عفيف الدين البصري ثم المدنى، أحد من عني بالأثر وقرأ الحديث. وسمع من ابن قميزة مشيخة ابن شاذان ولبي منه إجازة. وتوفي سنة ست وستين وستمائة بالمدينة.

ومن سمعاته الأول من مسند عمار، وسمع من إبراهيم ابن الزغبي كتاب الشكر لابن أبي الدنيا بسماعه من ابن شاهين، وكان من جملة العلماء.

١٧١ - عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر. الإمام العالم المحدث الصالح القدوة أمين الدين أبو اليمن الدمشقي الزاهد المجاور.

ولد سنة أربع عشر وستمائة.

وسمع الكثير من جده وابن النن وابن قدامة وأبي القاسم بن صصرى وابن غسان وابن الزبيدي وطبقتهم. وأجاز له المؤيد وطائفة، وقرأ على الشيوخ، وكتب وخرج. وله شعر رائق، وقدم في التقوى راسخ، روى الكثير.

ومات بالمدينة النبوية في سلغ جمادى الأولى سنة ست وثمانين وستمائة. كتب إلينا بمرورياته.

أنبأنا أبو اليمن ابن عساكر، أنا درع بن فارس العسقلاني سنة عشرين وستمائة، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو الحسن العلاف، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو بكر الأجري، نا محمد بن إسماعيل البصري، نا بندار، نا ابن مهدي، نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن ذر عن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «تسحروا فإن في السحور بركة».

١٧٠ - انظر : معجم الشيوخ (٤٤٦) وشذرات الذهب ٥ / ٤٣٥ . وذيل طبقات الخنبلة ٢ / ٣٣٤ .

١٧١ - انظر معجم الشيوخ (٤٤٨) وشذرات الذهب ٥ / ٣٩٥ . ومرآة الجنان ٤ / ٢٠٢ . وفوات الوفيات ٢ / ٣٢٨ . العبر ٣ / ٣٦٢ .

١٧٢ - عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن غازي، العدل الفاضل عز الدين الحموي الصوفي. سمع وحصل أصول مسموعاته. توفي سنة عشرين وسبعين.

١٧٣ - عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، الإمام المفتى الفقيه المدرس المحدث عز الدين أبو عمر ابن قاضي القضاة شيخ الإسلام بدر الدين الكناني الحموي الشافعي ثم المصري ولد سنة أربع وتسعين وستمائة.

وحضر عمر بن القواس وأبي الفضل بن عساكر وسمع بمصر من أبي عبد الله الضوي والأبرقوهي وطائفة. وقدم علينا بولده طالب حديث في سنة ٢٥ فقرأ الكثير وسمع [وكتب] الطباق وعندي بهذا الشأن. وكان خيراً صالحًا حسن الأخلاق كثير الفضائل. سمعت منه وسمع مني، والله يحسن إليه بمنه، ولني القضاء الديار المصرية بعد صرف القزويني.

أخبرنا عبد العزيز الكناني، أنا محمد بن الحسين القرشي، أنا محمد بن عماد.

وقرأت على إسماعيل بن الفراء وأبي الحسين بن اليونيني:

أخبر كما الحسن بن يحيى المخزومي قالا: أنا عبد الله بن رفاعة، أنا أبو الحسن الخلعي، نا أبو سعد المالياني، أنا محمد بن عبد الله بن شروبة النسوى، نبأنا الحسن بن سفيان، نا حجاج بن الشاعر، نا يحيى بن كثير العتزي، نا شعبة عن مالك بن أنس عمر بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم هلال ذي الحجّة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره».

١٧٢ - انظر : معجم الشيوخ (٤٥٦) والدرر الكامنة ٢ / ٤٨٨ .

١٧٣ - انظر : معجم الشيوخ (٤٥٦) . وشنرات الذهب ٦ / ٢٠٨ . وطبقات الشافعية الكبرى

٧٩ . وحسن المحاضرة ١ / ٣٥٩ . والنجوم الزاهرة ١١ / ٨٩ . والعقد الثمين

٤٥٣ / ٥ .

١٧٤ - عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف، الإمام المحدث العدل الكبير عز الدين.

روى لنا عن ابن الزبيدي وابن الليثي. وكان مليح الخط جداً، كان يقرأ الحديث بجامع التوبة.رأيت مجالس تخريجه بخطه بلا أسانيد.

توفي سنة تسع وتسعين وستمائة.

١٧٥ - عبد العزيز بن محمد البغدادي ابن المؤذن. شاب عاقل.
ولد سنة إحدى عشرة وسبعين.

قدم إلينا سنة ٧٣٦. فسمع من الأسد العاملي وأخت محسن وجماعة.
وكتب يسيراً وقرأ، ثم سار إلى وطنه ثم قدم. سمع مني وله عمل قليل ثم رحل إلى مصر واستوى ويدري أشياء.

١٧٦ - عبد القادر بن أبي علي بن محمد بن أحمد، الشيخ الإمام القدوة محبي الدين ابن شيخنا الحافظ أبي الحسين اليونيني البعلبي الحنبلي. ولد سنة اثنين وثمانين وستمائة.

وسمع من أبيه والفخر علي وابن الكمال وجماعة. ورحل وسمع بمصر. وله إمام بالفن ومعرفة بالفقه وجلالة بيته. سمعت منه، وبلغني عنه أمور فالله يصلحه وإيانا ويحسن إليه.

١٧٧ - عبد القادر بن محمد، الشيخ الفقيه المحدث العالم محبي الدين البعلبكي المقرizi الحنبلي.

ولد في حدود سنة سبع عشرة وسبعين.

سمع من عمر بن القواس وطائفة، وبمصر من بهاء الدين ابن القيم وشقيقه

١٧٤ - انظر : معجم الشيوخ (٤٥٧) والنجم الراحلة ٨ / ١٩٣ . وتنكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٧ .

١٧٥ - لم أجده من ترجم له .

١٧٦ - نظر : معجم الشيوخ (٤٦٢) الوفيات ٢ / ٢٨ . وذيل طبقات الخانقة ٢ / ٤٤١ .

١٧٧ - لم أجده من ترجم له .

زيادة وعدة. وحصل ونسخ كتاباً مفيدة، وله مشاركة في علوم الإسلام، وله مسجد ومشيخة الحديث بالبهائية وغير ذلك. علقت عنه فوائد.

١٧٨ - عبد القادر بن محمد بن علي الصبحي، الإمام المحدث الفاضل أبي محمد المصري.

أحد من طلب الحديث وحصل بعض الأصول، روى عن الحافظ المنذري وعبد الغني بن بنين والرشيد العطار. كتب إلى بمروياته وسمع منه الواني وابن الفخر والسبكي.

١٧٩ - عبد الكريم بن عبد النور بن منير، الإمام المحدث الحافظ المنصف المقرئ بقية السلف قطب الدين أبو علي الحلبي ثم المصري. ولد سنة أربع وستين وستمائة. في رجب.

وقرأ بالسبع على إسماعيل الملجمي صاحب أبي الجود، وسمع من العز الحراني وغازي والفارس علي وهذه الطبقة فمنهم بعدهم حتى كتب عن تلامذته. وحاج مرات، وجمع وخرج وألف تواليف متقدمة مع التواضع والدين والسكنية وملازمة العلم والمطالعة ومعرفة الرجال ونقد الحديث. سمعت منه بمصر وبمكة. سمعت منه جزء الغطريف. وقد أجاز لي مروياته.

توفي في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعين.

قرأت عليه من أول جزء الغطريف بمعنى بضعة عشر حديثاً بسماعه من عبد الرحيم بن خطيب المزة، أنا ابن طبرز في الخامسة.

١٨٠ - عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن الكويك، الإمام الفقيه البارع سراج الدين ثم الاسكندراني الشافعي التاجر. ولد سنة تسعين وستمائة.

١٧٨ - لم أجده من ترجم له .

١٧٩ - انظر : معجم الشيوخ (٤٦٨) والدرر الكامنة ٣ / ١٢ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٢ .

١٨٠ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ١٨ . ومعجم الشيوخ (٤٧١) .

وقدم علينا طالب حديث سنة عشر وسبعمائة.

فسمع من بنت البطاحي وإسحاق الأسدى وابن مكتوم. خرجت له أجزاء
وكتب عنه، ونعم المرء هو ديناً وعقولاً وفضلاً وذكاءً وتودداً.

توفي سنة أربع وثلاثين وسبعمائة تقريراً.

أخبرنا عبد اللطيف أنا عبد اللطيف بن رشيد، أنا عبد اللطيف بن الصيقيل
بأول حديث من أول جزء ابن عرقه.

١٨١ - عبد الملك بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن خليفة، الفقيه العدل أبو
مروان السلمي التونسي المالكي، خازن المصحف العثماني.
ولد سنة اثنين وستين وستمائة.

وسمع شطر الموطاً من ابن هارون وحدث وقرأ صحيح مسلم على قاضي
المالكية بدمشق وسمع من القاضي الحنبلي والموجودين مع البرزالي وعالج الشرط
وله محاسن.

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي : تقدم في حرف الدال.

١٨٢ - عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن علي، الإمام العلامة
صفي الدين البغدادي الحنبلي.

من علماء العراق، له تصانيف محررة واعتناء بالحديث وكتبه سمع معي ومع
القرضي وخرج لنفسه.

مولده سنة ثمانٍ وخمسين وستمائة.

توفي في صفر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

١٨١ - لم أجد من ترجم له.

١٨٢ - انظر : ذيل طبقات الخانبلة ٢ / ٤٢٨ . والصدر الكامنة ٣ / ٣٢ . وشذرات الذهب
١٢١ / ٦ .

١٨٣ - عبد الوهاب ابن شيخ الإسلام تقى الدين علي بن عبد الكافى الولد .
القاضي تاج الدين أبو نصر السبكي الشافعى .
ولد في سنة ثمان وعشرين وسبعيناً .

وأجاز له الحجار وطائفه ، وأسمعه أبوه من جماعة . كتب عنى أجزاء
ونسخها . وأرجو أن يتميز في العلم ثم درس وأفتى .

١٨٤ - عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح ، المحدث العالم الزاهد بقية
السلف تقى الدين أبو عمر العمري المصري المالكى الصوفى ، شيخ خانقاہ ابن
الخليلي .

سمع من النجيب وأصحاب البوصيري وقدم دمشق فسمع معنا من الشراف
ابن عساكر ، وله اعتناء بالرواية ، وكان ذا زهد وخير ، رحمه الله .

١٨٥ - عثمان بن شيخنا الإمام الحافظ جمال الدين أحمد بن محمد الظاهري
الحلبي ثم المصري ، العالم المحدث الزاهد فخر الدين أبو عمرو .

ولد بسنة إحدى وسبعين وستمائة .
وحضر النجيب وابن علان ، وسمع من عامر القلعي . والعز الحراني ،
وبدمشق سنة ثلاث وثمانين وستمائة وعنى به والده . وكتب هو الطباق ونسخ بعض
الأجزاء ، وله إمام ببعض هذا الشأن وكثرة المطالعة . جالسته وسمعت كلامه
وأخباره [. . .] إذ كنت نازلاً عندهم بالمقصص .
توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبعيناً .
وحديثي الحافظ علم الدين أنه سمع منه حديثاً بحضوره أبيه .

١٨٦ - عثمان بن بلبان المحدث المفيد الذكي فخر الدين أبو عمرو المقاتلي
الدمشقي الكفتي .

١٨٣ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٣٩ . والنجم الزاهرة ١١ / ١٠٨ . والوفيات ٢ / ٣٦٢ طبقات
الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ١٤٠ حسن المحاضرة ١ / ٣٢٨ .

١٨٤ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٤٨ . وشذرات الذهب ٦ / ٥٧ .

١٨٥ - انظر : شذرات الذهب . ذيل العبر ٤ / ٨٩ . والدرر الكامنة ٣ / ٥٠ .

١٨٦ - انظر : معجم الشيوخ (٤٩١) وشذرات الذهب ٦ / ٤٦ . والدرر الكامنة ٣ / ٥٢ .

ولد سنة خمس وسبعين وستمائة.

وسمع من ابن القواس ويوسف الغسول وابن عساكر، وبحلب من سنقر مولى ابن الأستاذ، وبمصر من الدمياطي وطبقتهم، وعنهم بالرواية ونسخ الأجزاء وحصل كتب عنده وكتب عنه.

توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة بمصر. وكان قد تقدم بها وتميز. الله يغفر له. وكان في ورمه نقص وغيره أدين منه وأعلم، وليس له محفوظ ولا ختم القرآن.

١٨٧ - عثمان بن محمد بن أبي بكر، الفقيه فخر الدين أبو عمرو الفراتي ثم الدمشقي القماح المغربي.

شاب حسن متواضع، اشتغل وسمع الكثير وأم بمسجد، وتبه قليلاً. مولده سنة ثمانٍ وتسعين وستمائة.

سمع من أبي نصر المزي والقاسم بن عساكر والطبة، ودار مع المحدثين وجّه كثيراً.

١٨٨ - عثمان بن محمد بن عثمان، الإمام الفقيه المقرئ المجدود المحدث مفید الجماعة فخر الدين أبو عمر المغربي التوزري، قارئ الحديث بمصر.
ولد سنة ثلاثين وستمائة.

وسمع من ابن الجمizi وسبط السلفي والرشيد الحافظ، وقرأ الكثير على الشيوخ، وكان جيد المعرفة صحيح القراءة، ثم جاوز بمكة سنتين، وكان فيه دين وتعبد وقناعة.

ثم توفي سنة ثلاثة عشرة وسبعمائة في شهر ربيع الآخر.

وقد تلا بالسبعين على ابن وثيق والكمال ابن سجاع، وقرأ المسند ومعجم الطبراني والكتب الستة.

١٨٧ - انظر شذرات الذهب ٢٢٨/٦ والدرر الكامنة ٦٢/٣ . والوفيات ٣٩٣/٢ . أنباء الغمر ٢٨ / ١ .

١٨٨ - انظر : معجم الشيوخ (٤٩٧) وشذرات الذهب ٦ / ٣٢ . والدرر الكامنة ٣ / ٦٤ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٢ . غاية النهاية ١ / ٥١ . مرآة الجنان ٤ / ٢٥٣ .

قرأت على عثمان بن محمد المقرئ سنة ثمانٍ وتسعين وستمائة، أنا علي بن هبة الله، أنا أحمد بن محمد، أنا القاسم بن الفضل، أنا عثمان بن أحمد، أنا محمد بن عمر بن حفص، أنا محمد بن عاصم، أنا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه كلما ركع وسجد. رواه مسلم عن ابن بهزاد عن سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن يونس عن ابن شهاب. فوق لنا عالياً بدرجات.

١٨٩ - عثمان بن يوسف بن أبي بكر ، القاضي الإمام العلامة المحدث الفقيه الورع الصالح جمال الإسلام فخر الدين أبو محمد التويري المالكي .
أخي وحبيبي وشيخي وودادي ، أحسن الله جزاءه .
ولد سنة ثلث وسبعين وستمائة ظناً .

وصاحب والده القدوة الزاهد علم الدين ، وتفقه به وبجماعة وأحكم المذهب وأفتى ودرس ، وارتحل في طلب الحديث ، حدثنا عن القاضي جمال الدين بن السقطي . ومحاسنه غزيرة ، وكان كثير الحجّ والمجاورة والتائه والصدق والاتّباع قل من رأيت في صلاحه مثله ، وهو خير مني وأشد حباً لي في الله .

١٩٠ - علي بن إبراهيم بن داود ، الإمام الفقيه المفتى الزاهد المحدث بقية السلف علاء الدين أبو الحسن العطار الدمشقي الشافعي .
ولد سنة أربع وخمسين وستمائة .

وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وعبد الوهاب بن الناصح وخلق كثير ، وتفقه على الشيخ محبي الدين التوافي . وسمع وكتب الكثير وحدث ودرس وأفتى وولي مشيخة التورية والعلمية والقبحة وغير ذلك ، وصنف أشياء مفيدة . خرجت له معجماً في مجلد . مرض زماناً بالفالج وكان يحمل في محفظة . انتفعت به وأحسن إلى باستجارته لي كبار المشيخة .

١٨٩ - انظر : معجم الشيوخ (٥٠١) والدرر الكامنة ٣ / ٦٧ . والوفيات ٢ / ١٨٩ .
١٩٠ - انظر : معجم الشيوخ (٥٠٦) والدليل الشافي ١ / ٤٤٥ . وطبقات الشافعية ابن قاضي شهرة ٢ / ٣٥٥ . ذيل العبر ٤ / ٧١ .

مات في أول ذي الحجّة سنة أربع وعشرين وسبعمائة. مضت الرواية.

علي بن إبراهيم بن عبد المحسن بن قرناص: يأتي في القاف.

١٩١ - علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة الشيخ المقرئ المسند العابد أبو الحسن المقدسي الصالحي قيم جامع الجبل.
ولد سنة سبع عشرة وستمائة.

وسمع من البهاء عبد الرحمن وابن الزبيدي وابن غسان وجعفر الهمданى
وارتحل لسماع الحديث فسمع ببغداد من الكاشغرى وجماعة، ونسخ الأجزاء بخط
ضعيف، وصاحب الشيخ الفقيه يعلبك مدة. وكان لا يفتر من التلاوة، يقال كان
يتلو كل يوم ختمة، وحصلت له الشهادة بأيدي التتار سنة تسع وتسعين وستمائة
رحمه الله.

أخبرنا علي بن أحمد القارىء، أنا إبراهيم بن عثمان، أنا أحمد بن علي
العلوي، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن سليمان
العبادانى، أنا محمد بن عبد الملك الدقيقى، أنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى،
انا هشام بن أبي عبد الله صاحب الدستوائى عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن
عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قام أحدكم في صلاة فمس ذكره فليتوضأ» هذا
حديث نظيف الإسناد غريب.

١٩٢ - علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، الإمام العالم الفقيه
المحدث الرحالة بقية المشايخ تاج الدين أبو الحسن القرشي العلوي الحسيني
الغرافي ثم الاسكندراني الشافعى المعدل من ذرية موسى الكاظم.
ولد في أول سنة ثمان وعشرين وستمائة.

سمع في الخامسة من القطيعي وابن روزبة وابن عماد وابن بهروز وخلق. وله
مشيخة كتبها عنه. وكان يفهم شيئاً جيداً من الحديث ويروي من لفظه وله أجزاء

١٩١ - انظر : معجم الشيوخ (٥١٠) . وشذرات الذهب ٤٥١ / ٥ . وذيل العبر ٣ / ٤٠١ .

١٩٢ - انظر : معجم الشيوخ (٥١١) وشذرات الذهب ٦ / ١٠ . والدرر الكامنة ٣ / ٨٥ .
وذيل العبر ٤ / ١١ .

وعنده فقه جيد، وديانته متينة. وخرج لنفسه جزءاً ولغيره. وسمع منه شيخنا ابن دقق العيد والحافظ ابن الظاهري. وكان كثير التلاوة سريع الكتابة مليحها، وإذا حصل من الشهادة ما يكفيه اقتصر عليه. لا زوجة له ولا عائلة وكذلك عاش أخوه الفقيه إبراهيم توفي في ذي الحجّة سنة ٧٠٤.

قرأت على علي بن أحمد الشريفي، أنا محمد بن أحمد بيغداد، أنا محمد بن عبد الله، أنا محمد بن محمد الزيني، أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد، نا بشر بن الوليد الكندي، نا محمد بن طلحة، عن حميد الطويل عن أنس قال: «احتبس رسول الله ﷺ عن الصلاة وكان بين نسائه شيء فجعل يرد بعضهن عن بعض، فأتاه أبو بكر فقال: يا رسول الله احث في أفواههن التراب وانخر إلى الصلاة» غيري تفرد به بشر وهو صدوق.

١٩٣ - علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، الإمام الفقيه العالم المعمر رحلة الأفق محدث الإسلام فخر الدين أبو الحسن المقدسي الحنبلي.

ولد في أول سنة ست وتسعين - وأجاز له من أصحابهان أبو المكارم اللبناني والكراني وخلق، ومن بغداد بن الجوزي، ومن دمشق الخشوعي. وسمع من ابن طبرزاد الكثير ومن حنبل المسند ومن الكندي وابن الدتف، ومن المقدسي من الأوقي، وبمصر من ابن أبي الرداد وأبي البركات بن الحباب، وبالثلغر من ظافر بن شحم، وبحلب من ابن أبي خليل، وبحمص من والده العلامة شمس الدين المشهور بالبخاري، وببغداد من عبد السلام الذاهري. وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب تفقه بالشيخ موفق الدين وقرأ مقدمة نحو. وكان فصيحاً صادقاً للهجة يرد على الطلبة، مع الورع والتقوى والسكنية والجلالة. انفرد بعلو الإسناد وكثرة العوالى، وسمع منه عالم عظيم. وكان يسافر في التجارة مدة.

توفي في ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة.

أنينا علي بن أحمد، وابن أبي عمر وابن علان قالوا: أنا حنبل بن عبد الله، أنا هبة الله بن محمد الشيباني، أنا الحسن بن علي الواعظ، أنا أحمد بن جعفر، نا

١٩٣ - انظر: معجم الشيوخ (٥١٢) وشذرات الذهب ٤١٤ / ٥ . وذيل طبقات الخنابلة ٣٢٥ / ٢ . وذيل العبر ٣ / ٣٧٣ .

محمد بن يونس الكريمي، نا عبد الله بن أبي بكر العنكبي، نا هارون النحوي، عن ابن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت: سمعته - تعني النبي ﷺ - يقرؤها **﴿فروح وريحان﴾**.

١٩٤ - علي بن أحمد بن عبد الواحد، قاضي القضاة عماد الدين أبو الحسن الحلبي الحنفي، ابن الطرسوسي.

ولد بمنيةبني خصيب سنة تسع وستين.

ونشأ بالمية واشتغل درس وأفتى، وقرأ الحديث بالقليلية مدة على مدرسها بهاء الدين. وله سماع من ابن البخاري وغيره. وفيه عقل ودين وكثرة تلاوة. سمعت بقراءته من ابن النحاس محبي الدين.

١٩٥ - علي بن أحمد بن علي، الفاضل المحدث موفق الدين أبو الحسن ابن الفراء الصالحي، ابن أخت القاضي عز الدين بن عوض الحنبلي.

شاب حسن محصل رافق الشيخ محب الدين في الطلب. وسمع الكثير ونسخ وحصل الأجزاء، وقرأ الحديث على ابن مشرف وغيره. وسمع معي من طائفة سنة سبعمائة ومات شهيداً بالخانوق في شعبان. حدث عن ابن البخاري.

١٩٦ - علي بن أحمد بن علي بن أبي العباس خلف، القاضي الفقيه المعمر البركة أبو الحسن الاسكندراني المالكي.

ولد سنة سبع وستمائة.

شيخ كبير القدر قرأ الشفاء النبوى على محمد بن إبراهيم بن [. . .] في سنة ست وأربعين وستمائة.

قرأت عليه أحاديث من الكتاب ورويت عنه في معجمي.

مات قبل السبعمائة.

١٩٤ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٨٦ . والوفيات ٢ / ٥٨ . والنجوم الزاهرة ١٠ / ١٨١ .

١٩٥ - لم أجده من ترجم له .

١٩٦ - انظر : معجم الشيوخ (٥١٦) ودرة الحجال ٣ / ٢١٧ .

١٩٧ - علي بن إسماعيل بن يوسف، الإمام شيخ الإسلام قاضي القضاة فريد العصر علاء الدين أبو الحسن القومني الشافعي أيده الله. ولد سنة ثمان وستين وستمائة.

وقدم علينا دمشق سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

محضر المدارس وبهرت فضائله، وسمع من أبي جعفر بن القواس وابن الفراء وجماعة، ودرس وأفتى وأفاد، ثم تحول عام سبعينات إلى مصر فسمع من الإبرقوني وطائفة، وقرأ على الشيخ، كتب بعض مروياته، وبرع في عدة علوم، وتخرج به أئمة، مع الوقار والورع وحسن السمت ولطف المحاورة وجميل الأخلاق. قل أن ترى العيون مثله. سمعنا منه مشيخته وغير ذلك.

توفي في ذي القعدة سنة ٧٢٩ ودفن بسفح قاسيون.

أخبرنا علي بن إسماعيل الحاكم، أنا علي بن نصر الله الخطيب، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو زرعة، أنا أبو محمد الدوني، أنا أبو نصر الكاتب، وأنا أبو بكر بن السندي، أنا أبو عبد الرحمن النسائي أنا قتيبة، أنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس، قال: «وقت لنا رسول الله ﷺ في قص الشارب وتقليم الأظافر وحلق العانة ونتف الإبط أن لا ترك أكثر من أربعين».

١٩٨ - علي بن أيوب، الإمام الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف علاء الدين أبو الحسن المقدسي الشافعي.
ولد سنة ست وستين تقريباً.

وقدم دمشق فتفقه بالشيخ تاج الدين وبولده، وسمع من ابن البخاري وجماعة وقرأ بنفسه ونسخ أجزاء وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن وأعاد بالبادرائية قرأ على كرسى ابن بصخان بالحائط الشمالي زماناً، وانتفع به العوام. ثم تحول

١٩٧ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٩٠ . والنجم الزاهرة ٩ / ٢٧٩ . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦ / ١٤٤ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٥٦ .

١٩٨ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٥٣ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ٤٠ . والدرر الكامنة ٣ / ٩٩ . معجم الشيخ (٥٢١) .

إلى بلده ودرس بالصالحية. سمعت منه أحاديث قديماً وأربعة الترمذى. ثم تغير وجف دماغه في سنة اثنتين وأربعين وسبعين.

١٩٩ - علي بن بليان بن عبد الله، المحدث المفيد المسند الرحال علاء الدين أبو الحسن وأبو القاسم الناصري الكركي المشرف. ولد سنة اثنى عشر وستمائة.

وسمع بالكرك من ابن اللي وبيغداد من ابن روزبة والقطيعي وأبي صالح الجبلي، وبدمشق من جعفر الهمданى، ويصرر والشغر من أصحاب السلفى. وكتب الكثير وخرج لنفسه ولجماعته وغيره أتقن منه وأحفظ.

مات في رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة.

أخبرنا علي بن بليان - كتابة - وقرأت على أبي الحسن الغرافى قالا، أنا محمد بن أحمد القطيعي، أنا أحمد بن محمد العباس، أنا الحسن بن عبد الرحمن بمكة، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، نا محمد بن إبراهيم بن فراس، نا محمد بن إبراهيم الدببلى، نا محمد بن أبي الأزهر، نا إسماعيل بن جعفر، أخبرنى عبد الله بن دينار أنه سمع من ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر لها، وعصبة عصت الله ورسوله».

٢٠٠ - علي بن بليان، الأمير العلامة علاء الدين الفارسي الحنفي المصرى. سمع بقراءاتي من البهاء ابن عساكر. وكان ذكياً عالماً وقارئاً. رتب صحيح ابن حبان ثم رتب المعجم للطبراني الكبير. وكان يناظر ويقرر ويتعصب لمذهبة.

توفي في سنة ٧٣٩. عن بضع وستين، وسمع من الدمياطى.

٢٠١ - علي بن جابر بن علي بن موسى، العالم الفقيه المحدث.

١٩٩ - انظر : معجم الشيوخ (٥٢٢) ذيل العبر ٤ / ٣٥٦ . والدليل الشافى ١ / ٤٥٢ . وشذرات الذهب ٥ / ٣٨٨ .

٢٠٠ - انظر : النجوم الزاهرة ٩ / ٣٢١ . وحسن المحاضرة ١ / ٤٦٨ . والدرر الكامنة ٣ / ١٠٠ . الوفيات ١ / ٢٧٨ .

٢٠١ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٦٨ . والدرر الكامنة ٣ / ١٠٤ . وذيل العبر ٤ / ٧٣ .

نور الدين أبو الحسن الهاشمي اليمني المصري، شيخ الحديث بالمنصورية، ولد بمكة سنة سبع وأربعين وستمائة.

وكان أبوه كارمياً. سمع باليمن من ذكي البيلقاني، وقرأ عليه الوجيز في الفقه. وسمع بدمشق من الفخر علي، وبمصر من غازي وخلق. وقرأ الكثير، وكان فصيحاً جيد القراءة يقال: خلف ستة آلاف مجلد. ولم يكن بالمحتوى في كلامه. رأيته وأجاز لي توفي في سنة ٧٢٥. له طلب ومعرفة ومشائخ.

٢٠٢ - علي بن الحسين بن علي بن بشارة، الإمام الفاضل أبو الحسن الشبلي الحنفي الدمشقي.

ولد عام تسعين وستمائة في ما أرى.

سمع كثيراً من اليونيني، وسمع بنفسه كثيراً، وكتب وأعاد وتأهل للفتيا. توفي في شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

٢٠٣ - علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم، القاضي الإمام العلامة الفقيه المحدث الحافظ فخر العلماء تقى الدين أبو الحسن السبكي ثم المصري الشافعى ولد القاضي الكبير زين الدين.

مولده سنة ثلاثة وثمانين وستمائة.

سمع من الدمياطي وطبقته، وبالثغر من شيخنا يحيى ابن الصواف، لحقه بأخر رمق، وبدمشق من ابن المواز وابن مشرف، وبالحرمين وكان صادقاً مثبتاً خيراً ديناً متواضعاً حسن السمت، من أوعية العلم يدرى الفقه ويقرره، وعلم الحديث ويحرره، والأصول ويقرأهما والعربية ويتحققها، ثم قرأ بالروايات على تقى الدين الصائغ. وصنف التصانيف المتقدمة. وقد بقي في زمانه الملحوظ إليه بالتحقيق

٢٠٢ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ١١٠ .

٢٠٣ - انظر : معجم الشيوخ (٥٣٥) ذيل العبر ٤ / ١٦٨ . وذيل طبقات المفاظ ٣٥٢ . والنجم الزاهرة ١٠ / ٣١٨ . وطبقات الشاعية لابن قاضي شهبة ٣ / ٤٧ . والدرر الكامنة ٣ / ١٣٤ . طبقات الشافية الكبرى للسبكي ١٣٩ / ١٠ .

والفضل. سمعت منه وسمع مني، وحكم بالشام وحمدت أحكماته، والله يؤيده ويسدده.

أخبرني علي بن عبد الكافي الحافظ بكفر بطنا، أن يحيى بن أحمد حدثهم بالاسكندرية.

وقرأت على محمد بن الحسين القرشي قالا: أنا محمد بن عماد، أنا ابن رفاعة، أنا الخلعي، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا أبو سعيد بن الأعرابي - بمكة - نا سعدان بن نصر، نا سفيان، عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حرث عن سعيد عن زيد عن النبي ﷺ قال: «الكماء من الممن الذي أنزل الله علىبني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين».

٢٠٤ - علي بن عثمان [بن حسان] بن محسن، الفقيه العالم المقرئ المحدث علاء الدين أبو الحسن الدمشقي الشاغوري الشافعي، ابن الخراط، معيد البدائية، ونائب الخطابة.

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة.

وسمع من ابن علان والقاسم الأربلي والفارغ علي وأكثر، وقرأ بنفسه، وسمع المسند كله والكتب المطولة، وتلا بالسبعين على برهان الدين الاسكندرى، ونسخ كثيراً وشارك في الفضائل مع صيانة وانجذاب عن الناس وملازمة الجماعات. سمعنا منه وسمع مني، وقد سقط عنه في المعجم حديثاً وقد نسخ كتاباً كباراً منها تفسير أبي جعفر محمد بن جرير الطبرى اختصره.

توفي في ربيع الأول سنة تسعة وثلاثين وسبعمائة.

٢٠٥ - علي بن قيران السكري، المحدث أبو الحسن العلوجي الدمشقي الجندي الصوفى، نزيل القاهرة.

سمع الكثير في الكهولة وأخذ عن جماعة من أصحاب ابن الزبيدي وحدث ونسخ قليلاً، من أبناء الثمانين، سمع معي.

٢٠٤ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٢٢ . والنجم الزاهرة ٩ / ٣١٨ . وذيل العبر ٤ / ١١٥ . والدرر الكامنة ٣ / ١٥٤ . والوفيات ١ / ٢٥٦ .

٢٠٥ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ١٦٩ . والوفيات ١ / ٤٧٣ .

توفي سنة نيف وأربعين وسبعمائة.

٢٠٦ - علي ابن الشيخ الفقيه الرياني محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى، الإمام العلامة الصالح العارف المحدث المتقن الدينشيخ العلماء أبو الحسين بن اليونيني البعلبكي الحنفي.

ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة.

وحضر البهاء عبد الرحمن وسمع من ابن صباح وابن الزبيدي وطبقتهم، وارتحل سنة إحدى وأربعين وستمائة فسمع من ابن رواج وابن الجمizi وطائفه، وقرأ على الشيخ وكتب بخطه ولزم الحافظ المنذري، ثم قدم واستنسخ صحيح البخاري وعني به وقابله بضع عشرة مرة في سنة وكان ذا عنابة بالغريب والأسماء وضبطها مديماً للمطالعة، كثير المحاسن منور الشيبة عظيم الهيبة. سمعت منه الكثير بيعلوك ودمشق دخل عليه مجنون فضربه بسكين في رأسه فمات منها بعد أيام يسيرة في رمضان سنة ٧٠١ رحمه الله.

أخبرنا علي بن محمد الفقيه وإسماعيل بن عبد الرحمن - بقراءاتي قالا: أنا الحسن بن يحيى بن صباح، أنا رفاعة، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا عبد الرحمن بن عمر البزار، أنا شعيب بن الفضل الثعلبي، أنا الحسن بن متوكل، أنا سليمان بن حرب، أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: «رأيت رسول الله ﷺ والحلاق يحلقه وقد أطاف به أصحابه ما يريدون أن تقع شعرة إلا في يد رجل» أخرجه مسلم من طريق أبي النصر عن هاشم بن القاسم عن سليمان.

٢٠٧ - علي بن محمد بن أبي الحسن ابن حموية، العالم الطالب صدر الدين أبو الحسن الجوني.

ولد سنة بضع وتسعين وستمائة.

وسمع الكثير من ابن عمهم الشيخ صدر الدين إبراهيم، وحج معه وسمع

٢٠٦ - انظر : معجم الشيخ (٥٤٢) الدرر الكامنة ٣ / ١٧١ . وشذرات الذهب ٦ / ٣ . ذيل طبقات الخنبلة ٢ / ٣٤٥

٢٠٧ - انظر : الوفيات ١ / ٢٦٢

بغداد من عبد المغيث بن الحانوت وبدمشق ومصر وكتب الفوائد، سمعت منه أحاديث. وله عمل في المعقول وغيره.

مات في جمادى الأولى سنة ٧٣٩ بدمشق.

* * *

٢٠٨ - علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال، الصدر المحترم العالم نجم الدين أبو عبد الله الأزدي الدمشقي .
شيخ من كبراء دمشق، ولد سنة تسع وأربعين وستمائة. وأجاز له أبو بهاء ابن الجميزي . سمع من ابن البرهان وابن أبي اليسر والكرمانى وطائفة . وطلب بنفسه وحصل أصولاً ودار على الشيوخ، وكان يذاكر بأشياء حسنة من التاريخ . فرأت عليه بکفربطنا موافقات الموطاً .

توفي سنة ٧٢٩ وكان له ذنوب عده سامحة الله . نبه على أياض وفيه مكارم .

٢٠٩ - علي بن محمد بن غالب، الإمام الفقيه المحدث العدل الكبير صلاح الدين أبو الحسن ، ابن النصير الأنصارى الدمشقى الشروطى ، كاتب الأحكام .

ولد سنة خمس وأربعين وستمائة في رمضان . ودخل مصر في نوبة هولاكو وسمع من الكمال الضرير - فيما حدثني - كتبأ في القراءات منها الشاطبية باعتناء الشيخ علي الدهان به ، وحفظ القرآن والفقه وشيئاً من العربية ، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وطائفة . وقرأ على السيرة النبوية بتربة أم الصالح . وكان بارعاً في صناعة الشروط ، وله فيها سعادة .

مات في صفر سنة ٧٢٥ مضت الرواية عنه من جزء ابن عرفة .

٢١٠ - علي بن محمد بن محمود، الشيخ الإمام المؤرخ ظهير الدين الكازروني ثم البغدادي العدل .

٢٠٨ - انظر : معجم الشيوخ (٥٥٠) ذيل العبر ٤ / ٨٥ . والدرر الكامنة ٣ / ١٨٩ . وشذرات الذهب ٦ / ٩١ .

٢٠٩ - انظر : معجم الشيوخ (٥٥٢) وشذرات الذهب ٦ / ٦٨ . والدرر الكامنة ٣ / ١٨٩ . وذيل العبر ٤ / ٧٢ .

٢١٠ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ١٩٣ . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦ / ٢٤٢ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٢٣٩ .

كتب إلى بمرورياته عام سبعة وستين وستمائة .
وكان مولده سنة إحدى عشرة وستمائة ضبطه الفرضي .

وسمع من الحسن ابن السيد العلوى والحافظ أبي عبد الله ابن الدبيشى
ومحمد بن عبد الرحمن اليوسفى وغيرهم ، علقت فوائد من تاريخه . توفي في رجب
سنة سبع وستين وستمائة . وله شعر جيد وأدب . وقد روى لنا عنه بقىده من صحيح
مسلم وإجازته من المؤيد الطوسي .

أخبرنا علي بن محمد - كتابة - ، أنا شهاب الدين حسن بن علي العلوى ،
سماعاً في سنة تسع وعشرين وستمائة ، أنا محمد بن ناصر أنا محمد بن أحمد ، أنا
أحمد عبد الواحد ، أنا الحسن بن رشيق ، أنا محمد بن أحمد الدولابى ، أنا أحمد بن
يعسى الأزدي ، أنا عبيد بن يعيش ، أنا المحاربى ، عن يعسى بن عبيد الله عن أبي
هريرة عن فاطمة أنها انطلقت إلى رسول الله ﷺ تسأله خادماً فقال : « ألا أدلك على
ما هو خير لك من ذلك؟ إذا أويت إلى فراشك فسبحي ثلثاً وثلاثين ، واحمدى
ثلاثاً ، وكبرى ثلثاً وثلاثون . فهو خير لك من ذلك ، أرضيت يا بنية؟ قالت : قد
رضيت ».

٢١١ - علي بن محمد بن هارون ، الشیخ العالم المحدث الزاهد المعمر
الرحلة بقیة السلف أبو الحسن التغلبی الحمیدی الدمشقی ثم المصری قارئ
الحدیث .

ولد سنة سبع وعشرين وستمائة .

وسمع من ابن الزبيدي وابن غسان وابن صباح وغيرهم - حضوراً - من مكرم
وابن التي وجماعة ، تفرد بالرواية عنهم . وكان فاضلاً حسن القراءة محبياً إلى
ال العامة والخاصة لدینه وتواضعه وعفافه وخیره . خرجوا له مشيخة وحدث بالکثير .

مات في ربيع الآخر سنة اثنى عشرة وسبعيناً بمصر وشیعه عالم عظيم ، واخذ
على سریره . وعاش خمساً وثمانين سنة .

٢١١ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٣٠ . ومعجم الشیوخ (٥٥٤) والدرر الكامنة ٣ / ١٩٥ .
وذيل العبر ٤ / ٣٣ .

أخبرنا علي بن محمد القاريء وعمر بن عبد الله القاضي ومحمد بن مكي القرشي وموسى بن قاسم وعمر بن أبي الفتوح المعلم ويوسف بن داود العادلي والحسن بن علي الأمين ومحمد بن سلطانة وعبد الرحمن بن صومع وعلي بن مطر وعيسي بن أبي محمد وأحمد بن محمد بن سعد وأحمد بن مكتوم وعبد المنعم ابن عساكر وعيسي بن بركة ومحمد بن يوسف الحسامي ومحمد بن حمزة المجرد ومحمد بن فضل الواسطي وأبو حامد بن محمد وعيسي السمسار وعبد العزيز بن محمد المعدل ومحمد بن عثمان التنوخي وخدیجة بنت غنیمة وزینب بنت شکر وزینب الأسردية وأحمد بن إبراهيم الدباغ وأبو الحرم السنبوسکی وأخوه أبو بکر الخوانی وإسماعیل بن یوسف القيسي وإبراهيم بن عنبر والحبشی وأحمد بن أبي طالب الديیری وعبد الأحد بن أبي القاسم البزار وداود بن قدامة المقرئ، قالوا - حضوراً :

وأنا أبو الحسين اليونینی وأبو الفضل ابن عساکر والعز أحمد بن العماد ونصر الله بن عیاش وعلي بن عبد الدائم وأحمد بن المجاہد وسلیمان بن حمزة القاضی وعلي بن أحمّد القاضی وعلي بن بقاء وأحمد بن رسّلان وعمر بن محمد العمری وأحمد بن مؤمن وعبد الدائم الوزان وعبد الحمید بن أحمّد ومحمد بن علي ابن الواسطي وأحمد بن [. . .] اليونینی ومحمد بن قایماز وهدیة بنت علي قالوا : أنا ابن اللي - سماعاً - والحسین بن المبارک بن الزبیدی - سماعاً - إلا القاضیین فقالا - حضوراً - .

وأنا عبد الحافظ بن بدران، ومحمد بن علي قال : أنا ابن الزبیدی وموسى بن عبد القادر قال محمد - حضوراً - على موسى .

وأنا الكمال عبد الله بن قوام والعماد يوسف بن السفاری وعلي بن عثمان الشواء ومحمد بن حازم ومحمد بن يوسف الذهبی ومحمد بن هاشم العباسی وعمر وأبوبکر إينا أحمّد وسونج بن محمد ومحمد بن بيان وفاطمة بنت عبد الله الأسدیة وخدیجة بنت محمد المراتبیة وفاطمة بنت إبراهیم البطائحة وهدیة بنت عبد الحمید المقدسیة قالوا : أنا الحسین بن الزبیدی .

وأنا أحمّد بن إسحاق القرافی ، أنا عبد اللطیف بن عسکر ، وأبو علي

الحسن بن أبي بكر اليمني والنفيسي بن كرم بن جبارة قالوا سبّهم: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي بيغداد سنة ثلاط وخمسين وخمسمائة قال: أنا عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي سنة تسع وستين وأربعين مائة أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري، أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد عبد العزيز البغوي بيغداد سنة سبع عشرة وثلاثمائة أنا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عقبة سنة سبع وعشرين ومائتين أنا عبد القدس بن رفاعة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه». هذا حديث محفوظ مكتوب لين الإسناد لمكان عبد القدس وهو ابن حبيب إن شاء الله شامي واه قال البخاري: أحاديثه مقلوبة. وقال ابن معين: ضعيف.

٢١٢ - علي بن محمود بن حميد، العلامة البارع علاء الدين القوني الصوفي الحنفي المدرس بالقلبيجية.

إمام دين متواضع صين. سمع من الحجار والجزيري وعدة، ودار على المشائخ وحبب إليه الأثر. ولد سنة تسعين. وخرجت له مشيخة.

٢١٣ - علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله، الإمام الفقيه المحدث الصالح الزاهد بقية السلف مفید الطلبة نور الدين أبو الحسن الموصلي ثم الحلبي، نزيل دمشق.

ولد سنة أربع وثلاثين وستمائة.

وسمع من أبي القاسم بن رواحة وغيره بحلب ومن إبراهيم بن خليل، وحدثني أنه سمع من يوسف بن خليل ولم يظفر بذلك، وسمع بمصر من أصحاب الكمال الضرير والرشيد وأصحاب البوصيري، وعني بالحديث و درب قراءته وكانت مفسرة نافعة، وحصل الأصول.

٢١٢ - انظر: النجوم الظاهرة ١٠ / ٢٤٠ . والدرر الكامنة ٣ / ٢٠٠ . والوفيات ٢ / ٩٨ . وذيل تذكرة الحفاظ ٥٧ . وذيل العبر ٤ / ١٥٢ .

٢١٣ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٠ . والدرر الكامنة ٣ / ٢٠٣ . والدليل الشافي ١ / ٤٨٤ . ومعجم الشيوخ (٥٥٩) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٠ . وذيل طبقات الخنابلة ٢ / ٣٥١ . وذيل العبر ٤ / ٩١ .

ثم ارتحل إلى دمشق فأكثَرَ عن ابن عبد الدائم والكرماني وابن أبي اليسر والموجودين وإلى أن مات. كان يجوع ويشرب الأجزاء ويتعفف ويقنع بكسرة فيسوء خلقه مع التقوى والصلاح. قرأ كتاباً كباراً مرات، وكان فقيهاً على مذهب أحمد ينقل منه.

مات في صفر سنة أربع وسبعمائة.

حدثنا المحدث علي بن نفيس سنة تسعين وستمائة.

أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الأنباري، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، أنا القاسم بن الفضل، أنا محمد بن إبراهيم الجرجاني - إملاء - أنا محمد بن يعقوب الأصم، أنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، أنا ضمرة بن ربيعة، أنا بشر بن صالح قال: قال عيسى عليه السلام: «طوبى لعين نامت ولم تحدث نفسها بالمعصية وانتبهت إلى غير إثم».

٢١٤ - علي بن مظفر بن إبراهيم، الفقيه المحدث الصالح أبو الحسن

الدمشقي الحنبلي [. . .].

كان يقرأ الحديث على ابن الخلال وعلى بن أبي الفتح وله ذرية جيدة سمعت قراءته، وكان قد دخل في الشيخوخة. توفي سنة [. . .] رحمه الله حدث عن أبي اليسر، أظن الواني سمع منه.

٢١٥ - علي بن مظفر بن إبراهيم، الأديب العلامة المحدث علاء الدين أبو الحسن الكندي الأسكندراني ثم الدمشقي الكاتب الشاعر. ولد في حدود الأربعين وستمائة.

وقرأ بالسبعين في سنة خمس وخمسين وستمائة على علم الدين الأندلسى وشمس الدين أبي الفتح، ثم طلب الحديث وسمع وقرأ وكتب الأجزاء سنين، فسمع من نقيب الأشراف عبد العزيز الكفرطالي والبكري وإبراهيم بن خليل وابن

٢١٤ - لم أجده من ترجم له.

٢١٥ - انظر : معجم الشيوخ (٥٦١) وشذرات الذهب ٦ / ٣٩ . والنجم الزاهرة ٩ / ٢٣٥ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٣ . والدرر الكامنة ٣ / ٢٠٤ .

عبد الدائم وطبقتهم، ونظر في العربية وقال النظم الرائق وأكثر منه وخدم في الحصون موقعاً وتكلم الناس في سوء نحلته وكان يتهاون بالصلة وما عليه أنس الحديث إلا أنه كان فصيح القراءة، وله أصول حسنة ثم انتقل إلى دمشق وشهد في ديوان الجامع وولي مشيخة النفسية. مات سنة ٧١٦.

أنشدا العلاء الكندي لنفسه:

من زار بابك لم تبرح جوارحه تروي أحاديث ما أوليت من من
فالعين عن قرة والكف عن صلة والقلب عن جابر والسمع عن حسن
٢١٦ - علي بن منصور الهلالي الرزقي المغربي، الصوفي الفقير النحوي
الباج أبو الحسن الأسرم.

شاب فاضل، سمع من ابن الشحنة وغيره، وقرأ وطلب قليلاً، وكتب عنى.

٢١٧ - علي بن موسى بن سليمان الكركي.

أحد من طلب الحديث قليلاً وقرأ وأثبت سمعت بقراءته جزاً واحداً وأنشدا
أبياتاً، وكان لعاباً يؤنسنا.

مات شاباً سنة ٧٠٠. استشهد بأرض.

٢١٨ - عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن، العالم الفقيه كمال الدين أبو حفص ابن تقى الدين ابن العجمي والحلبي الشافعى.

قدم علينا طالب حديث. ولد سنة أربع وسبعمائة.

وسمع سنة إحدى عشرة وسبعمائة من شيخنا أبي بكر أحمد بن محمد بن العجمي، وطلب بعد ذلك وسمع من أبي العباس الحجار الصحيح، وسمع بحمة من ابن مزيز، وله فهم ومشاركة وفضائل وسمع بمصر والاسكندرية وأفتى.

٢١٦ - لم أجده من ترجم له.

٢١٧ - لم أجده من ترجم له.

٢١٨ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ٢٥٣ . وطبقات الشافية ٣ / ١٤٥ . والدرر الكامنة ٣ / ٢٢١ .

٢١٩ - عمر بن أحمد بن سباع المحدث أبو حفص ابن شيخنا شرف الدين الفزارى الشافعى .

رأيته كثيراً وهو يسارع في السماع . وأكثر عن ابن البخاري وطبقته . ومات في عنفوان شبابه رحمه الله في حيز مشائخه .
توفي بعد التسعين وستمائة .

٢٢٠ - عمر بن أبي بكر غازى ، العدل الفاضل عز الدين الحموي الصوفى .
سمع وحصل أصول مسموعاته . روى لنا عن أصحاب [. . .] .
توفي سنة عشرين وسبعمائة .

٢٢١ - عمر بن بلبان الإمام الفاضل الأديب نجم الدين أبو حفص الجوزي الحنفى ولد سنة ٦٥٨ .

وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وله نظم رائق . فرأى مدة على المزى بوظيفة العربية . وكتب الطباق . سمعت منه بالمزة حديثاً ، وبث معه ، نزل له المزى عن مشيخة المعزية .

توفي في رمضان سنة ٧٤٢ .

٢٢٢ - عمر بن حسن بن عمر بن حبيب ، العالم المحدث الرازق الفاضل زين الدين أبو حفص الدمشقي محتسب حلب .
ولد سنة ثلث وستين وستمائة في ما أحسب .

وسمع ابن البخاري وابن شيبان وعلي بن بلبان وطائفه وعني بالحديث ورحل فيه وسمع من ابن حمدان والأبرقوهي وسيدة بنت درباس وخلق . وقرأ ونسخ وحصل الأجزاء . خرجت له معجماً من أزيد من خمسمائة شيخ بأسماع . وكان كثير

٢١٩ - لم أجده من ترجم له .

٢٢٠ - لم أجده من ترجم له .

٢٢١ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٣٣ . والوفيات ١ / ٤٠٩ . ومعجم الشيوخ (٥٧٤) .

٢٢٢ - انظر : معجم الشيوخ (٥٧٥) والدرر الكامنة ٣ / ٢٣٤ . والدليل الشافى ١ / ٤٩٧ .

الأسفار قد دخل في آخر عمره إلى الروم ثم إلى مراغة فحضر أجله ثم في سنة ست وعشرين وسبعمائة. عندي عنه حديث واحد ذكرته في المعجم. وعاونني على معجمه وتفضل.

٢٢٣ - عمر بن سعد الله بن بخيغ، الإمام المفتى المتوفى زين الدين الحراني الحنبلي.

عالم زكي خير وقور متواضع بصير بالفقه والعربيّة.

ولد سنة بضع وثمانين وستمائة.

وسمع الكثير وحضر على الفخر. وولي مشيخة الضيائية فألقى دروساً محررة. تخرج بابن تيمية وبغيره، وناب في الحكم وحمد.

٢٢٤ - عمر بن عبد الله بن عبد الأحد، ابن شقير، الفقيه تقى الدين أبو حفص الحراني الحنبلي.

شيخ فاضل متدين مشهور، سمع الكثير بنفسه ودار على المشائخ، وسمع من القاسم الإربلي والفخر علي وزينب وابن شيبان وخلق، ونسخ بعض الأجزاء واستنسخ وروى الصحيح.

توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وسبعمائة. عن ثمان وتسعين سنة، رحمه الله.

٢٢٥ - عمر بن عبد العزيز ابن شيخنا الإمام زين الدين عبد الله بن مروان، الفاضل زين الدين أبو حفص الفارقي ثم الدمشقي المؤذن.

سمع بدمشق في صغره ثم طلب قليلاً وكتب ورافق في السفر إلى مصر حفيد الزين المزي وسمعاً. وخطه جيد.

٢٢٣ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٦٢ . والنجم الزاهي ١٠ / ٢٤٠ . والدرر الكامنة ٣ / ٢٤٢ . وذيل طبقات الخاتمة ٢ / ٤٤٣ . والوفيات ٢ / ٨٦ . وذيل العبر ٤ / ١٥١ .

٢٢٤ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٤٩ . والوفيات ١ / ٤٦١ .

٢٢٥ - انظر : الوفيات ٢ / ١٠٧ .

مولده في تمام عام السبعمائة .
 سمع معي ونسخ بعض مسموعه ولم يمهر، وله مشاركة وعمل في الإسناد .
 ٢٢٦ - عمر بن علي بن سالم، الإمام النحوي المتقن تاج الدين الاسكندراني
 اللخمي ويعرف بالفاكهاني .

مولده سنة أربع وخمسين وستمائة .
 وقرأ القرآن على المكابر الأسمر وذكر لي أنه سمع الكتب المشهورة وأنه سمع
 الشفاء من ابن طرخان وسمع من الغرافي وصاحب ابن المنير وأخذ العربية عن ابن
 أبي [. . .] رأيته، وله تواليف، سمع مني وأخذ عنه أحاديث .
 توفي في جمادى الأولى سنة ٧٣٤ بالشغر وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب .
 ٢٢٧ - عمر بن علي بن موسى الفقيه العالم سراج الدين العراقي الحنفي

الباز .
 شاب فاضل قدم علينا وقرأ الصحيح على الحجار في سنة أربع وعشرين
 وسبعمائة بالمدرسة الحنبلية . فسمعت بقراءته يوماً وسافر مشرقاً، له صورة وشهرة
 في بغداد . ألف سيرة لشيخنا، وحدث بها وهو كهل .
 ٢٢٨ - عمر بن عيسى بن مسعود، الفقيه العالم سراج الدين أبو حمض ابن

القاضي العلام شرف الدين الزواوي المالكي .

شاب فاضل، ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة .
 ورحل فأخذ عن زينب الكمالية وعدة . وقرأ سنن أبي داود وغير ذلك . أخذ
 عنى والله يسعده .

توفي سنة ٧٣٨ رحمه الله، عن إحدى وعشرين سنة .

٢٢٦ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٥٤ .

٢٢٧ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٥٦ . وذيل طبقات الخنابلة لابن رجب ٢ / ٤٤٤ .

٢٢٨ - لم أجده من ترجم له .

حرف العين

٢٢٩ - عمر بن محمد بن أبي الحرم، الإمام العالم المدرس صلاح الدين أبو الفضل الدمشقي الجوباري الشافعى.

سمع من جماعة بقراءاتي وقراءة الغير، وشارك في الفضائل. مولده قبل التسعين وستمائة. روى عن ابن الخلال ونحوه.

٢٣٠ - عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن العجمي، الإمام البارع المحدث، كمال الدين الحلبي الشافعى.

أحد الفقهاء، تخرج بالشيخ كمال الدين ابن الزمل堪ى، وسمع بحلب ومصر ودمشق. قرأ على أجزاء، وتصدر للإفادة وتميز. مولده سنة نيف وبعمائة.

٢٣١ - عمر بن محمد بن علي، الإمام العالم ذو الفضائل سراج الدين أبو حفص الدينوري الشافعى.

رحل إلينا في سنة ثمان وعشرين وسبعين وسبعيناً فسمع وقرأ ودار على الشيخ. وكان [. . .] الديانة جيد الفهم، جالسته وسررت به ثم حجَّ من دمشق. مولده سنة نيف وثمانين وستمائة. وله يد في علوم، تصدر بمصر.

٢٣٢ - عمر بن يحيى بن عمر بن حامد، الإمام الفاضل المحدث المعمر فخر الدين أبو حفص الكرجي ثم الدمشقي خادم الشيخ تقى الدين ابن الصلاح. ولد سنة تسع وسبعين وخمسماية بالبرج.

وقدم دمشق شاباً فسمع من ابن الزبيدي الصحيح ومن ابن اللي وجماعة، وقرأ الكثير على ابن الصلاح وحدث عنه بالسنن الكبير وعن المرسي. نا عن منصور

٢٢٩ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٦٢ . والوفيات ٢ / ٨ .

٢٣٠ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٦٤ .

٢٣١ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٦٥ .

٢٣٢ - انظر : معجم الشيخ (٥٨٨) . وذيل العبر ٣ / ٣٧٤ . والطبقات الكبرى للسبكي ٨ / ٣٤٤ . وشذرات الذهب ٥ / ٤١٧ . والنجم الزاهرة ٨ / ٣٣ .

الفراوي . قرأ عليه الظهير الغوري ، ولم يكن يعتمد على نقله . أجاز لنا مروياته ، وحدث عنه الدمياطي وابن الخبراز وطائفة .

مات في ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة .

أبناؤنا عمر بن يحيى والخطيبان محمد بن عبد الكرييم ابن الحرستاني وعبد الكافي بن عبد الملك الربعي ونصر وسعد الخير ابنا النابلسي ويونس بن محمد الكاتب ويحيى بن علي التميمي ومحمد بن شاهنشاه وعلي بن محمد البكري وأبو تغلب القاروني وعبد القادر بن محمد وعلي بن أحمد القييم وأبو بكر بن عجرمة ومحمد بن نوال وعلي بن عثمان وأربعتهم من مشيختي بالسمع - وكذلك أبو تغلب وإسحاق بن إبراهيم الحنبلي وأحمد بن زير اليماني - وقد سمعت منه - وإسماعيل بن إسماعيل وعلي بن الحسن المخزومي وأبو اليمن ابن عساكر والعماد محمد بن أحمد بن الشيرجي وأخوه عبد الله ومحمد بن عربشاه وأحمد بن أبي بكر وعتيق بن عبد الجبار وعبد الرحمن بن يوسف ومحمد بن إلياس ومحمد بن عبد الله الكواشي وزينب بنت محمد بن عبد الملك وأحمد بن محمد الجزري وأبو بكر بن طرخان وأحمد بن حسن وعمر بن مسلم وعمر بن غلام وعبد العزيز بن الصنائع .

وأنا أبو الحسن اليونيني والعماد بن سعد والعز بن الفراء وابن حازم ومحمد بن يوسف الأربلي والشرف بن عساكر وابن قوام وابن عطاء وابن أبي الذكر وابن خولان وعمر الصحاوي وعلي بن هارون ونصر بن أبي الضوء والعز بن العماد وابن رسلان وابن المجاحد وابن عزيز وأحمد الرقوقي ومحمد بن هاشم وابن محسن وابن قaimaz .

والشمس بن الواسطي وابن الطبال والرشيد بن المعلم وسونج وسلiman والحاكم عبد الصمد بن الحرستاني وعبد الدائم القباني وعمر الفارسي وعمر بن عبد الدائم وأخوه أبو بكر وعلي قاضي الحصن وابن بقاء وعيسي المغاري وأحمد بن أبي طالب وعيسي بن معالي ويونس بن الشقاري وأحمد بن أبي بكر بن حمزة ويحيى بن محمد السزيداني وعبد الحافظ النابلسي والحسن بن عطاء ونصر الله بن محمد وستقر الحلبي وفاطمة بنت الأmedi وزينب بنت المنجا وهدية بنت عبد الحميد وخدیجة المراتبی وخدیجة بنت الرهیب وفاطمة بنت إبراهیم

وزينب بنت سليمان وهدية بنت عسکر وخدیجة بنت سعد قالوا: أنا أبو عبد الله الحسین بن أبي بکر بن الزبیدی.

وأنا علی بن أحمد العلوی وأحمد بن سليمان الحنبلي ومحمد بن عبد السلام التمیمی وعمر بن سلامة الأدیب وأبو الغنائم الکفراوی وسنقر بن عبد الله القضاٹی وعلی بن عبد الغنی التمیمی وأیوب بن أبي بکر الأسدی بقوله:

وأنبأنا أبو بکر محمد بن أحمد الوائلی وعبد الواسع الأبهري وأحمد بن عبد الله الأشتری وعبد اللطیف بن أبي الفتوح الصوفی وأحمد بن محمد بن النصیبی وأخوه محمد ومحمد بن أبي بکر الجعفری وأبو عبد الله بن حمدان الفقیہ ویعقوب بن أحمد الحلی وعبد الرحمن بن عمر العدیم وست الكرم بنت محمد وبنت عمها صفیة بنت عبد الله بن الأستاذ قالوا: أنا علی بن أبي بکر بن روزبة القلانسی.

وأنا أبو المعالی الأبرقوھی، أنا محمد بن أبي القاسم الكسائی حضوراً.

وأنا عمر بن عبد المنعم عن داود بن ملاعع وأحمد بن عبد الله السلمی وعبد الجلیل بن مندویہ وعمر بن کرم وعبد السلام بن عبد الله الخضاف وابن الزبیدی وأبو الحسن القطیعی وابن روزبة.

وأنا محمد بن هاشم عن أبي روح عبد المعز بن محمد البزار. وأنخبرتنا فاطمة بنت سليمان عن أبي علي الجوالیقی ومحمد بن النفیس والمهذب بن قتیدة وأبی نصر أحمد بن الحسین بن الترسی وجماعۃ.

وأنا سليمان بن قدامة القاضی عن ابن روزبة والقطیعی وعمر بن کرم ومحمد بن عبد الواحد المدینی وشعرانه وثابت الخجندی.

وأنبأنا المقداد بن أبي القاسم، أنا أبو منصور سعید بن محمد الرزاک. وأنبأنا أبو زکریا یحیی بن أبي منصور الفقیہ، أنا عبد الرحمن بن عمر العزال وریحان بن تیکان. والحسین بن أبي البرکات الخیاری وأبو الحسین بن روزبة.

وأنبأنا أبو حامد محمد بن علي المحمودي، أنا داود بن أحمد بن ملاعيب وأحمد بن عبد الله العطار وابن الزبيدي.

وأنبأنا الإمام عبد الرحمن بن محمد وإبراهيم بن محمد ومحمد بن عبد الرحيم قالوا: أنا أحمد بن عبد الله وابن الزبيدي ومحمد - حضوراً - على أحمد بن عبد الله.

وأنبأنا أبو القاسم علي بن بلبان، أنا أبو الحسن القطبي.

وأنبأنا عبد الله بن محمد بن حسان الخطيب، أنا الحسن بن المبارك بمكة - وأخوه الحسين بدمشق.

وأنبأنا مجذ الدين محمد بن الظهير الإربلي الأديب قال: أنا محمد بن المكرم البغدادي.

وأنا أبو علي بن الخلال وأبو زكرياء بن سعد قالا: أنا القطبي وأبو المنجا بن الذي إجازة.

وأنا محمد بن مشرق عن ابن اللتي قالوا كلهم: أنا أبو الوقت السجزي.

وأنا ابن الخلال وست الفخر بنت الشيرازي قالا: أخبرتنا كريمة القرشية عن أبي، أنا أبو الحسن الداودي، أنا أبو محمد بن حموية، أنا أبو عبد الله البخاري، حدثنا الأنصاري، نا حميد أن أنساً حدثهم عن النبي ﷺ قال: «كتاب الله القصاص».

وبه عن أنس أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي ﷺ فأمر القصاص.

٢٣٣ - عيسى بن علي، الشيخ المحدث العالم الفاضل شرف الدين أبو الفضل الأندلسى ثم الدمشقى المؤذن، قارئ الحديث للناس.

ولد سنة بضع وستين وستمائة، وعمل صبغة الحرير مدة، ثم صحب الشيخ

إبراهيم الرقي وخرج به. وقرأ على العامة بفصاحة وعدم لحن وبतطريـف وشهر بذلك، وأفاد علماء الوقت وكان من مؤذني الجامع بدمشق.

سمعنا بقراءته صحيح البخاري على شيخنا المزى أيمما قراءة. وقد سمع من ابن الواسطي، وأنشدنا من شعره. وكان لا تمل مجالسته وهو على هناته صوتيـبي، والله يسامحه آمين.

مات في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وسبعين وستمائة.

حدث عن ابن الواسطي مع المزى، مولده في المحرم سنة سبع وستين وستمائة.

٢٣٤ - عيسى بن يحيى بن أحمد بن مسعود، الإمام الفقيـه المحدث المفيد ضيـاء الدين أبو الهدى الأنـصارـي المـغـربـي السـبـتـي الشـافـعـي الصـوـفيـ.

ولد بسبته سنة ثلاثة عشرة وستمائة.

وحـجـ مع والـدـهـ سنـةـ ٦٢٧ـ فـاتـىـ بالـحرـمـ الشـيـخـ شـهـابـ الدـيـنـ السـهـرـوـرـدـيـ فـلـبـسـ منهـ الخـرـقـةـ وـطـلـبـ الـحـدـيـثـ وـقـرـأـهـ عـلـىـ أبيـ القـاسـمـ بـنـ الصـفـراـويـ وـعـبـدـ الرـحـيمـ بـنـ الطـفـيلـ وـابـنـ الـمـقـيرـ وـيـوسـفـ بـنـ الـمـخـيـلـيـ وـطـائـفـةـ.ـ لـهـ خـبـرـةـ بـالـرـواـيـةـ وـلـهـ نـشـرـ وـنـظـمـ جـيدـ وـفـضـائـلـ.

مات فجأة بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين وستمائة.

قرأت عليه عدة أجزاء.

قرأت على عيسى بن يحيى: أخبركم الحسن بن إبراهيم بن هبة الله سنة ست وثلاثين وستمائة أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو عبد الله الثقفي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا محمد بن عمرو، أنا أحمد بن عبد الجبار، أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة حرم ما بين عـرـىـ ثـورـ فـمـنـ أـحـدـثـ فـيـهاـ حـدـثـاـ أـوـ آـوـيـ مـحـدـثـاـ فـعـلـيـهـ لـعـنـةـ اللهـ وـالـمـلـاـكـةـ وـالـنـاسـ أـجـمـعـينـ». أـخـرـجـهـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ الـأـعـمـشـ فـوـقـ لـنـاـ عـالـيـاـ.

* * *

. ٢٣٤ - انظر: درة الحجال ٣ / ١٩٠ . ومعجم الشيوخ (٥٩٧) . وشنرات الذهب ٥ / ٤٣٦ . والنجوم الزاهرة ٨ / ١١١ . وذيل العبر ٣ / ٣٨٧ .

حرف الغين

الغاني: [. . .]

- الغرافي: هو علي بن أحمد، م.

٢٣٥ - الغوري: الإمام ظهير الدين حسين بن عبد الله بن أبي بكر العجمي الحنفي الصوفي.

رأيته مرات بالسماسطية له يد في الفقه والعربية قرأ جميع السنن الكبرى للبيهقي سنة اثنين وثمانين وستمائة على الفخر الكرجي.

توفي في رمضان سنة خمس وتسعين وستمائة وقد شاخ وهو والد شمس الدين الغوري الفقيه.

* * *

٢٣٥ - لم أحد من ترجم له .

حرف الفاء

الفارقي: عبد الله بن مروان، مرّ.

الفارسي: [. . . .].

الفاروسي: أحمد بن إبراهيم، مرّ.

الفاضلي: إبراهيم بن داود، مرّ.

الفامي: محمد بن أحمد بن أبي الفتح، يأتي.

الفوطي: عبد الرزاق بن أحمد، مرّ.

* * *

حرف القاف

القاسم بن محمد: هو البرزالي الحافظ، مرّ في الباء.

٢٣٦ - القاسم بن يوسف بن محمد بن علي، الإمام المحدث الرحالة
علم الدين التجيبي السبتي.

ولد في حدود السبعين وستمائة وحجَّ فقدم علينا فسمع من ابن القواس
والشرف بن عساكر وطائفه. وأثبت له رواية حديث عن مائة شيخ، ثم سمع بمصر

وبالشغر من الغرافي، وبالمغرب. ونسخ وقرأ وحصل أصولاً، وله فضيلة جيدة، تأخر وحدث، وروى عنه الوادي آشى. أظنه بقي إلى نحو الثلاثين وسبعيناً.

سمعت علم الدين القاسم بن يوسف يقول: أحاديث بقية، ليست نقية، فكان منها على تقية.

ثم وجدت ذلك في ما أنبأني ابن علان وغيره عن أبي اليمن الكندي - سمعاً - أنا أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر الخطيب أنبأنا الماليبي، أنا ابن عدي، حدثني عبد المؤمن بن أحمد، أنا أبو هاشم الرازي قال: سألت أبا مسهر عن حديث بقية، وكن منها على تقية، فإنها غير نقية.

* * *

القرني: حسن بن رمضان، مر.

* * *

٢٣٧ - القرزاز: الشيخ الزاهد المقرئ العالم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الحراني الحنفي الصوفي، ابن القرزاز، وابن أخت المحدث سراج الدين ابن سبحانه.

مولده في ثمانى عشرة وستمائة.

وسمع من أبي بكر بن النجار وإبراهيم بن الخير ببغداد، وبمصر من ابن الجميزي، وبحلب من ابن خليل، وبحران وغيرها. وكان ذا عنابة بالرواية، وله ثبت، وكان تلاء للقرآن.

توفي بمكة في آخر سنة ٧٠٥.

قرأت على محمد بن أحمد الزاهد، أنا محمد بن إسماعيل بن الطبال، ببغداد، أنا الحسن بن علي بن شирورة، أنا محمد بن علي الحافظ، أنا محمد بن عبد الملك بن محمد، أنا عبد الله بن عبد الرحمن، أنا ابن منيع، نا أبو الريبع

٢٣٧ - انظر: العقد الثمين ١ / ٢٨٧ . والدرر الكامنة ٣ / ٤٦٤ . ومراة الجنان ٤ / ٢٤٢ . ومعجم الشيوخ (٧٠٠) .

الزبداني، نا الجراح بن مليح أبو وكيع، عن قيس بن مسلم، عن طارق، عن ابن مسعود قال: قال رجل: يا رسول الله، تتداوی؟ قال: «نعم تداووا فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء، عليكم بألبان البقر فإنها ترم من السحر».

٢٣٨ - ابن قرناص: العلامة الفقيه المحدث علاء الدين علي بن إبراهيم بن عبد المحسن، ابن قرناص الخزاعي الحموي الشافعي. ولد سنة أربع وخمسين وستمائة.

وأخذ العلم عن جماعة وسمع ونسخ وقرأ على الشيخ.
وسمع بمصر من ابن خطيب المزة، وبدمشق من الشرف ابن عساكر وكان فصيح القراءة رقيق النظم [. . .] أنسدنا من شعره.
توفي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بدمشق.

القيس: محمد بن أحمد، يأتي.

القلانسي: محمد بن أحمد وغيره.

القوني: علي بن إسماعيل وغيره.

* * *

حرف الكاف

- الكازروني: أحمد بن محمد، مر.

- الكرجي: عمر بن يحيى، مر.

- الكردي: أحمد بن محمد، مر.

- الكندي: علي بن مظفر وغيره.

ابن كثير: اسماعيل بن عمر، مر.

٢٣٩ - الكفري: هو [. . .] الإمام الفقيه شيخ القراء شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فرازة الكفري ثم الدمشقي الحنفي، العدل مدرس الطرخانية وشيخ القراء بالمقدمية.

شيخ عالم خير متواضع ذكي الأخلاق.

ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة أو نحوها. قدم من قريته مراهقاً فاشتغل وسمع من ابن طلحة النصبي وغيره، وتلا بالسبعين على علم الدين القاسم وغيره، وطلب الحديث قليلاً وقرأ بنفسه على ابن أبي اليسر، وكتب الطباق وعمر طويلاً وصار [. . .] طبقة المقرئين بدمشق، وأخذ عنه جماعة كثيرة وأضر بأخره. توفي سنة تسعه عشرة وسبعمائة.

٢٣٩ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ٥١ . والدليل الشافي ١ / ٢٧٤ . والدرر الكامنة ٢ / ١٤٢ . والوافي بالوفيات ١٢ / ٣٧٧ . ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٧١٦ . ومعجم الشيوخ (٢٢٧) .

قرأت على الحسين بن سليمان المقرئ، أنا محمد بن طلحة، أخبرتنا زينب بنت القاسم.

وأنا أحمد بن هبة الله عن زينب، أنا عبد الوهاب بن شاه، أنا عبد الكريم بن بوزان الزاهد، أنا أبو نعيم عبد الملك، أنا أبو عوانة، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «بينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت إليه البقرة وقالت: إني لم أخلق لهذا، إنما خلقت للحرث، فقال الناس: سبحان الله! فقال النبي ﷺ: آمنت بهذا أنا وأبو بكر وعمر». متفق عليه.

٢٤٠ - الكفيري: يوسف بن محمد منصور أبو الفضل الهلالي الحوراني الزاهد.

شيخ فاضل سني أثري صالح قانع متغufff، صحب الشيخ شمس الدين ابن الكمال، وسمع الكثير، ونسخ الأحكام الكبرى للشيخ الضياء وأتقنه، وسمع من ابن عبد الدائم، وبمصر من الرشيد العطار. وصاحب الزاهد محمود الدشتى. حفظ جملة من الحديث، وكان يقص من حفظه على كرسى بجامع دمشق يوم الجمعة. توفي في شهر رجب سنة عشر وسبعيناً.

قرأت على يوسف الهلالي - بكفرطنا - سنة خمس وسبعيناً أنه قرأ على ابن عبد الدائم قال: أنا يحيى بن محمود، أنا أبو علي الحداد - حضوراً.

وأنبأنا أحمد بن أبي الخير عن أبي المكارم اللبناني، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر الأجري، أنا جعفر الفريابي، نا هشام بن عمار، نا صدقة بن خبالد، نا عثمان بن أبي العاتكة عن القاسم، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بالعلم قبل أن يقبضه وأن يرفع، ثم جمع بين إصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام، ثم قال: العالم والمتعلم شريكان في الأجر، وسائر الناس بعده». علي هو ابن يزيد الأكفاني : ضعيف.

٢٤١ - **الكيخي**: هو الشيخ المحدث الصالح أبو عبد الله محمد بن محمد بن حسين بن عبدك البلاخي الأذريجاني الصوفي نزيل بيت المقدس.

سمع من ابن المقير وابن رواحة وابن رواج والساخاوي وابن قميزة وطبقتهم بالشام والنجاشي والبغدادي ومصر. وخرج لنفسه معجماً فيه أوهام، وأربعين بلدانية يكرر من شيوخها. حدث عنه ابن الخباز وابن العطار. مات في رجب سنة ٦٨٤ وقد شاخ.

أخبرنا محمد بن محمد في كتابه [. . .] وأبو إسحاق الفاضل ومحمد بن عربشاه وسليمان بن أمرن الزيلعي وعبد الرحمن بن محمد وابراهيم بن عبد العزيز وعبد الله بن محمد [. . .] وجماعة قالوا: أنا علي بن هبة الله.

وأنا أبو بكر بن حسان - إذناء -، أنا علي بن عبد الجليل المؤذن، وأنا محمد بن علي البالسي. ومحمد بن أحمد بن الكركية قالا: أنا علي بن عبد الجليل، حضوراً وإجازة.

وأنا محمد بن طارق، أنا يوسف الساوي، وأنا أبو الفتح القرشي، أنا عبد الوهاب بن ظافر.

وأنبأنا شيخنا عبد المؤمن الحافظ ومحمد بن عبدك وأبو اليمن بن عساكر وغيرهم قالوا: أنا أبو القاسم بن رواحة.

وأنبأنا أبو علي بن الخلال، أنا جعفر بن علي، وعلي بن عبد الجليل. وأنا محمد بن علي الحافظ إذناء، أنا درع بن فارس وعلي بن محمود، أنا الحسن بن عبد الله الغماري - في كتابة -، أنا عيسى بن عبد العزيز. وأنا محمد بن محمد بن عبد الوهاب العلوي - إذناء -، أنا حصن الدولة.

درع بن حيدرة العسقلاني قالوا كلهم: سوى علي بن الجمizi، أنا أبو طاهر السلفي، وقال علي: أنا محمد بن نسيم.

وأنبأتنا ست الأهل بنت علوان، أنا البهاء عبد الرحمن، أنا ابن نسيم قالوا:

أنا علي بن محمد الفراز، نا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو بكر الأجري، نا سليمان بن عيسى الجوهري البصري، نا ابن أبي الشوارب، نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن زفر الأسدي، أنه سمع من ابن مسعود يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن صاحبكم خليل الله عز وجل» هذا حديث صالح الإسناد وخالد هذا ذكره ابن حبان في الثقات ولم يرو عنه سوى عبد الملك.

٢٤٢ - **الكنجي**: هو الشيخ الفاضل المحدث أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر عبد الرحمن الكنجي ثم الدمشقي.
سمع كثيراً ونسخ وكتب الطباق وعلق أشياء جيدة واقتني كتاباً مليحة وأصولاً،
وله عمل قليل في هذا الفن على خفة فيه وعدم رزانة، وهو قانع متعرف لا بأس
به، إن شاء الله. سمع من ابن القواس وطبقته وسمع قبلنا من الشيخ تاج الدين.
مولده سنة خمس وسبعين وستمائة وليس عندي عنه شيء، بل سمعنا من
أبيه.

توفي في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة.

- **ابن الكيال**: هو الشيخ أبو إسحاق ابراهيم بن يحيى. ذكر.

* * *

حرف السلام

- **اللبناني**: مبارك بن اسماعيل، يأتي تبعاً.

- **اللوري**: ابراهيم بن عبد العزيز، مر.

* * *

حرف الميم

٢٤٣ - مبارك بن إسماعيل بن عبد الله، أبو محمد الجزرى ثم اللبناني
البعلبكى الصوفى.

مولده عام أخذت أنطاكية سنة ست وستين وستمائة.

وقرأ القرآن وجوده على شيخنا الموفق، وبمصر على التقى ابن الصباح
وغيره، وروى السيرة عن الأبرقوهي، وسمع ونسخ وصار له أنسة بالفن فيه تواضع
ودعابة.

أخبرنا مبارك اللبناني، أنا الناج عبد الخالق، والضياء عبد الرحمن - الخطيب
قالا: أنا القزويني، أنا محمد بن أسعد، أنا البغوى، أنا حسان بن عبد، أنا ابن
محمس، أنا القطان، أنا أحمد بن يوسف، أنا عبد الرزاق، أنا معمرا، عن همام عن
أبي هريرة مرفوعاً «لكل نبى دعوة تستجاب له، فأريد إن شاء الله أن أدخل دعوتي
شفاعة لأمتى يوم القيمة».

٢٤٤ - مجد الدين الصاحب، العلامة قاضي القضاة أبو المجد عبد الرحمن
ابن العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله ابن أحمد بن أبي جراد العقيلي
الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم.

ولد سنة أربع عشرة وستمائة.

٢٤٣ - انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٣٦٢

٢٤٤ - انظر: شذرات الذهب ٥ / ٣٥٨ . والدليل الشافى ١ / ٤٠٣ . ومعجم الشيوخ
(٤٢٠) . والنجم الزاهرة ٧ / ٢٨١ .

وسمع من ثابت بن مشرف وغيره - حضوراً - ومن ابن الأستاذ وطائفة بحلب، ومن ابن البن بدمشق، ومن ابن الخازن بيغداد، ومن الأوقي بالقدس، وبمصر والحرمين والروم، قرأ بنفسه وطلب الحديث وقتاً. خرج له ابن الظاهري معجماً في مجلد.

مات في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستمائة أجاز لي مروياته.

كتب إلى القاضي أبو المجد العقيلي أن ثابت بن مشرف أخبره، حضوراً، وأنا يوسف بن أحمد وعبد الحافظ بن بدران أن موسى بن عبد القادر أخبرهما قالا: أنا سعيد بن أبي غالب، أنا علي بن أحمد، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا عبد الله بن محمد، نا سعيد بن سعيد الحدثاني، نا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد حكيم عن جابر عن أبيه قال: رأيت عند النبي ﷺ دباء فقلت: ما هذا؟ ما هذا؟ قال: «هذا الدباء نكث به طعامنا». هذا حديث عن غريب من حديث جابر بن طارق ويقال ابن عوف الأحسمي ولا يعرف إلا بهذا الحديث، مداراة على إسماعيل. أخرجه من حديث [...] وفي الشمائل للترمذى.

٢٤٥ - ابن المجد عبد الله: الإمام العلامة قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفرج محمد بن الإمام الكبير مجذ الدين عبد الله بن الحسين الإربلي ثم الدمشقي النحوي المناظر.

ولد سنة اثنين وستين وستمائة وسمع من ابن [. . .] أبي بكر الأنطاطي والفخر علي وابن الكمال وعدة. سمعت منه وسمع [. . .] ودار على الشيوخ وكتب الطباق وتصدر للاشتغال ودرس وولي الوكالة ثم قضاة القضاة، وله محاسن ويد باسطة في فن المحاضر والإسجالات ودقائق الدعوى.

خرج له البرزالي وابن كثير. وما أدرني ما أقول فالله [يرحمه] وإن أسكنت فلسان الكون ناطق بما تم من الرشاوى. قلت [...] واتفق أن النائب مقته وانتهى

٢٤٥ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١١٨ . والدليل الشافى ٢ / ٦٤٦ . والنجوم الزاهرة ٩ / ٣١٤ . والدرر الكامنة ٤ / ٨٦ . والوفيات ١ / ٢٠٦ . والوافي بالوفيات ٣ / ٣٧٣ . ذيل العبر ٤ / ١١٠ . ومعجم الشيوخ (٧٤٤) .

ماله، فطلب من السلطان عزله فعزله، وبعد عزله من مصر ببیومین أو نحو ذلك قبل أن يدرك رجع من تهنة ابن القيسراني بكتابه فمرّ عند [...] الخضراء، ففقرت به بغلته «المباركة» فرضت رأسه في سقف فوق فنقل في محفة وبعد أسبوع دفن. ويومئذ ختمت بيته وبيوت أصهاره ولم يعمل له عزاء، فالله الأمر.

مات في أول جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة. والله يسامحه المسكين. وكان محسناً إلى، فلعلني حابيته، رحمه الله.

٢٤٦ - ابن المجد: هو الشيخ الإمام العالم المتقن المحدث الأصولي التحوي ذو الفنون شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ مجد الدين عيسى بن محمود البعلبي الشافعى.

أحد من عني بالحديث وطلبه، ودار على المشائخ بعد أن أتقن الفقه والعربية. سمع من الناج عبد الخالق والحافظ أبي الحسين وسنقر القضايى وابن الموازينى وخلق كثير، استفدنا منه أشياء وترافقنا في السماع. مولده سنة ست وستين وستمائة.

ولي قضاء بلده مدة ثم تركه وسكن دمشق، ثم ولـي قضاء طرابلس وبادر إليها [...] أقام أشهر ومات في رمضان سنة ٧٣٠.

حدثني ابن المجد عن سيل بعلبك أنه أخذ بيته بظهر [...] قال فرمي بالدلوحة إلى وسط المدرسة فرفعها الماء حتى ألقى ما في القبو الذي فوق باب المدرسة ورفع السيل حجراً عظيماً على رأس سارية فوق على السارية [...] مكانه وبينهما أزرع. فكان ذلك آية.

٢٤٧ - محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، قاضي القضاة شيخ الإسلام بدر الدين أبو عبد الله الكنانى الحموي الشافعى.

٢٤٦ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٢٤٨ .

٢٤٧ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٠٥ . والدليل الشافى ٢ / ٥٧٨ . والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٩٨ . والدرر الكامنة ٣ / ٣٦٧ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٦٩ . والوافي بالوفيات ٢ / ١٨ . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩ / ١٣٩ . ومراة الجنان ٤ / ٣٨٧ . وذيل العبر ٤ / ٩٦ . ومعجم الشيوخ (٦٥١) .

ولد سنة تسع وثلاثين وستمائة.

وسمع سنة خمسين وستمائة بحماه من شيخ الشيوخ، وأجاز له الرشيد بن مسلمة وعمر بن البراذعي من إسماعيل عزون وابن علاق والنجيب، وطلب بنفسه وخرج وقرأ على الشيوخ، ومحاسنه كثيرة. عمل قضاة الأقليمين مدة فحمدت سيرته. وصنف وروى الكثير. توفي في عشرين جمادى الأولى سنة ثلاط وثلاثين وسبعين.

أخبرنا محمد بن إبراهيم القاضي سنة ست وتسعين وستمائة أنا عبد الله بن عبد الواحد الأنصاري.
وأخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا يوسف بن خليل، قالا: أنا هبة الله بن علي البوصيري.

وأنبأنا أحمد عن البوصيري، أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى ، أنا علي بن ربعة البزار، أنا الحسن بن رشيق، أنا محمد بن عبد السلام السراج أنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت: «قد كان نساء من المؤمنات يصلين مع رسول الله ﷺ متلقيات في مروطن في صلاة الفجر، ثم يرحن إلى بيتهن وما يعرفن من الغلس».

* * *

- محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الشمام: تقدم في الشين المعجمة.

* * *

٢٤٨ - محمد بن إبراهيم بن غنائم بن واقد، الشيخ الإمام الفقيه المحدث المفید جمال الطلبة شمس الدين أبو عبد الله ابن المهندس الصالحي الحنفي الشرطي.

ولد سنة خمس وستين وستمائة. تقریباً.

٢٤٨ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٠٥ . ومعجم الشيوخ (٦٥٧) وذيل العبر ٤ / ٩٧ .
والدلیل الشافی ٢ / ٥٧٦ . والدرر الكامنة ٣ / ٣٧٨ . والواfi بالوفیات ٢ / ٢١ .

وعني بهذا الشأن، وسمع من أصحاب ابن خليل وابن طبرزد فمن بعدهما. ونسخ الكثير وخرج وأفاد مع اللين والتواضع وحسن الأخلاق والتقدم في الشروط.

كتب إلى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَجَمَاعَةً . وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا ابْنُ شِيبَانَ وَعَلِيِّ ابْنِ الْبَخَارِيِّ وَبِنْتِ مَكِيِّ قَالُوا جَمِيعُهُمْ : أَنَا ابْنُ طَبَرِزَدَ ، أَنَا ابْنُ الْحَصِينَ ، أَنَا ابْنُ غِيلَانَ ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيِّ ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَسَمَّةَ ، نَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرَ ، نَا أَبُو هَلَالِ الرَّاسِبِيِّ عَنْ أَبِي بَرِيدَةَ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ - أَحْسَبَهُ قَالَ : عَائِشَةَ - قَالَتْ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَافَقْتُ لِيَلَةَ الْقَدْرِ بِمَا أَدْعُوكَ ؟ » قَالَ : قَوْلِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ » صَحَّحَهُ التَّرمِذِيُّ

مات ابن المهندسين في آخر شوال سنة ثلاثون وسبعمائة وشيعه القضاة، ووقف وتصدق.

٢٤٩ - محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر، الإمام العلامة حجّة العرب بهاء الدين أبو عبد الله ابن النحاس الحلبي، شيخ العربية بمصر. ولد سنة سبع وعشرين وستمائة.

وسمع من ابن اللّي وابن رواحة وابن يعيش، وطلب بنفسه فقرأ على والده الجعديات، وقرأ بالسبعين على الكمال الفضري. وأكثر عنه، وقرأ سيبويه على علم الدين القاسم، وبرع في علم اللسان والمنطق وإقليدس، وكان حللاً لمشكلات الكتب، وكان مطراً للتكليف ينطوي على دين وعدالة، تخرج به أئمة وأكابر.

مات في جمادى الأول سنة ثمانٍ وتسعين وستمائة.

قرطه أبو حيان وقال: قرأ الكتاب والتكملة وكثيراً من سيبويه. حفظه على ابن عمرون.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم وعلي بن محمد وأحمد بن محمد

٢٤٩ - انظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٤٢ والدليل الشافعي ٢ / ٥٧٩ . والنجوم الزاهرة ٨ / ١٨٨ . ومعجم الشيوخ (٦٥٩) . وذيل العبر ٣ / ٣٩٢ . والواقي بالوفيات ٢ / ١٠ . ومراة الجنان ٤ / ٢٢٨ .

وأحمد بن محمد وعبد الرحمن بن صومع وسليمان بن حمزة وأخوه داود وعبد المنعم بن عبد الطيف وعيسي بن أبي محمد وعيسي بن معالي وإبراهيم بن صدقة وعبد الحميد بن أحمد قالوا: أنا عبد الله بن عمر. وأنا أحمد بن أبي محمد، أنا زكريا بن حسان قالا: أنا عبد الأول بن عيسى، أخبرنا بيبي بنت عبد الصمد، أنا عبد الرحمن بن أحمد الانصاري، أنا عبد الله بن محمد، نا مصعب بن عبد الله، حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر «أن رسول الله ﷺ قطع عن ثلاثة دراهم» أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، من حديث مالك. فوقع لنا عالياً.

٢٥٠ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد العالم المحدث البارع أمين الدين أبو عبد الله، ابن شيخنا برهان الدين الواني ثم الدمشقي الحنفي. [ولد] سنة أربع وثمانين وستمائة.

وسمع من ابن الحسن اللمنوني وابن عساكر [وابن الفراء]. طلب الحديث سنة سبعمائة وسمع من ابن مؤمن وابن عبдан وحجّ سنة خمس وسبعمائة. فسمع بالحجاز من أبي جعفر الموزيني والفارخر التوزري وارتحل إلى [...]. مرات وإلى حلب وله عمل كثير في هذا الشأن وكتابة وتحاريج. كتبت عنه وكتب عنـي والله يصلاحه ويرحمـه بمنـه.

توفي في أواخر ربيع الأول سنة [خمس] وثلاثين وسبعمائة.

٢٥١ . محمد بن إبراهيم، العلامة المفتـن تاج الدين المراكشي ثم المصري الشافعي .

قدم وسمع كتب الإسلام من المزي وجماـعة. وسمع من بـنت الـكمـال ومنـيـ. ولـه ذـهن سـيـال وـمـشارـكـاتـ.

٢٥٠ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١١١ والدليل الشافـي ٢ / ٥٧٦ . والدرـر الكـامـنة ٣ / ٣٧٩ . والواـفـي بالـوقـيـاتـ ٢ / ٢١ . ومعـجمـ الشـيوـخـ (٦٦٠) .

٢٥١ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٧٢ . والنـجـومـ الزـاهـرةـ ١٠ / ٢٥٣ . وطبقـاتـ الشـافـعـيـ الكبرى ٩ / ١٤٧ . وطبقـاتـ الشـافـعـيـ لـابـنـ قـاضـيـ شـهـبةـ ٢ / ٦٢ . والـدرـرـ الكـامـنةـ ٣ / ٣٨٦ .

مولده سنة ٧٠٠، أو بعدها، والله يصلاحه ويسدده ويكتفيه وال المسلمين شر نفسه وأمر منطقه [.....].

٢٥٢ - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف، الفقيه المقرئ شرف الدين المزري.

حصل وقرأ ونسخ وعمل ثم ترك وتحول إلى مصر وترك وظائفه والله يصلاحه.
أخذ عني كتاب طبقات القراء.
مولده سنة إحدى وسبعمائة.

تنزل بخانقاه السلطان.

* * *

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن القراز: مرّ في القاف.
٢٥٣ - محمد بن أحمد بن تمام، الفقيه العالم شمس الدين أبو عبد الله بن السراج الحنبلي الشروطى نقيب دار الحديث.

سمع معي من عمر بن القواس وغيره، وطلب الحديث قليلاً، ونسخ بعض مروياته ونسخ بخطه المليح كثيراً للناس، وقراءته جيدة لكنه لم يفرغ لأعباء الفن.
سمع منه ابني عبد الرحمن وجماعة.
مولده بعد الثمانين وستمائة.

* * *

محمد بن أحمد بن خليل النحوي: مرّ في الخاء المعجمة.
٢٥٤ - محمد بن أحمد بن عبد الهادي ابن العماد عبد الحميد بن

٢٥٢ - انظر : النجوم الزاهرة ١١ / ٨٨ . والوفيات ٢ / ٢٩٨ . والواقي بالوفيات ٢ / ١٦٩ .
والدرر الكامنة ٣ / ٤٦٤ .

٢٥٣ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٤٠١ .

٢٥٤ - انظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٨ . ولحظ الألحاظ ١٢١ . والواقي بالوفيات ٢ / ١٦١ .
والوفيات ١ / ٤٥٧ . وذيل طبقات الخانبلة ٢ / ٤٣٦ . والدرر الكامنة ٣ / ٤٢١-٤٢٢ .
وشندرات الذهب ٦ / ١٤١ .

عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة، الفقيه البارع المقرئ المجود المحدث الحافظ النحوي الحاذق صاحب الفنون شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الجماعيلي الأصل الصالحي الحنبلي.

ولد سنة خمس وسبعمائة أو قريباً منها.

وسمع الكثير من القاضي وأبي بكر بن عبد الدائم وطائفة وعنى بفنون الحديث ومعرفة رجاله وذنه مليح، وله عدة محفوظات وتواлиf وتعاليق مفيدة. كتب عنى واستفدت منه. والله يصلاحه ويسعده.

توفي في جمادى الأولى سنة ٧٤٤ وطالب الثناء عليه.

٢٥٥ - محمد بن أحمد بن عثمان بن سيواس، الإمام العالم بقية السلف شمس الدين خطيب الشام أبو عبد الله الخلاطي ثم الدمشقي الشافعي المصري الصوفي.

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة.

وقرأ على والده، وقرأ في الفقه والنحو وطلب الحديث قليلاً، وكتب الطلاق، وروى عن ابن البرهان وابن عبد الدائم والكرماني وطائفة، وأم بالكلasse بعد والده زماناً، ثم ولي خطابة البلد أشهرأ.

ومات فجأة في ثمان شوال سنة ٧٠٦. سمعت منه جزء ابن عرفة محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المصنف، تقدم في حرف الذال المعجمة.

٢٥٦ - محمد بن أحمد بن علي، الإمام المفتى شيخ القراء شمس الدين الرقي الحنفي.

أحد من عني بالسماع ودار على الرواة ورافق الطلبة وتميز في الفقه والقراءات وغير ذلك. فصاحبنا من سنة إحدى وتسعين وستمائة. وهو أسن مي

٢٥٥ - انظر : معجم الشيوخ (٦٧٦) وشنرات الذهب ٦ / ١٤ . والدليل الشافي ٢ / ٥٩٨ . الدرر الكامنة ٣ / ٤٢٤ . وذيل العبر ٤ / ١٤ .

٢٥٦ - انظر : معرفة القراء الكبار ٢ / ٧٥٣ - ٧٥٤ . وذيل العبر ٤ / ١٢٦ . والدرر الكامنة ٣ / ٤٣١ - ٤٣٢ . والواقي بالوفيات ٢ / ١٧٠ . غاية النهاية ٢ / ٧٥ .

بسنوات. سمعت بقراءته على الفاضل، وقد تلا بالسبعين على الفاروسي وابن مزهراً وغيرهما، أقرأ ودرس واشتغل وروى الكثير عن ابن البخاري وطبقته.

ولد تقربياً - سنة سبع وستين وستمائة.

وتوفي - رحمه الله - في غرة ربىع الأول سنة اثنين وأربعين وسبعمائة.

٢٥٧ - محمد بن أحمد بن علي، العالم الفاضل أبو عبد الله القيسي السبتي. شاب قدم علينا سنة ست وتسعين وستمائة. وسمع من ابن القواس وابن عساكر، ومن الثغر من الغرافي تاج الدين وأنشدا عن ابن المرحل المالقي، ورجع إلى بلاده.

٢٥٨ - محمد بن أحمد بن علي، الفقيه أبو عبد الله القيسي التونسي. سمع من الحجار وغيره، وكان من الطلبة، انقطع عنا خبره بافريقية.

٢٥٩ - محمد بن أحمد، الشيخ المحدث الصالح الخير أبو عبد الله البالسي الصالحي القطان.
ولد سنة سبعين وستمائة.

وسمع من الفخر علي وابن الواسطي وخلق كثير، وحصل كثير من سمعاته وتخرج لنفسه، وكان خيراً متعرفاً متواضعاً طيب الخلق وله صدق ومروءة وديانة. أخبرنا محمد بن أحمد البالسي، أنا علي بن أحمد، أنا عمر بن محمد أنا هبة الله بن الحصين، أنا محمد بن محمد، أنا محمد بن عبد الله، نا محمد بن مسلمة، نا يزيد بن هارون، أنا شريك، عن عاصم عن كلبي عن أبيه عن وائل بن حجر: «رأيت رسول الله ﷺ يضع ركبتيه قبل يديه ويرفع يديه قبل ركبتيه» أخرجه أصحاب السنن من طرق يزيد.

٢٦٠ - محمد بن أحمد بن فتوح المحدث العالم أبو الفضل الصغوني الاسكندراني.

٢٥٧ - انظر : معجم الشيوخ (٦٨٠).

٢٥٨ - لم أجده من ترجم له.

٢٥٩ - انظر : معجم الشيوخ (٦٨١).

٢٦٠ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٤٣٨.

قدم علينا طالب حديث في سنة ثلاط عشرة وسبعمائة.

وقرأ الصحيح على بنت المنجا وسمع من القاضي تقي الدين وطائفه. ذاكرته
وعلقت عنه شيئاً. وكان ديناً عاملًا فاضلاً.

ولد قبل الثمانين وستمائة فيما أرى.

توفي في ذي الحجّة سنة أربعين وسبعمائة. بالإسكندرية، رحمه الله تعالى.
وحدث عن التاجي الغرافي.

٢٦١ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن سجمان، العلامة الأوحد
شيخ العلماء جمال الدين أبو بكر البكري الوائي الشريسي المالكي المفسر.
ولد بشريش من الأندلس في سنة إحدى وستمائة.

وحيث وسمع بالشغر من ابن عماد وببغداد من ابن روزبة والقطيعي، وبإربيل
من الفخر محمد بن إبراهيم، وبحلب من ابن يعيش، وبدمشق من مكرم. وقرأ
ونسخ وحصل وبرع في العقليات مع سلام [. . .] والخير والتبحر في علوم
الدين، درس بالرباط الناصري بمصر [. . . وانجفل] إلى مصر ودرس بالفاضلية،
ثم رجع وقد سكن [. . .] بسنجار الشيخ كمال الدين ثم رد إلى مصر ثم سكن
القدس ثم قدم يباشر مشيخة [. . .]. [وطلب] لقاء المالكية فامتنع. والله يرحمه.
توفي في رجب سنة خمس وثمانين وستمائة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المفسر في كتابه أنه قرأ على أحمد بن [. . .]
أنا محمد بن يحيى بن الجبار، أنا علي بن أحمد البندار إجازة، أنا أبو أحمد
الفرضي؛ أنا محمد بن يحيى الصوفي - إملاء - نا أبو [. . .] نا أزهر بن سعد
الثمان [. . .] عن محمد هو ابن سيرين، قال: ليس بحسن الخلق من غضب من
المزاح.

٢٦٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى، الإمام الفقيه

٢٦١ - انظر: شذرات الذهب ٥ / ٣٩٢ . ومراة الجنان ٤ / ٢٠١ . والوافي بالوفيات ٢ / ١٣١ . وذيل العبر ٣ / ٣٦٠ . ومعجم الشيوخ (٦٨٦) .

٢٦٢ - انظر: معجم الشيوخ (٦٨٥) .

المقرئ المحدث النحوي، مجموع الفضائل أبو القاسم الحضرمي الستي. شاب من علماء المغرب حجَّ ودخل اليمن وأقرأ به الروايات، وقدم علينا للسماع في سنة تسع عشرة وسبعمائة وأخذت عنه، سمع بمصر والشام والمغرب ولحق عيسى المطعم وطبقته، ورجع إلى سنية في سنة ٧٢١. على إقليم التكرور.

أخبرنا أبو القاسم الغافقي، أنا محمد بن عبد الله الأزدي، أنا ابن [....]
أنا القاضي عياض: ذكر أحاديث. وعندي عنه أناشيد رائقة.

٢٦٣ - محمد بن أحمد بن منصور ابن الجوهرى الحلبي ثم المصرى،
العالم الفاضل [....] الدين.

سمع [....] كتب قليلاً، وله فهم وديانة، سمع مني.
مولده في التسعين. ومات سنة ٧٣٦ في ذي القعدة بمصر.

٢٦٤ - محمد بن أحمد بن يعقوب، الإمام الفقيه المفسر كمال الدين أبو عبد الله الجعفرى المصرى الدمشقى الكاتب.
ولد سنة نيف وسبعمائة.

طلب الحديث [....] على الشيوخ وكتب الطباق، سمع من الحجار
والعفيف الأدمي، وله محفوظات وفضيلة وأبوه فقيه مشهور صالح.

٢٦٥ - محمد بن أحمد بن يوسف [....] القيجاطى التونسى المالكى أبو عبد الله.

مولده سنة خمس وسبعمائة.

وأخذ سنة اثنين وعشرين وسبعمائة من قاضي الجماعة بتونس أبي إسحاق
إبراهيم بن حسين بن علي بن عبد الواحد بن عبد الرفيع، وهو شقيق أمه لأبيها،

٢٦٣ - انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٤٥٩.

٢٦٤ - انظر: الواقى بالوفيات ٢ / ١٤٨ . وذيل العبر ٤ / ١٩٣ . والوفيات ٢ / ٢٣٨ . والدرر
الكامنة ٣ / ٤٦١ . والنجم الزاهرة ١١ / ١١ .

٢٦٥ - لم أجد من ترجم له.

ومن جماعة بتونس. ارتحل سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وسمع بالاسكندرية والقاهرة ومكة وجاور بها وبدمشق وبيت المقدس. وسمع مني ومن البهاء ابن العز عمر وابن عبد الهادي والسلاوي. وقراءته حسنة معربة. وله اعتبار بالتاريخ والحوادث.

٢٦٦ - محمد بن أحمد، ابن القلانسي التميمي، القاضي الرئيس العالمة أمين الدين، وكيل بيت المال، وموقع الدست.
مولده سنة إحدى وسبعمائة.

سمع الحجار وست الوزراء، وقرأ على أجزاء، وعني بالنظم والترسل، وأخذ الفقه عن الشيخ برهان الدين الفزارى، والعربى عن ابن قاضى شهبة، ودرس وأفتقى وأعاد وشارك في العلوم وناظر مع [. . . .] عقل [. . . .] عنه [. . . .] والطلبة.

٢٦٧ - محمد بن أحمد بن أبي الفتح، أبو عبد الله القامى.
شابٌ حسنٌ، سمع وكتب أجزاء [. . . .] وطائفة وسمع بمكة من أحمد بن أبي طالب الحمامى. وعاش [. . . .].

٢٦٨ - محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن معالى، العالم الرواية مستند الوقت شمس الدين ابن الزراد الصالحي الحنبلي.

له فهم ونظم ومحبة في الحديث وحفظ [اسمعه أبوه علي] اليلداني
ومحمد بن عبد الهادي وخطيب مردا والبكري وعدة فأكثر وروى كتاباً كباراً وتفرد.
مولده سنة ٦٤٦. ومات في سنة ست وعشرين وسبعمائة.

خرجت له عن مائة شيخ، وله إثبات.

محمد بن أحمد بن أبي بكر الفراز: تقدم في حرف القاف.

٢٦٦ - انظر النجوم الزاهرة ١١ / ١٥ . والدرر الكامنة ٣ / ٤٥٣ . وذيل العبر ٤ / ١٩٥ . والوفيات ٢ / ٢٥٠ .

٢٦٧ - لم أجد من ترجم له .

٢٦٨ - انظر : ذيل العبر ٤ / ٧٨ . ومعجم الشيوخ (٧٠٣) والوافي بالوفيات ٢ / ٣٩٤ . والدرر الكامنة ٣ / ٤٦٦ . وشذرات الذهب ٦ / ٧٢ .

٢٦٩ - محمد بن أيوب الزرعبي، الفقيه العالم شمس الدين الأشقر. سمع [الشيخوخ في أيام ابن البخاري ونظم الشعر، جالسته.]

مولده قبل الستين وستمائة.

توفي كهلاً، بل شاخ، وحدث.

توفي سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

٢٧٠ - محمد بن أيوب بن عبد القاهر، الإمام شيخ القراء بدر الدين التاذفي الحنفي شيخ حماه.

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة.

وتلا على الشيخ الفاس بالسبعين، وسمع من ابن علاق وابن العديم وجماعة وقرأ بنفسه وتميز وصنف. أخذت عنه مباحث وسمعنا منه. مات سنة ٧٠٥ هـ.

٢٧١ - محمد بن ثابت بن ثابت، الفقيه شمس الدين المحبي الحنبلي الصالحي رفيق ابن سعد.

شاب عاقل، سمع ودار على المشائخ وتبه قليلاً، ثم أم بقرية بالمرج. سمع علي.

توفي شاباً في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة رحمه الله لم يبلغ الثلاثين.

٢٧٢ - محمد بن جابر، العالم المقرئ المحدث الجليل أبو عبد الله الأندلسي الوادي آشي التونسي المالكي.

ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

٢٦٩ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ١٤ .

٢٧٠ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ١٤ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٩ . ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٧١٩ . الوافي بالوفيات ٢ / ٢٣٩ .

٢٧١ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٣٢ .

٢٧٢ - انظر : كتاب برنامج الوادي آشي ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى سنة ١٩٨١ م .

وقرأ على والده، وبالسبعين على طائفة، وسمع من ابن هارون الطائي وأبو العباس ابن الغماز وطائفة بتونس. وقرأ عندنا صحيح البخاري، وسمع من البهاء ابن عساكر، وبمكة من الرضي الإمام انتفى عليه العلائي جزءاً وكان حسن المشاركة في الفضائل. سمع مني وكتب عنه ممضت الرواية عنه في ترجمة عبد الله بن هارون. وكان يسافر في التجارة فجمع.

٢٧٣ - محمد بن الحسن بن محمد، المحدث الفاضل الفقيه شمس الدين أبو عبد الله الخبري، بحركة موحدة، ويعرف أيضاً بابن النقيب، نقيب القرمانى. ولد سنة نيف وسبعين.

طلب الحديث، وأكثر من المزي وبنت الكمال، وعلى ذهنه متون وسائل، وعلق كثيراً من الأثر، وقراءته جيدة بينة، وسمع من ابن الشحنة.

٢٧٤ - محمد بن حسن الأرموي، الفقيه المحدث الصالح صدر الدين الشافعى، نزيل دمشق.

ولد سنة عشرة وستمائة.

وقدم فلزم ابن الصلاح وحدث عنه وعن كريمة والتاج ابن حمودة وابن قميده وعدة. تفقه وحصل وتعبد. كتب عنه وسائر الرفاق مات في شعبان سنة ٧٠٠.

٢٧٥ - محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي، القاضي الفقيه الصالح شمس الدين. أبو عبد الله الحنبلي. ولد في نصف شعبان سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

وحضر ابن اللي والهمданى وسمع من كريمة والضياء وجماعة. وكان بديع الكتابة قارئاً للحديث بالأشرفية، فيه دين. مات سنة ثمان وتسعين وستمائة.

٢٧٣ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٤٤ .

٢٧٤ - انظر : درة الحجال ٢ / ٢٩٩ . والوافي بالوفيات ٢ / ٣٧٢ . ومعجم الشيوخ (٧٢١) .

٢٧٥ - انظر : درة الحجال ٢ / ٢٩٩ . ومعجم الشيوخ ٧٢٣ . والوافي بالوفيات ٢ / ٢١٦ .

والدليل الشافى ٢ / ٢١٦ .

قرأت عليه: أنا جعفر بن علي - في الخامسة - أنا السلفي، أنا أبو منصور الخياط، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا دعلج، نا موسى بن هارون، نا هدية، نا مهدي بن ميمون، سمعت ابن سيرين يقول: إن هذا العلم دين فانظروا عنمن تأخذونه.

٢٧٦ - محمد بن حمزة بن عمر، الفقيه العالِم شمس الدين ابن المجدلي الدمشقي.

شاب حسن مشتغل له إلمام بالرواية. قرأ على الشيوخ، وكتب ونسخ كتبًا [...] وخبر.

توفي شاباً عن نيف وثلاثين سنة في أوائل سنة تسع وعشرين وسبعمائة. وكان يودني - رحمه الله -

٢٧٧ - محمد بن داود بن إلياس، الفقيه المحدث الصالح بقية السلف أبو عبد الله البعلبكي المعدل. سمع الكثير، وكتب السمعاء وصحب الشيخ الفقيه، سمع الشيخ الموفق والقزويني وأبا البن وأبا القاسم بن صصري وطائفه كثيرة، ونسخ الأجزاء، وكان مليح الخط، متین الديانة.

توفي في رمضان سنة تسع وسبعين وستمائة.
إحدى وثمانين سنة.

أخبرنا محمد بن إلياس وابن الكمال - كتابة - قالا: أنا محمد بن البن، أنا جدي أبو القاسم، أنا علي بن محمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان - بقراءتي -، نا خيثمة بن سليمان، نا محمد بن عيسى المدائني، نا محمد بن الفضل عن أبي سحاق عن الأعرابي عن أبي مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يدعو «خلقت وقدرت ربنا فهديت وعلى عرشك استويت وأمنت وأحييت وأنعمت وسبغت» ابن الفضل واه.

٢٧٦ - لم أجده من ترجم له .

٢٧٧ - انظر: شذرات الذهب ٣٦٤/٥ والدليل الشافعي ٦٢٠/٢ والوافي بالوفيات ٦٣/٣ ومعجم الشيوخ (٧٢٦).

٢٧٨ - محمد بن رافع بن هجرس، المحدث العالم الحافظ المفید الرحال المتقن ناصر الدين الصمیدي ثم المصرى الشافعى .

ولد سنة أربع وسبعمائة وسمع من حسن سبط زيادة وابن القيم وجماعة حضوراً - وارتحل به سنة أربع عشرة وسبعمائة فأسمعه من القاضي أبي بكر ابن عبد الدائم وطائفه، وسمعه جميع تهذيب الكمال من الحافظ أبي الحجاج، ثم توفي والده فحبست إليه هذا الشأن، وحجَّ وقدم علينا سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وقد صار ذا معرفة، وسمع الكثير ثم رجع إلى وطنه فأقام يقرأ ثم قدم من القابل فازداد استفادة، ثم قدم سنة تسع وعشرين وسبعمائة وذهب إلى حماه وحلب. روى لنا عن أبي حيان قصيدة، وتحول إلى دمشق سنة تسع وثلاثين وسبعمائة فاستوطنها وحصل وظائف.

٢٧٩ - محمد بن سعد الله بن عبد الأحد بن نجيح، المفتى شرف الدين الحراني الحنبلي - صاحبى - رحمه الله .

روى عن الفخر علي، وقرأ وطلب الحديث قليلاً، وكان صحيح الذهن عاقلاً، من خيار الناس، صحب ابن تيمية .

توفي بعد حجة ودفن بالمدينة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة في الكهولة.

محمد بن سعد الدين يحيى بن محمد، يأتي .

٢٨٠ - محمد بن سعد بن عبد الله، المحدث العالم أبو عبد الله المدنى لأسر .

كان له اهتمام بالرواية، قرأ على الشيوخ وكتب، أجاز لنا مروياته، وقدم

٢٧٨ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٢٣٤ . وذيل طبقات الحفاظ للسيوطى ٣٦٦ . والنجم الزاهرة ١٢٤ . والدرر الكامنة ٤ / ٥٩ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ١٦٦ : ١٦٩ . ذيل تذكرة الحفاظ ٥٢ .

٢٧٩ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٦١ . والدرر الكامنة ٤ / ٦٤ . وذيل طبقات الخانبلة ٢ / ٣٧٦ .

٢٨٠ - لم أجده من ترجم له .

دمشق عام قزان فلقي شدة وحلف إن عاد إلى الحجاز لا يخرج منه، فأدركه المنية، رأيته ولم يتکھل. توفي سنة تسع وتسعين وستمائة.

٢٨١ - محمد بن سعيد، ابن أبي المنى، الإمام التقى تاج الدين الحلبي الحنبلی صاحبنا.

سمع من التقى ابن مؤمن والعز ابن الفراء، والأبرقوهي، ونسخ كثيراً وحصل وأفاد، فيه صفات حميدة.

ولد سنة أربع وسبعين وستمائة [ألف] جزءاً حدث به.

٢٨٢ - محمد بن سليمان بن داود، الرجل الصالح أبو عبد الله الجوزي الصوفي [.] . . . الرباط الناصري بقاسيون.

سمع معنا كثيراً [.] . . نسخ جملة من مسموعاته ودار على المشائخ.

استشهد في كائنة قازان سنة تسع وتسعين وستمائة وكان من أبناء الستين.

٢٨٣ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان، الفقيه المحدث الفاضل تقى الدين الجعبري الشافعى الشاهد.

ولد سنة سبع وسبعمائة. وسمع من الحجار وطبقته، وقرأ كثيراً، وتخرج بوالدة حمزة شيخنا المزى. وقرأ على العامة. وفيه خير ومروءة وتواضع. أخذ عنى، وعبارته جزلة.

٢٨٤ - محمد بن سليمان بن معالي، الشيخ العالم الزاهد المقرئ الخير بدر الدين أبو عبد الله ابن المغربي الحلبي الشافعى.

ولد بحلب سنة تسع عشرة وستمائة.

وكان كثير التلاوة، متین الديانة، مليح الكتابة، قرأ بنفسه وطلب، وسمع من

٢٨١ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٦٦.

٢٨٢ - لم أجده من ترجم له.

٢٨٣ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٦٩.

٢٨٤ - انظر : درة الحجال ٢ / ٣٠٠ . وشترات الذهب ٥ / ٤٣٩ . والنجوم الزاهرة ٨ / ١١٣ . ومعجم الشيوخ (٧٣٩) .

كريمة وابن المقير وابن رواحة وابن الجمizi وطبقتهم. مات في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة رحمه الله.

أخبرنا محمد بن سليمان والحسن بن علي وفاطمة بنت سليمان قالوا: أنا كريمة.

وأنا ابن الخلال أنا مكرم قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي الحسن، الدراني، أنا أحمد بن علي بن الفرات، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا الحسن بن حبيب، أنا أبو أمية الطرسوسي، أنا روح بن عبادة عن أبي جريح، أخبرني نافع عن ابن عمر: أن رجلاً نادى رسول الله ﷺ في المسجد فقال: ما يترك المحرم من الثياب؟ قال: «لا تلبس المقصص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا الخفين إلا أن تجد نعلين، فإن لم تجد نعلين فليلبسهما ولقطعهما أسفل من الكعبين ولا ثواباً مسه الزعفران أو الورس».

٢٨٥ - محمد بن سنجر، المحدث المفید الرجال أبو عمر العجمي ثم المصري الجندي.

شاب دين سمع من غازي وابن حمدان ورحل إلينا سنة أربع وتسعين وستمائة فسمعت بقراءته على جماعة، ثم رحلت سنة خمس وسبعين وستمائة فوجده قد مات. نسخ كثيراً وتعب وحصل.

٢٨٦ - محمد بن طفريز، المحدث العالم المفید الرجال المحصل ناصر الدين أبو عبد الله ابن الصيرفي المتصرف.

طالب ذكي جداً جيد التحصيل مليح التخرج كثير الشيوخ حسن القراءة. من قبل العدالة كنا ترددنا في ذلك وتوقفنا الله يصلحه، فلو قبل النصح لأفلح.

مولده في حدود سنة ثلاثة وسبعين وستمائة.

وسمع من ابن عبد الدائم والمطعم والدلال.

٢٨٥ - لم أجده من ترجم له.

٢٨٦ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١١٦ . وذيل العبر ٤ / ١٠٧ . والوافي بالوفيات ٣ / ١٧٢ .

والوفيات ١ / ١٤٢ . والدرر الكامنة ٤ / ٧٩ .

مات بحماء سنة سبع وثلاثين وسبعمائة في ربيع الأول.

٢٨٧ - محمد بن طلوبغا، المحدث ناصر الدين أبو نصر التركي السيفي
الدمشقي.

شاب ساكن دين، كتب الأجزاء ودار على الشيخ وحصل. ولد سنة ثلات عشرة وسبعمائة. وسمع من الحجار بعض الصحيح، ومن ابن أبي التائب ومن بنت صصرى وطلب بنفسه وكتب وتخرج.

٢٨٨ - محمد بن عاصم الفقيه، أبو عبد الله الزيدى.

أحد من رحل وسمع وحصل، رأيته بمصر ووقفت معه. رحل قبل، وكان أميناً على السكر.

توفي سنة ست وتسعين وستمائة محدث.

٢٨٩ - محمد بن عبد الله بن أحمد، ابن المحب المحدث الفاضل أبو بكر بن شيخنا تقى الدين.

أسمعه أبوه من المطعم والقاضي وابن عبد الدائم دخل [. . .] قرأ على خالتهم بنت الكمال وعلى أبيه والمزي. فيه عقل وسكون وذهنه جيد ومهمته عالية في التحصيل.

مولده سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

حدث معي بمشيخة المطعم، وكتب عنه وخرج المتبادرات لنفسه وللبرزالي،
ونسخ تهذيب الكمال.

* * *

محمد بن عبد الله بن الحسين العلامة البارع شهاب الدين: [سبق في] أول حرف الميم.

* * *

٢٨٧ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٨١ . وذيل العبر ٤ / ١٥٣ .

٢٨٨ - لم أجد من ترجم له .

٢٨٩ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٣٠٩ . والدرر الكامنة ٤ / ٨٤ . وذيل تذكرة الحفاظ ٦١ .

٢٩٠ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن
أحمد بن ربيع، المحدث الفاضل أبو عبد الله الأشعري الأندلسى المالقى .
قدم علينا طالب الحديث [سنة] إحدى وعشرين وسبعمائة سمع من ابن
الشيرازي وابن عساكر ونسخ وحصل [. . .] ارتحل إلى مصر وسمع بها وبالثغر من
ابن مخلوف وطائفه وكان [. . .] والشروط .
مات عندنا . وكان من أبناء الأربعين ، علقت عنه توفي سنة خمس وعشرين
وسبعمائة مبطوناً .

٢٩١ - محمد بن عبد الله ، الفقيه العالم المحدث بدر الدين أبو البقاء
الشبلی السابقي الدمشقي .
[من نهاه] الطلبة وفضلاء الشباب ، سمع الكثير وعني بالرواية وقرأ على
الشيخ وسمع في صغره من أبي بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم ، ألف كتاباً في
الأوائل .
مولده سنة اثنين عشرة وسبعمائة كتب عنى .

٢٩٢ - محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، القاضي العلامة بهاء الدين
البقاء السبكى .
إمام [متبحر] مناظر بصير بالعلم محكم للعربية وغيرها .
ولد سنة سبع وسبعمائة .
وطلب الحديث فحصل وناب في الحكم لابن عمهم ، مع الدين والتقوى
والتصوف .
محمد بن عبد الرحمن ابن الحداد: تقدم في الحاء المهملة .

٢٩٠ - انظر : معجم الشيوخ (٧٤٩) / ٣٧٨ .

٢٩١ - انظر : الوفيات ٢ / ٣٢٣ . والدرر الكامنة ٤ / ١٠٧ . والوافي بالوفيات ٣ / ٤ .

٢٩٢ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ١٠٩ . وأنباء الغمر ١ / ١٨٣ .

٢٩٣ - محمد بن عبد الرحمن بن إيدمر، الفقيه البارع المحدث المناظر المتفنن شمس الدين [. . .] الشافعي ابن العطار.

ولد سنة عشرة وسبعيناً.

وتفقه بابن قاضي شبهه ثم بالشيخ برهان الدين وسمع من الحججار وجماعة، وبحماء من قاضيها شرف الدين. وعني بالحديث ومعرفة رجاله وباختلاف العلماء. لئن لزم الطاعة والاشتغال ليكون له شأن. والله يصلحه.

محمد بن عبد الرحمن بن سامة بن كوكب: الإمام الحافظ المفید الفقيه الزاهد الصالح المقرئ شمس الدين. قد ذكر في السين المهملة.

٢٩٤ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف، الإمام العلامة المفتى [المناظر] فخر الإسلام، شمس الدين أبو عبد الله ابن الشيخ فخر الدين البعلبكي [الدمشقي] الحنبلي.

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة. سمع من شيخ الشيوخ الحموي خطيب مردا وابن عبد الدائم، وطلب الحديث، وقرأ وعلق ولم يتفرغ له. كان مشغولاً بأصول المذهب وفروعه، أفتى ودرس وناظر. حضرت بحوثه مع ابن تيمية، وسمع بقراءتي معجم الشيخ علي ابن العطار. ولد منه إجازة. توفي سنة ٦٩٩ كهلاً رحمه الله.

٢٩٥ - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، الإمام المحدث الزاهد العابد القدوة بقية السلف شمس الدين أبو عبد الله ابن الكمال المقدسي الصالحي الحنبلي.

ولد في ذي الحجة سنة سبع وستمائة. وحضر على القاضي أبو القاسم الحرستاني والكتبي، وسمع من ابن ملاعب وابن أبي لقمة والشيخ موفق الدين وابن البن والقرزوني، ولازم عمّه الحافظ خباء الدين وتخرج به، وكتب الأجزاء

٢٩٣ - لم أجده من ترجم له.

٢٩٤ - انظر: ذيل طبقات الخنابلة ٢ / ٣٤١، ٣٤٢.

٢٩٥ - انظر: شذرات الذهب ٥ / ٤٠٥ . وذيل طبقات الخنابلة ٢ / ٣٢٠ . والوافي بالوفيات ومعجم الشيوخ (٧٦٤)

وانتخب وقرأ للمقادسة على الشيوخ، وتمم أحكام عمه، وكان شيخ الحديث بالضيائية. له قدم راسخ في التقوى ووقع في النفوس. روى الكثير. مات في جمادى الأول سنة [ثمان] وثمانين وستمائة.

أخبرنا محمد بن عبد الرحيم إجازة، أنا داود بن ملاعب، أنا محمد بن عبيد الله بن سلامة، أنا علي بن أحمد البندار، أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبد الله بن محمد البغوي، أنا علي بن الجعد، أخبرني القاسم بن الفضل عن محمد بن علي قال: كانت أم سلامة تقول: قال رسول الله ﷺ: «الحجّ جهاد كل ضعيف» لم يدرك محمد [.....]^(١) القطاع.

٢٩٦ - محمد بن عبد الرحيم بن علي، الفقيه المحدث شمس الدين البعلبكي الحنبلي ابن الجبال.

سمع معنا، وقرأ على الكرسي بطرابلس، وطلب يسيراً، وقرأ على زينب بنت كندي وسمع من المسند من ابن علان.

مات بعد السبعينات بسنوات، قال مات سنة ٧١٧ بالقاهرة كهلاً.
٢٩٧ - محمد بن عبد القوي بن بدران، العلامة المفتى النحوي بقية السلف شمس الدين أبو عبد الله المقدسي المصري ثم المرادوي الحنبلي. نزيل سفح قاسيون.

ولد سنة ثلاثين وستمائة.

وروى عن خطيب مردا وابن عبد الهادي، وقرأ على الشيوخ ثم برع في المذهب والعربية. جلست عنده وسمعت كلامه، ولبي منه إجازة. توفي سنة تسعة وسبعين وستمائة.

٢٩٨ - محمد بن عبد الكريم، الشيخ الإمام شمس الدين القرشي الشافعي

(١) بياض بالأصل، والناقص هو [بن علي] كما بالسند.

٢٩٦ - لم أجد من ترجم له.

٢٩٧ - انظر : الوافي بالوفيات ٣ / ٢٧٨ .

٢٩٨ - انظر : الدليل الشافعي ٣ / ٢٤٠ . وال الدرر الكامنة ٤ / ١٤٣ . والوافي بالوفيات ٣ / ٢٨١ .

ابن الشماع عنى بالحديث ونسخ الأجزاء سنة بضع وستين ومات سنة ٧٠٣ هـ . رأيته وجالسته .

٢٩٩ - محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي ، القاضي المتفنن تقي الدين أبو الفتح السبكي .

قدم علينا عام أربعين فسمع وأخذنا عنه ، وله فضائل وأدب وبلاحة واعتقاء بالرواية مع الديانة والخير .

ولد سنة خمس وسبعمائة وسمع من خلق ، وكتب وخرج وصنف .

٣٠٠ - محمد بن عبد الولي بن أبي محمد بن خولان ، الفقيه الإمام المقرئ المحدث أمين الدين أبو عبد الله البعلبي الحنبلي التاجر . ولد سنة أربع وأربعين وستمائة .

وسمع من الشيخ الفقيه وابن عبد الدائم وجماعة ، وقرأ ونظر في علوم الحديث . سمعت منه بعلبك وبالمدينة وبتيوك . وكان من خيار الناس وعلمائهم . مات في شعبان سنة ٧٠١ هـ . مضت الرواية عنه في الأحمدية .

٣٠١ - محمد بن عبد الوهاب بن عطيه ، الفقيه المحدث ناصر الدين الاسكندراني .

صاحبته بالشغر ، سمعت بقراءاته على الغرافي وكان قارئ الحديث عنده بالأبزارية ، ويؤم بمسجد وكان ديناً عاقلاً مليح الخط . كتب لي أحاديث . مولده في حدود الستين وستمائة .

وقطعت عنى أخباره . حدثني الصاغوني أنه توفي سنة اثنى عشرة وسبعمائة .

٢٩٩ - انظر : حسن المحاضرة ١ / ٤٢٦ . وشذرات الذهب ٦ / ١٤١ . والدليل الشافعي ٢ / ٦٤١ . والدرر الكامنة ٤ / ١٤٤ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ٧٨ . والوفيات ١ / ٤٧٤ ومراة الجنان ٤ / ٣٠٧ . والواقي بالوفيات ٤ / ٢٨٤ . وطبقات الشافعية الكبرى للسيكي ٩ / ١٦٧ .

٣٠٠ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٣ . والدرر الكامنة ٤ / ١٥٤ . ومعجم الشيوخ (٧٨٣) .

٣٠١ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ١٥٤ .

٣٠٢ - محمد بن عربشاه بن أبي بكر بن أبي نصر، العالم المحدث المفید شمس الدين أبو عبد الله الهمذاني ثم الدمشقي.

طلب بنفسه، ونسخ الأجزاء، وقرأ، ودار على الرواية، سمع ابن الزبيدي وابن صباح والناسخ ومكرماً وابن اللثي وطبقتهم مولده سبع وستمائة. ومات في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وستمائة.

وله رحلة إلى مصر لقي فيها ابن رواج وإلى حلب أخذ فيها عن ابن خليل مضت الرواية عنه مع عمر الكرجي.

٣٠٣ - محمد بن علي بن أبيك، المفید الحافظ العالم شمس الدين أبو عبد الله السروجي المصري الحنفي.

ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة. وطلب الحديث بعد الثلاثين وسبعمائة فسمع الشرف يحيى بن المصري وحسين بن الأشقر. وبنابلس من الشمس بن العفيف. وقدم علينا سنة ست وثلاثين وسبعمائة فسمع من زينب وابن الرضي والمزي وبحماء وحلب والثغر وخرج لنفسه تسعين حديثاً متباعدة الإسناد، سمعناها منه ثم كملها مائة، له معرفة وفهم وبصر بالرجال. ولئن لازم العلم والطاعة ليسودن. سمع منه المزي والبرزالي.

توفي غريباً بحلب عن ثلاثين سنة. وتأسف المحدثون على حفظه وذكائه في ثامن ربيع الأول سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

٣٠٤ - محمد بن علي بن حرمي، الشيخ الرضي الإمام المحدث عماد الدين أبو عبد الله الدمياطي نزيل القاهرة.

٣٠٢ - انظر : معجم الشيوخ (٧٨٨) وشذرات الذهب ٥ / ٣٥٩ . والدليل الشافعى ٢ / ٦٥٤ . والنجوم الزاهرة ٧ / ٣٧٥ . والواقي بالوفيات ٤ / ٩٣ . وذيل العبر ٣ / ٣٣٧ .

٣٠٣ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٤١ . وذيل طبقات الحفاظ للسيوطى ٣٦٤ . والنجوم الزاهرة ١٠ / ١٠٨ . والدرر الكامنة ٤ / ١٧٧ . والوفيات ١ / ٤٥١ . والواقي بالوفيات ٤ / ٢٢٥ . وذيل تذكرة الحفاظ ٦٣ . وذيل العبر ٤ / ١٣١ .

٣٠٤ - انظر : لخط الألخاظ ١٢١ . والدرر الكامنة ٤ / ١٧٨ . والواقي بالوفيات ٤ / ٢٢٨ . معجم الشيوخ (٧٩٣) .

ولد سنة خمس وسبعين وستمائة.

وسمع من شيخنا الدمياطي والأبرق وهي بنت الأسردي وطائفه، وبدمشق من الموازياني وابن مشرف. وكان من كبار الفضلاء لا تمل مجالسته. سمع مني وعلقت عنه أشياء حسنة، ثم ولـي مشيخة الكاملية، والكامل عزيز.

٣٠٥ - محمد بن علي بن سعيد، الإمام المفتى المتوفى بهاء الدين الأنصاري الشافعي ابن إمام المشهد.

ولد سنة ست وسبعين وستمائة.

وسمع من ابن مشرف^٦ وست الوزراء وطائفه. وتلا بالسبعين على الكفري وجماعة، وتفقه وقرأ النحو وأصول الفقه، وسمع بمصر والاسكندرية وحلب. ونسخ تذهب التهذيب وأشياء. وأم بدار الحديث ثم مسجد التوبة ودرس بالقوصية ثم بالأمينية، وظهرت فضائله. وألف أحكاماً كثيرة. سمع مني.

٣٠٦ - محمد بن علي بن عبد الكريم، القاضي الإمام فخر الدين أبو الفضائل المصري ابن الأجل تاج الدين الكاتب.

ولد سنة اثنين وسبعين وستمائة.

وقه وبرع، وكان من أذكياء زمانه. سمع من ست الأهل بنت الناصح، ثم طلب بنفسه وسمع من ابنة المنجا وابن مكتوم وطائفه، وقرأ بنفسه. ومحاسنه جمة عزل نفسه من القضاء وتصدى للإفادة والإقراء. سمع معي، وحدث، وأوذى وأخذت جهاته فصبر واحتسب، ثم جاور، ثم قدم عقيب نكبة تنكر، فأعيدت إليه الدولية وزيد مائة وخمسين درهماً من مال المصالح، ثم أعيدت إليه العادلة.

٣٠٧ - محمد بن علي بن عبد الواحد ابن خطيب زملكا، شيخنا قاضي

^{٣٠٥} - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٧٢ . والنجم الزاهرة ١٠ / ٢٩٠ . والدرر الكامنة ٤ / ١٨٣ . والوفيات ٢ / ١٥٣ . والواقي بالوفيات ٤ / ٢٢٢ . ذيل العبر ٤ / ١٦٠ .

^{٣٠٦} - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٧١ . وحسن المحاضرة ١ / ٤٢٨ . والواقي بالوفيات ٤ / ٢٢٦ . والنجم الزاهرة ١٠ / ٢٥٠ . والدرر الكامنة ٤ / ١٧٠ . وطبقات الشافية الكبرى للسبكي ٩ / ١٨٨ : ١٨٩ .

^{٣٠٧} - انظر : مرآة الجنان ٤ / ٢٧٧ . وشذرات الذهب ٦ / ٧٨ . والنجم الزاهرة ٩ / ٢٧٠ .

القضاة عالم العصر كمال الدين أبو المعالي الأنصاري السماكي الزمل堪اني . ولد سنة سبع وستين وستمائة .

وسمع من أبي الغنائم بن علان والفارغ علي وطائفه ، وطلب بنفسه وقتاً ، وقرأ على الشيخ ، ونظر في الرجال والعلل شيئاً ، وكان عزب القراءة سريعاً ، وكان من بقایا المجتهدين ومن أذکیاء أهل زمانه . درس وأفتى وصنف وتخرج به الأصحاب .

توفي غریباً ببلیس وحمل إلى القرافة وشیعه العلماء والأعيان ليلاً في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة .

قرأت عليه أربعين حديثاً بانتقاء الحافظ أبي سعيد .

٣٠٨ - محمد بن علي بن أبي القاسم ، الإمام الكبير بقية السلف أبو عبد الله الموصلي الحنبلی ، ابن خروف [المعروف] بابن الوراق .

مولده في سنة أربعين وستمائة تقریباً .

وارتحل إلى بغداد في طلب العلم سنة اثنتين وستين وستمائة فتلاً بعده . كتب على الشيخ عبد الصمد وسمع من جماعة وقرأ كتاباً كباراً ، وقرأ تفسير الكواش على المصنف وجامع أبي عيسى على ابن العجمي . قدم علينا وسمعنا منه ، وأقرأ بالموصل .

مات في جمادی الأولى سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالموصلي وله فضائل ونظم حسن .

٣٠٩ - محمد بن علي بن عبد الله ، الإمام العالم المحدث الزاهد القدوة أبو عبد الله بن قطران الأندلسی المالکی .

= والدلیل الشافی ٢ / ٦٦٠ . وطبقات الشافعیة لابن قاضی شہبة ٢ / ٣٨٣ . والدرر الكامنة ٤ / ١٩٢ . وطبقات الشافعیة للسبکی ٩ / ١٩٠ . وذیل العبر ٤ / ٨٢ . ومعجم الشیوخ (٧٩٨) .

٣٠٨ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٧٨ . ومعجم الشیوخ (١١٨) . وذیل طبقات الخانۃ ٢ / ٢٨١ . والدرر الكامنة ٤ / ١٩٥ .

٣٠٩ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٢٠٢ .

كهل كبير القدر، قدم علينا سنة خمس وسبعيناً.

فسمع منا من جماعة أخذ عن الموازيبي وغيره، وحدث بجزء التحية عن مشيخته بالأندلس. جالسته وذاكرته وله نظم رائق. أجاز لي مروياته.

ومات بمكة شهيداً، سقط من السطح فمات في سنة عشر وسبعيناً كهلاً. وقد سمع أبو عبد الله الوادياشي بفاس من قاضيها أبي عبد الله محمد بن علي المليلي كتاب سراج المقتدين لابن العربي بسماعه من أبي عبد الله بن قطral هذا، أنا القاسم بن أحمد بن السكون.

٣١٠ - محمد بن علي بن شيخنا الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن سلمان الإمام البارع الفقيه ذو الفضائل بدر الدين ابن غانم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي.
ولد سنة ثمان وثمانين وستمائة.

وسمع من ابن الواسطي - حضوراً - ومن جماعة وطلب بنفسه وقتاً، وقرأ له عناية بتحصيل العلم والكتب مع التصوف والتزاهة والفضيلة وصحة الذهن، ودرس وأفتى.

تعلل أشهرأ وتوفي في جمادى الأولى سنة أربعين وسبعيناً ووصى بثثره في البر. سمع من جماعة.

٣١١ - محمد بن علي بن محمود بن أحمد، الشيخ الإمام المحدث الحافظ المسند جمال الدين أبو حامد ابن الشيخ علم الدين المحمودي، ابن الصابوني الشافعي المصري المعدل.
ولد سنة أربع وستمائة.

٣١٠ - انظر : لحظ الألحاظ ١١١ . والدرر الكامنة ٤ / ٢٠٣ . وذيل العبر ٤ / ١٢٢ . والوافي بالوفيات ٤ / ٢٢٢ . والوفيات ١ / ٣١٨ .

٣١١ - انظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٦٩ . ومعجم الشيوخ (٨٠٢) وتذكرة الحفاظ ٤ / ٢٥٥ . ومراة الجنان ٤ / ١٩٣ . والوافي بالوفيات ٤ / ١٨٨ . والنجوم الزاهرة ٧ / ٣٥٣ . والدليل الشافي ٢ / ٢٥٧ .

وسمع من أبي القاسم ابن الحرستاني [.....] وابن ملاعب وابن أبي لقمة وخلق كثير، وانتخب وأفاد، وذكره عمر بن الحاجب في معجمه وخرج عنه، وكان صدوقاً متقدناً ولبي مشيخة النورية وتغير قبل موته بمديدة نحو سنة. توفي في ذي القعدة سنة ٦٨٠.

أخبرنا محمد بن علي المقيد في كتابه سنة ثلاثة وسبعين وستمائة أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الشافعي سماعاً.

وقرأت على عمر بن عبد المنعم: أخبركم عبد الصمد بن محمد - حضوراً وإجازة - أنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه سنة ثمان وعشرين وخمسين، أنا أبو نصر بن طلاب الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن محمد الغساني بن فهد بالموصل، أنا علي بن حرب، أنا مالك بن سعير، أنا هشام بن عروة عن أبيه عن هشام بن حكيم بن حزام: أنه من بفلسطين فأبصر ناساً في الشمس فقال: ما هؤلاء؟ قالوا: ناس يذبون في الجزية، فدخل على عمر بن سعد فقال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله ليذبب الذين يذبون بعذاب الله».

آخرجه مسلم وأبو داود والنسيائي من حديث هشام بن عروة، ورواه يونس عن الزهرى عن محمد بن هشام بن حكيم. في الكتب سواه.

٣١٢ - محمد بن علي بن مخلص، الشيخ شمس الدين القزويني ثم الدمشقي الجابي.

سمع الكثير وأثبت ولم ينجبه، وكان يلازم السماع معاً على ابن عساكر ثم انتقل إلى مصر ولازم الدمياطي، روى لنا جزء ابن عرفة عنشيخ الشيوخ سمعه بإفادة اليوسفي [....] وهو صبي.

مات في شعبان سنة خمس وسبعين.

٣١٣ - محمد بن علي بن وهب بن مطیع، قاضي القضاة شيخ الإسلام

٣١٢ - انظر : معجم الشيوخ (٨٠٣) .

٣١٣ - انظر : معجم الشيوخ (٨٠٤) وتنكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨١ . والوافي بالوفيات ٤ / ١٩٣ .

نقى الدين أبو الفتح ابن القاضي الإمام أبي الحسن القشيري من ذرية بشر بن حكيم فيما بلغنا، المتنفلاطي المصري المالكي الشافعي صاحب التصانيف.

ولد في شعبان سنة ٦٢٥.

وسمع من ابن المقير، ولكن ما روى عنه، وأخذ عن ابن الجمizi وسبط السلفي والحافظ المنذري وطائفة، وبدمشق عن ابن عبد الدائم والزین خالد، وكان إماماً عديماً النظير ثخين الورع متين الديانة متبحراً في العلوم قل أن ترى العيون مثله، سمعت منه أحاديث وتوفي في صفر سنة ...

حدثني محمد بن علي الحافظ، أنه قرأ على أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي، أن أبا طاهر السلفي أخبرهم قال: أنا القاسم بن الفضل، أنا علي بن محمد، أنا إسماعيل الصفار، أنا محمد بن عبد الملك، أنا يزيد بن هارون، أنا عاصم قال: سألت أنساً «أحرم رسول الله ﷺ المدينة؟» قال: نعم، هي حرام حرمتها الله ورسوله لا يختلي خلاها، فمن لم يعمل بذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». متفق عليه من حديث جماعة عن عاصم بن سليمان الأحول.

٣١٤ - محمد بن عمر بن إلياس، العالم الأجل شمس الدين أبو العز الرهاوي ثم الدمشقي الكاتب.

سمع بمصر صحيح مسلم بفوتو من ابن البرهان، وسمع من النجيب وابن أبي اليسر وابن الأوحد وطائفة، ودار على الشيوخ. وكتب الطباق وسمع الكتب. رویت عنه من المعجم.

مات في سنة أربع وعشرين وسبعمائة عن اثنين وسبعين سنة.

٣١٥ - محمد بن عمر بن سالم، العدل الفاضل الشهير ناصر الدين المصري المشهدي.

= وشذرات الذهب ٦ / ٥ . والدرر الكامنة ٤ / ٢١٠ . وطبقات الشافية الكبرى للسبكي ٩ / ٢٣٦ . ومرآة الجنان ٤ / ٢٠٧ .

٣١٤ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٢٢١ . ومعجم الشيوخ (٨١٢) .

٣١٥ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٢٢٤ .

سمع من غازي الحلاوي وخلق، وعنى بذلك وكتب الطباق ثم برع في كتابة السجلات، وحصل منها، وأقام عندنا مدة وقد تكلموا في عدالة. سمعته يقرأ تقليداً ابن سلامة المالكي.

مات كهلاً سنة بضع وعشرين وسبعمائة، سامحه الله.

محمد بن عيسى. قد ذكر في أول حرف الميم، وهو ابن المجد.

٣١٦ - محمد بن غالب بن شعبة، الشيخ الإمام الصالح الزاهد البركة المحدث شمس الدين أبو عبد الله الجياني الأندلسي.
ولد بعد العشرين وستمائة.

وارتحل في طلب الحديث، وسمع من الرضي ابن البرهان وابن عبد الدائم وطبقتهما، ثم جاور بحرم الله تعالى حيث أتاه اليقين، اجتمعت به لما حججت بمنزله ولم أسمع منه. وكان كبير الشأن منور الشبيبة. توفي [سنة] اثنتين وسبعمائة.

٣١٧ - محمد بن القاسم بن محمد بن يوسف، ابن الحافظ زكي الدين البرزالي الفقيه المقرئ بهاء الدين.

حفظ وتفنن وسمع الكثير من خلقِ كابن الصراء والخولي، وحدث وكتب الطباق. توفي وله ثمان عشرة سنة تيف، مات سنة ٧١٣ رحمه الله.

٣١٨ - محمد بن محمد بن إبراهيم، الفقيه الإمام شمس الدين الصفاقسي المالكي أخو الشيخ برهان الدين.

قدماً للسماع فأكثر عن بنت الكمال وابن الرضي وابن نمير، سمعاً مني، لديهما فضائل وخير.

مولده هذا سنة ست وسبعمائة.

٣١٦ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٢٥٠ .

٣١٧ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٢٥٩ .

٣١٨ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٢٧٥ . وذيل العبر ٤ / ١٣٢ .

أنشدني من شعره. رأس بحلب وأقرأ بها الأصول وال نحو، وصار له في الشهر نحو أربعمائة درهم.

مات في ثاني رمضان سنة ٧٧٤ بحلب.

٣١٩ - محمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ الفاضل نصير الدين ابن الشيخ شمس الدين الجزري المؤرخ.

شاب عاقل [...] ولد سنة إحدى عشرة وسبعمائة وقرأ وجود وطلب الحديث وعلق بعض الأجزاء. وسمعه أبوه في الصغر من جماعة. كتب عني.

٣٢٠ - محمد بن محمد بن أحمد ابن سيد الناس، الإمام المحدث أبو عمرو ولد الحافظ أبو بكر اليعمرى الأندلسي ثم التونسي، نزيل القاهرة.
رأيته واقفاً مع ولده العلامة فتح الدين.

ولد سنة خمس وأربعين وستمائة.

وأخذ عن والده - سمعاً - وأبي الحسين بن السراح والأبار ثم ارحل ولحق ابن علاق والنجيب والطبة. وولي مشيخة الكاملية مديدة بعد شيخنا ابن دقيق العيد. وأسمع أولاده وكان صاحب فوائد وكتب وعرفة.

مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعمائة سمع منه ابن حبيب.

٣٢١ - محمد بن محمد بن شيخنا أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الصالحي الحنبلي المحدث.
ولد سنة ثلث عشرة وسبعمائة.

وسمع من جده ومن يحيى السمسار وابن سعد وابن الشحنة. ثم طلب بنفسه ونسخ وحصل، وله اهتمام بالمسائل وبعض الأسماء، في خلقه زعارة ثم ترك.

٣١٩ - لم أجده من ترجم له.

٣٢٠ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٢٧٩.

٣٢١ - لم أجده من ترجم له.

٣٢٢ - محمد بن محمد بن أبي الحرم، الفقيه شمس الدين القلاني
الحنبي الشاهد.

أحد من طلب وسمع وكتب طباقاً رأيته بمصر فسلمت عليه.

مات في الكهولة سنة ٧١٠.

وكان من أتباع شيخنا الحافظ سعد الدين الحرثي. سمع من غازي الحلوي
وطبقته، وقبل ذلك من النجيب.

٣٢٣ - محمد بن شيخنا الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح أبي الفضل
البعلكي الفاضل العالم بهاء الدين أبو البقاء الحنبلي نقيب السبع.

ولد سنة ثلث وستين وستمائة.

وحضر زينب بنت كندي والتاج عبد الخالق، وسمع من جده الشيخ
شرف الدين وخلق، وبمصر من البهاء ابن القيم وسيط زيادة وطائفة. وكتب الطباق
وله أجزاء وتميز، وسمع بالحجاز وبيت المقدس، ونسخ كتاباً.

٣٢٤ - محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة، الشيخ المحدث الفاضل المفید
المأمون شمس الدين المصري الكاتب.

ولد سنة ست وستين وستمائة.

سمع من العز الحراني وغازي الحلوي وطبقتهما، وقرأ وكتب ثم سكن
دمشق وسمع بها مع حفيده كتاباً كباراً وأجزاء. كتب عنه وكتب عنى. ختم الله
أعماله بالحسنى. وهو والدشيخ الأدب جمال الدين محمد بن محمد.

محمد بن محمد بن الحسين الكنجي: مر في الكاف.

٣٢٥ - محمد بن محمد بن سهل بن مالك بن سهل، الإمام العالم المقرئ

٣٢٢ - لم أجده من ترجم له.

٣٢٣ - انظر : الوفيات ٢ / ٨٦ . وذيل تذكرة الحفاظ ٥٧ . وذيل العبر ٤ / ١٥١ .

٣٢٤ - انظر : الوفيات ٢ / ١١٨ . ومعجم الشيوخ (٨٢٤) والوافي بالوفيات ١ / ٢٧٠ .
والدليل الشافي ٢ / ٢٩٨ . والدرر الكامنة ٤ / ٢٩١ .

٣٢٥ - انظر معجم الشيوخ (٨٣٤) والوافي بالوفيات ١ / ٢٣٦ . والدرر الكامنة ٤ / ٢٩٦ . والنجم
ال Zahra ٩ / ٢٨٤ . والدليل الشافي ٢ / ٢٩٣ .

المحدث النحوي المتفنن أبو القاسم الأزدي الغرناطي، من بيت سعادة ووزارة. ولد سنة ٦٧٢.

وقرأ القرآن على ابن بشر الفراز، وتلا بالسبع على ابن الطباع وابن الزبير، وسمع منها ومن الرضي الطبرى وغيرهم. وقدم علينا. فقرأ الصحيحين في دون الشهر وكان أثرياً ظاهرياً بصيراً بالعربية ويعلم الفلك [له] تقوى وكمال عقل.

توفي في المحرم سنة ٧٣٠ بمصر.

أخبرنا أبو القاسم بن سهل، أنا إبراهيم بن محمد الإمام، أنا ابن أبي حرمي، أنا علي بن غمار، أنا عيسى بن أبي ذر، أنا أبي، أنا أبو إسحاق المستملي وأبو محمد الحموي وأبو الهيثم الكشميهني قالوا: أنا محمد بن يوسف، نا محمد بن إسماعيل، نا يحيى بن بكر، نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن مسلم عن أبيه عن عمر قال: «اللهم ارزقني شهادة في سبيلك، واجعل موتي في بلد رسولك».

٣٢٦ - محمد بن عبد الحق بن فتیان القرشي المصري، الإمام النحوي العالم تقى الدين الشافعى.

مولده سنة ثلاثة عشرة وسبعين.

سمع بمصر ودمشق من أبي العباس الجزري وأبي الحجاج المزي وعدة وقرأ على كتاب [.....] وساد في الفضائل.

توفي في شعبان سنة ثلاثة وأربعين وسبعين.

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الكنجي: تقدم في الكاف.

٣٢٧ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم، الخطيب الفقيه جلال الدين أبو ذر السلمي البعلبي سبط شيخنا أبي الحسين اليونيني.

ولد سنة تسع وسبعين.

٣٢٦ - لم أجده من ترجم له.

٣٢٧ - شذرات الذهب ٦ / ٢٢٥ . والوفيات ٢ / ٣٧٨ . والدرر الكامنة ٤ / ٣٠٤ .

وسمع من الحجار وطائفة بيعلبك، وبدمشق، ودار على الشيوخ ونسخ كتابي طبقات الحفاظ والكافش، وقرأ وخطه منسوب وديانته متينة ونفسه زكية.

محمد بن محمد بن علي ابن الصيرفي: تقدم في حرف الصاد.

٣٢٨ - محمد بن محمد بن عيسى بن محمود، الفقيه الإمام قاضي البلاد
الطرابلسية تقى الدين أبو الفضل ابن العلامة شمس الدين ابن المجد البعلبكي الشافعى .

ولد سنة إحدى وسبعين مائة ظناً.

وأسمعه أبوه بدمشق سنة ست وسبعيناً من طائفة وسمع أجزاء بقراءتي،
واشتغل على والده وتميز وناظر وحفظ جملة من أسماء الرجال، وعمل التذكرة،
ودرس ثم ولـي قضاء طرابلس بعد والده. خرجت له جزءاً. وفي سيرته مقال فعزل
من القضاء وحمل ثم سار إلى مصر ثم رجع ودرس بالتورية بعلبك.

٣٢٩ - محمد بن محمد بن نعمة، الفقيه العالم بدر الدين النابلسي ثم الدمشقي :

اشغل وحافظ ولازمي مدة في التشاغل بعلوم الحديث . وقرأ على الكرسي
وسمع من طائفة والله يصلاحه .

مات في حدود سنة سبعمائة.

حضر - بقراءتي - على الخطيب شرف الدين، ثم إنه كتب: مولدي في رجب
سنة ثمان وسبعين وستمائة.

٣٣٠ - محمد بن محمد بن يحيى، العالم الفاضل المحدث نجم الدين أبو عبد الله الكلبي السبتي المعدل نزيل دمشق.

ارتحل بعد الثلاثين، وله عشرين سنة. وأخذ عن أبي الخطاب بن دحية

. ٣٢٨ - لم أجد من ترجم له .

٣٢٩ - لم أجد من ترجم له

٣٣٠ - لم أجد من ترجم له .

بمصر، وعن أبي المنجا بن اللي بدمشق، وعنى بالرواية وقتاً، وكتب وخرج، وكان صدوقاً.

مات عام ثلاثة وثمانين وستمائة.

أجاز لي مروياته، سمع منه المزي والبرزالي وطائفة.

٣٣١ - محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، الحافظ العلامة الأديب البارع المتفنن، فتح الدين أبو الفتح ابن الإمام أبي عمرو بن حافظ المغرب أبي بكر الأندلسى اليعمرى المصرى الشافعى. أحد الأئمة لهذا الشأن. ولد سنة ٦٧١.

وسمع من العز الحرانى وغازي وخلق، وقدم دمشق [. . .] وفاة الفخر على فسمع من محمد بن مؤمن وابن المجاور وابن الواسطي وكتب بخطه المليح كثيراً وخرج وصنف وصحح وعلل وفرع وأصل، وقال الشعر البديع، وكان حلو النادرة كيس المحاضرة. جالسته وسمعت بقراءته، وأجاز لي مروياته. عليه مأخذ في دينه وهدى. والله يصلاحه وإياي.

مات فجأة في الحادي عشر من شعبان سنة ٧٣٤. ودفن بالقرافة. وكان أثرياً في المعتقد، يحب الله ورسوله.

٣٣٢ - محمد بن الفخر محمد بن محمد بن عبد القادر، ابن الصائغ، المفتى المدرس ناصر الدين الدمشقي.

من أعيان الفقهاء. سمع كثيراً ونظر في الرجال وعنى بالمتون، مولده سنة سبع وسبعيناً.

وسمع من القاضي والمطعم وعدة، وكتب عنى، وله عبادة وإنابة وتسنن.

٣٣١ - انظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٣ . ومرآة الجنان ٤ / ٢٩١ . وذيل تذكرة الحفاظ ٦ : ١٧ . وشذرات الذهب ٦ / ١٠٨ . وذيل طبقات الخنبلة ٣٥٠ . وحسن المحاضرة ١ / ٢٥٨ . والنجم الزاهر ٩ / ٢٠٣ . والدرر الكامنة ٤ / ٣٣٠ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٩٠ . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩ / ٢٦٨ .

٣٣٢ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٣٤٧ . والواقي بالوفيات ١ / ٣٣٢ .

٣٣٣ - محمد بن محمد بن محمد، الإمام المحدث جمال الدين الاسكندراني المالطي سبط التنسبي.

شاب فاضل [...] قدم علينا فسمع من المزي وزينب، وأكثر وتميز والله يوفقه. ولد سنة ست عشرة وسبعمائة.

٣٣٤ - محمد بن محمد بن محمد الوراق البغدادي، ثم المصري، الفاضل العالم صدر الدين.

قدم علينا طالب حديث سنة أربع عشرة. فسمع من القاضي والصدر ابن مكتوم وطائفة وخطه حلو وخلقه حسن ثم بلغني أنه فتر عن الطلب. ولد بعد التسعين وستمائة.

وتوفي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة.

٣٣٥ - محمد بن محمد ابن علي بن عبد الرحمن ابن باصر القيسي الغرناطي، العالم الزاهد الورع أبو القاسم، نزيل القدس.

وأخذ عن الصلاح العلائي، ثم سكن دمشق سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وسمع من زينب والموجودين. قرأ على، وكان سريع القراءة، له فهم وفيه دين وخير. مولده بعد السبعين.

٣٣٦ - محمد بن محمد بن محمود، المحدث تقي الدين البخاري ثم الدمشقي الحنفي ابن خطيب الزنجيلية. جلال الدين.

ولد سنة ست وسبعمائة.

وحفظ القرآن واشتعل في النافع وسمع كثيراً، ونسخ أجزاء وكتب الكاشف وكتب الطباقي. سمع من ابن سعد والبهاء ابن عساكر وعلة. أخذ عني.

وتوفي في آخر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

٣٣٣ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٣٤٨ .

٣٣٤ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٣٥٤ .

٣٣٥ - لم أجده من ترجم له .

٣٣٦ - لم أجده من ترجم له .

٣٣٧ - محمد بن مسعود بن أيوب، الإمام الفقيه المحدث الصالح بدر الدين بقية السلف أبو عبد الله الحلبي الشافعي الصوفي، ابن التوزي.

شيخ الصوفية بحمص. ولد سنة ثلث وثلاثين وستمائة.

وطلب بنفسه وكتب وخرج لنفسه الأربعين عن أربعين شيخاً منهم البلخي واليلداني وإبراهيم بن خليل والبكري. وكان شيخاً عالماً وقارئاً حسن السمت ينوب في قضاء حمص.

مات في رمضان سنة ٧٠٥.

أخبرنا محمد بن مسعود، أنا عبد الحق بن الحسن، أنا المؤيد الطوسي أخبرتنا فاطمة بنت علي، أنا الغافر بن محمد، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، أنا محمد بن عبد الله بن عماد، أنا المعافي بن حنظلة ابن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر: أن رجلاً قال له: ألا تغزوا؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحجّ، وصوم رمضان».

٣٣٨ - محمد بن مسلم بن مالك قاضي القضاة بركة الأئمة شمس الدين أبو عبد الله الزيني الصالحي الحنبلي النحوي.

ولد سنة اثنين وستين وستمائة.

وسمع - حضوراً - من ابن عبد الدائم والكرماني، وسمع من الفخر علي وطبقته، وأكثر عن ابن الكمال، وقرأ بنفسه وحصل ودار على الشيوخ وقتاً، وبرع في المذهب والعربية، وقرأ للناس مدة. على ورع وعفاف ومحاسن جمة، ثم ولي القضاء بعد منع وشكر وحمد ولم يغير زينة ولا اقتني دابة ولا أخذ مدرسة واجتهد في الخير وفي عمارة أوقاف الحنابلة. ثم حجّ وأدركه الأجل بالحضررة النبوية، وتأسف الناس لفقده.

٣٣٧ - لم أجده من ترجم له.

٣٣٨ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ٧٣ . والدرر الكامنة ٥ / ٢٧ . ومراة الجنان ٤ / ٢٧٦ .

مات في ذي القعدة سنة ست وعشرين وسبعمائة.
أخبرنا محمد بن مسلم، أنا عبد الدائم، حضوراً، ولني منه إجازة، أنا
محمد بن صدقة.

وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد قال: أنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو
الحسين الفارسي، أنا ابن عمرويه، أنا ابن سفيان، أنا مسلم بن الحجاج، أنا
يحيى بن يحيى، وجعفر بن حميد: قال: نا عبد الله بن إياد، قال يحيى: أنا
عبد الله بن إياد عن أبيه عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف تقولون بفرح رجل
انفلت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب فطلبها حتى شق
عليه ثم مررت بحذاء شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به؟ قلنا: شديداً، يا
رسول الله، قال: أما والله لله أشد فرحاً بتوبة عبده من الرجل براحلته».
٣٣٩ - محمد بن مفلح، المفتى شمس الدين المقدسي الحنبلي.

شاب دين عالم له عمل ونظم من رجال السنن والأسماء، وسمع وكتب وتقدير
وناظر.

مولده سنة بضع وسبعمائة.
٣٤٠ - محمد بن نعمة، الفقيه المحدث شمس الدين النابلسي والد البدري،
قرأ على الكرسي وضرب، وقرأ سنن ابن ماجة على ابن بدران بنابلس. مولده سنة
بضع وستين وستمائة.

استولت عليه السوداء خمس سنين، وتوفي يوم عرفة سنة أربعين وسبعمائة
رحمه الله.

٣٤١ - محمد بن سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد، المحدث الفاضل
شمس الدين أبو عبد الله.

٣٣٩ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٩٩ . والنجوم الزاهرة ١٦ / ١٦ . والدرر الكامنة ٥ / ٣٠ . وذيل العبر ٤ / ١٩٦ .

٣٤٠ - انظر: الوفيات ١ / ٣٤٣ .
٣٤١ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٨٨ . وذيل تذكرة الحفاظ ٥٩ . وذيل العبر ١٧٩ . والدرر
الكامنة ٥ / ٥٤ .

ولد سنة ثلاثة وسبعين.

ويكر به والده فسمع كثيراً وهو حاضر وسمع من القاضي ومن والده وابن عبد الدائم والمعظم وخلق وطلب بنفسه سنة إحدى وعشرين وسبعين. وكتب ورحل وخرج للشيخ وتميز، وأصحابنا يثنون عليه.

٣٤٢ - محمد بن يوسف بن الرزكي عبد الرحمن بن يوسف، المحدث الفاضل الرحال بدر الدين أبو عبد الله بن حافظ الوقت أبي الحجاج الكلبي المزي.

ولد سنة سبع وتسعين وستمائة.

وحضر يوسف الغسولي وطائفه، وسمع من ابن الموازياني، ثم طلب هذا الشأن وعني به وكتب الكثير وقرأ على الشيخ وتميز وحصل ثم ترك وأظلم وسكن الساحل ثم حماه وأرب. والله أعلم بطيته. سمع مني أحاديث. ثم سكن ماردين.

٣٤٣ - محمد بن يوسف بن علي بن حيان، الإمام العلامة ذو الفنون حجة العرب أبو حيان الأندلسي الجياني ثم الغرناطي الشافعي عالم الديار المصرية وصاحب التصانيف البدية.

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة.

أخذ عن علماء الأندلس والعدوة ومصر وتلا بالسبعين على الميلجي صاحب أبي الجود وغيره وسمع من العز الحراني وطبقته. كتب إلى بمروياته وله عمل جيد في هذا الشأن وكثرة طلب له... وأضر بأخره. ثم ولـ... المنصورية.

توفي عشي يوم السبت ثامن عشرى صفر سنة ٧٤٥.

٣٤٤ - محمد بن يوسف، الفقيه البارع أبو البركات العماري المغربي.

سمع مني وكتب الكاشف [...]. وسمع من ابن الشحنة وطائفه ومرض بحلب. مولده بعد التسعين وستمائة.

٣٤٢ - انظر : الدرر الكامنة ٥ / ٦٥ .

٣٤٣ - انظر : وفيات الأعيان ١ / ٤٨٢ . وطبقات الشافية الكبرى للسبكي ٩ / ٢٧٦ . والدرر الكامنة ٥ / ٧٠ . والنجم الزاهرة ١٠ / ١١١ . وحسن المحاضرة ١ / ٥٣٤ .

٣٤٤ - لم أجـد من ترجمـ له .

ومات في ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة رحمه الله.

٣٤٥ - محمد بن يونس بن فتيان الكناني المقدسي، الإمام الفاضل الزكي أبو زرعة الشافعي.

صبي يقطن فهيم حفظ كتاباً - والله يوفقه - قدم سنة أربعين وهو حدث فسمع من أبي العباس الجزمي والمزمي. وقرأ على ونسخ ومهر.

مولده في حدود سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

٣٤٦ - محمد بن أبي بكر بن أيوب، الفقيه الإمام المفتى المتنبئ النحوي شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي إمام الجوزية.

ولد سنة إحدى وستين وسبعين وستمائة.

وسمع من الشيخ شهاب الدين العابر ومن القاضي تقى الدين وبنت البطائحي وطائفه. وعنى بالحديث متونه ورجاله. وكان يستغل في الفقه ويجيد تقريره وفي النحو ويدريه وفي الأصولين. وقد حبس مدة وأوذى لإنكاره شد الرحل إلى قبر الخليل والله يصلحه ويوفقه سمع معي من جماعة وتصدر للاشتغال ونشر العلم ولكنها [معجب] برأيه جرى على الأمور. غفر الله له.

٣٤٧ - محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي، قاضي القضاة علم الدين أبو عبد الله ابن الأختانى المصرى الشافعى.

قال لي : ولدت سنة أربع وستين وستمائة.

وسمعت الحديث في الكبر من الأبرقوهي وشيخنا الإمام تقى الدين ابن دقيق العيد وأبي بكر بن الأنماطي وشيخنا الحافظ الدمياطي، وسمى جماعة وأجاز لي

٣٤٥ - انظر : الدرر الكامنة ٥ / ٨٥ .

٣٤٦ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٨٦ : ١٧٠ . والدرر الكامنة ٤ / ٢١ . وذيل طبقات الخنابلة ٢ / ٧ / ٤٤ .

٣٤٧ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٢٧ . وشذرات الذهب ٦ / ١٠٧ . والدليل الشافى ٢ / ٥٨٢ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٧٣ . والواقي بالوفيات ٢ / ٣٦٩ . وطبقات الشافعية الكبرى ٩ / ٣٠٩ . والعبر ٤ / ٩٤ . معجم الشيوخ (٨٩١) .

العز الحراني والقطب ابن القسطلاني وفتن ونظر في التفسير وشرع في شرح الصحيح البخاري . وكان [. . . .] المذكرة يقظاً صدراً معملاً شديداً الأحكام كبيراً . ولـي قضاء الشام بعد وفاة القاضي علاء الدين رحمة الله في أوائل سنة ثلاثين وسبعينه .

أخبرنا القاضي علم الدين محمد بن أبي بكر ، أنا محمد بن علي الإمام أنا أبو محمد المنذري ، بحدث مسلسل الفقهاء إلا أنه كان محتجباً عن حوايج المسلمين جداً .

توفي في ذي القعدة سنة ٧٣٢ .

٣٤٨ - محمد بن أبي بكر بن محمد الفقيه الفاضل شمس الدين أبو حامد الأنصاري الأندلسـي الهمذاني .

مولده بعيد الثمانين وستمائة .

حجَّ وسمع وعني بالرواية في الكهولة سمع بمكة ومصر ودمشق وجماعة القدس والثغر . وحصل أجزاءً ، والصنعة شأنه . كتبت عنه فوائد ، لم ينجـب .

توفي سنة إحدى وأربعين وسبعين .

٣٤٩ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن ، العالم الفاضل الأديب شمس الدين الدمشقي ثم الصالحي ، صاحب الخط المنسوب . ولد سنة ست وخمسين وستمائة .

وحضر إبراهيم بن خليل وغيره ، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وطائفة ، ولازم السماع مع ابن نفيس زماناً ، وكتب الطباق ونسخ كتاباً وقرأ جملة من الأجزاء على ابن الكمال ، وحدث . ولـه نظم وفضيلة سمعت منه بعض صحيح مسلم .

توفي في ذي القعدة سنة ٧٣٥ .

٣٤٨ - لم أجـد من ترجم له .

٣٤٩ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٢٨ . ومعجم الشيوخ (٨٩٢) .

أخبرنا ابن طرخان الكاتب وجماعة قالوا: أنا ابن عبد الدائم، وأنا عبد الله بن الحافظ، أنا محمد بن عبد الهادي، قالا: أنا ابن صدقة.

وأنا ابن تاج الأماء، أبناؤنا المؤيد قالا: أنا محمد بن الفضل أنا عبد الغافر بن محمد، أنا ابن عمرويه، أنا ابن سفيان، نا مسلم نا قتيبة، نا بكر عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن العبد ليتكلم بالكلمة ما تبين ما فيها يهوي بها في النار وبعد ما بين المشرق والمغرب».

٣٥٠ - محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل، الإمام العلامة المحدث بقية السلف شيخ النهاة شمس الدين أبو عبد الله البعلبي، إمام الحنابلة بدمشق ومدرس الصدرية.

ولد سنة خمس وأربعين وستمائة.

وسمع من الفقيه محمد وابن عبد الدائم والكرماني وخلق، ونسخ وقرأ وحصل الأصول، وانتخب وتكلم على الأحاديث، وصنف في العربية، وكان يتحقق معرفتها وأخذها عن الشيخ جمال الدين بن مالك، وتفقه وبرع وأفتى. وكان خيراً صالحًا متواضعاً مليح الوجه مطرباً للتکلف كبير القدر. سمعت منه بدمشق وبعلبك وطرابلس وصحبته مدة. زار القدس وذهب إلى مصر يسعى في مصلحة، فمرض وأدركه الموت بها في المحرم سنة تسع وسبعين.

قرأت على محمد بن أبي الفتح شيئاً، أنا إسماعيل بن إبراهيم أنا القاسم بن بلي، أنا جد أبي يحيى بن علي القاضي، أنا عبد الرزاق عبد الله الكلاعي، أنا أحمد بن محمد العتيقي، سنة ثلاثين وأربعين وأربعين نا الحسن بن جعفر السمسار، نا محمد جعفر القنوات، أنا أبو نعيم سنة ست عشرة ومائتين، نا الأعمش عن شقيق قال: كنت أنا وحذيفة إذا جاء شبيب بن ربعي فقام يصلني فبزق بين يديه فلما انفصل قال له حذيفة: يا شبيب لا تبزق بين يديك ولا عن يمينك كانت

٣٥٠ - انظر: ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٥٦ . وشذرات الذهب ٦ / ٢٠ . والدرر الكامنة ٤ / ٢٥٧ . والعبر ٤ / ٢١ . ومعجم الشيوخ (٨٩٦) .

الحسنات ولتبرق عن يسارك أو خلفك: «فإن الرجل إذا قام يصلّي استقبله الله بوجهه فلا يصرفه حتى يكون هو الذي يصرفه أو يحدث سوءاً».

٣٥١ - محمد بن أبي القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن معاذ، الفقيه العدل أبو عبد الله الصقلي ثم الأسكندراني الشروطى.

ولد سنة نصف وعشرين وستمائة.

وطلب الحديث وقرأ على [.....] وحصل بعض مروياته.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم سنة خمس وتسعين، أنا يوسف بن عبد المعطي، وعبد الوهاب بن ظافر.

وأنا محمد بن عبد الكريم المقرئ وزينب بنت يحيى قالا: أنا عبد الله بن الحسين الأنباري.

وأنا الحسن بن علي، أنا جعفر بن المنير.

وأنا أحمد بن إسحاق بن يوسف الزاهد أنا المرتضى حاتم. وأنا عيسى بن أبي أحمد، أنا علي بن محمود.

وأنا محمد بن يوسف النحوي، أنا ابن رواج، قالوا ستهم أنا أحمد بن محمد بن سلفة الحافظ.

وأنا محمد بن علي ابن الواسطي، أنا أبو محمد بن علي عبد الله بن أحمد الفقيه سنة عشرين وستمائة، أنا أبو المكارم المبارك بن محمد ابن المعمرا البادرائي وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي.

وأنا علي بن عبد الغني المعدل، أنا عبد اللطيف بن يوسف بحران، أنا ابن البطي، قالوا: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد البطر.

وأنا أبو المعالي الأبرقوهي، أنا إبراهيم بن عبد الرحمن القطيعي أنا أبو المكارم البادرائي، أنا ابن البطر.

وأنا أبو المعالي أحمد بن الربيع، أنا أبو بكر زيد بن يحيى بن أحمد البيع سنة عشرين وستمائة ببغداد، أنا أبو القاسم أحمد بن [. . .]، أنا أبو الغنائم محمد بن أبي عثمان قالا: أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكرياء ابن الببع، أنا أبو عبد الله المحاملي، أنا أحمد بن المقدام العجلي، نا حماد بن زيد عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن سرجس قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر يقول: «اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر وكابة المنقلب ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال».

[قيل] لأبي عاصم: ما الحور بعد الكور؟ قال: كان يقال: حار بعد ما كار.

وبه إلى المحاملي، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن عاصم الأحول.

عن عبد الله بن سرجس المزني مثله سواء، سوى قول عاصم.

آخرجه مسلم من وجوه عن عاصم، فوقع لنا عالياً.

٣٥٢ - محمد بن أبي القاسم، واسمه عبد الله بن عمر بن أبي القاسم، الإمام العالم المحدث المسند للرحلة بقية السلف الأخيار رشيد الدين أبو عبد الله البغدادي، شيخ الحديث بالمستنصرية.

ولد سنة ثلث وعشرين وستمائة.

وسمع من عمر بن مكرم وأبي حفص السهوروبي والحسن بن الأمير السيد وابن روزبة وعلي بن يوجن. أجاز لنا مروياته مرات، أولها سنة خمس وتسعين وستمائة. كتب بخطه المنسوب، كثير العلم، وكان معانياً بالعلم وافر الحرمة والديانة أدرك ابن خلف وأكثر عنه، وسمع من ابن كرم درجات التأبين والخامس من حديث ابن صاعد والأطعمة للدارمي، وجاء ابن كرامه واللمع للسراج، والتاسع من الجعديات، والأول الكثير من المخلصيات والأول من فوائد ابن البطر. وسمع من السهوروبي ومن السيد الذريعة الطاهرة للدولابي، ومن ابن بهروز مستند عبد وفضائل القرآن لأبي عبيد، وذم الكلام للأنصارى.

ثم توفي في الآخرة أو نحو ذلك من سنة سبع وسبعمائة وخرج لنفسه سباعيات من طريق خراش لا تصح. ونسخ الأجزاء. وكتب الطباق.

كتب إلى محمد بن أبي القاسم المقرئ غير مرة أن عمر بن كرم أخبرهما: قرأت على علي بن محمد وظافر بن يوسف وإبراهيم بن راجح عن ابن كرم.

وأنا نصر بن نصر الواعظ، أنا علي بن أحمد، أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، أنا يحيى بن محمد - إملاء -، أنا لoin، أنا صالح بن عمر الواسطي، عن مطرف عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يبيت جنباً فيؤذنه بلال بالآذان فيقوم فيغسل، وإنني لأرى الماء يتحدر على جلده وشعره ثم يخرج فيصلني وأسمع قراءته» هذا حديث صحيح غريب.

٣٥٣ - محمود بن خليفة بن محمد بن خلف بن عقيل، المحدث الثقة الرحال شمس الدين أبو الثناء المنجبي ثم الدمشقي الحنبلي التاجر السفار. ولد سنة ست وثمانين وستمائة.

وسمع حضوراً من الشيخ عز الدين الفاروبي، وسمع من العز ابن الفراء وطائفه، وبمصر من الحافظ الدمياطي فأكثر وبالغ وبغداد من ابن أبي القاسم وطبقته، وبحلب وبعدة أماكن. ونسخ وحصل الأصول وحرر الفروع، مع الدين والصدق والأمانة. كتبت عنه أحاديث.

٣٥٤ - محمود بن علي بن عبد الولي بن خولان، الفقيه العالم بهاء الدين البعلري الحنبلي.

شاب دين متواضع جيد الفضيلة مليح الخط، سمع من جماعة وأقرأ على أجزاء ونسخ كتاباً.

مولده في حدود السبعمائة.

سمعت من أبيه وعمه.

٣٥٣ - انظر : الوفيات ٢ / ٣١٠ . والدرر الكامنة ٥ / ٩١ . ومعجم الشيوخ (٩٠١) .

٣٥٤ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٤٢ . وذيل طبقات الخنابلة ٢ / ٤٣٩ .

٣٥٥ - محمود بن علي بن محمود، الإمام العالم المحدث المذكر تقي الدين الدقوقى قارئ الحديث بالمستنصرية ثم شيخها بعد ابن الدوالىبي . من فصحاء المحدثين يحضر مجالسته فوق الألف . وله نظم رائق . وفضائل . ولد سنة ثلث وستين وستمائة .

وسمع من ابن أبي الدنيا وطائفه . له منها إجازة . توفي سنة ٧٣٣ .

٣٥٦ - محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي، الإمام المحدث المتقن الفرضي البارع الفقيه الصالح الورع، شمس الدين أبو العلاء البخاري الكلبادى الحنفى .

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة بمحلة كلاباذ .
وسمع بخارى بعد السبعين - من جماعة ، وببغداد من محمد ابن أبي الدين
وابن يلدجي ، وبدمشق من الفخر وابن شيبان ، وبمصر من غازى ، وعمل مسودة
المعجم . وكتب كثيراً من عواليه بخط حلو متقن . تخرج به جماعة في الفرائض .
مات بماردين سنة سبعينات .

حدثنا أبو العلاء الفرضي سنة ثلث وستين وستمائة .

أنا أحمد بن محمد بن عشر بخارى ، أنا أبو رشيد محمد بن أبي بكر
الحافظ ، أنا خيل بن بدر .

وأنبأنا أحمد بن سلامة عن خليل ، أنا أبو علي المقرىء ، أنا أبو نعيم
الحافظ ، أنا سليمان بن أحمد ، نا إسحاق الديري ، نا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن
همام سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «إذا توضأ أحدكم فليستنشق
بمنخره من الماء ثم ليستشر ، وإذا استجمر فليتوتر» .

٣٥٥ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٠٦ . والدليل الشافى ٢ / ٧٢٦ . والدرر الكامنة ٥ / ٩٨ .
وذيل طبقات الخنابلة ٢ / ٤٢١ .

٣٥٦ - انظر شذرات الذهب ٥ / ٤٥٧ . والدرر الكامنة ٥ / ١١١ . والدليل الشافى ٢ / ٧٢١ .
والنجوم الزاهرة ٨ / ١٩٧ . ومراة الجنان ٤ / ٣٣٤ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٥ . والعبر
٣ / ٤٠٨ . ومعجم الشيخ (٩١٥) .

أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق، فوقع لنا بدلاً عالياً.

٣٥٧ - محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة، الفقيه الإمام جمال الدين الشافعي. ولد سنة نيف وسبعيناتة.

وسمع من القاضي والمطعم وطبقتهما، وشارك في الفضائل، وعني بالرجال، وأفتى ودرس وتقدم مع الدين والتصوف.

٣٥٨ - محمود بن أبي بكر محمد بن حامد، الإمام المحدث المتفنن المفید اللغوي البارع، الشيخ صفي الدين أبو الثناء الأرموي ثم الفراغي الصوفي. ولد سنة بضع وأربعين وستمائة.

وسمع من النجيب عبد اللطيف ومن طبقته، ومن عبد العزيز بن عبد، وعني بالطلب، وقرأ الكثير على الفخر على وطبقته. وكان موصوفاً بالفصاحة وحسن القراءة وإنقان النسخ. صنف كتاباً كبيراً في اللغة تعب عليه فجمع فيه بين تهذيب الأزهري وصحاح الجوهرى ومحكم ابن سيدة. سمعت منه.

وتوفي سنة ثلاثة وعشرين وسبعيناتة.

رحل في الحديث وحجّ مرات، وكانت مرات، وكانت تعترىه سوداء إذا خلا [. . .]، ويزعم أنه يسمع من يؤذيه، وذلك شأن السوداء.

أخبرنا محمود اللغوي وأبو العباس ابن الشريسي ويوسف بن أحمد الحلبي ومحمد بن القزاز وابن فرح صالح الفرضي وأبو علي بن الخلال وشعبان الزاهد ومحمد بن عبد الكافي الرباعي ويعقوب بن أحمد الحلبي قالوا: أنا النجيب عبد اللطيف ابن الصيقيل، أنا ابن كلب.

وأنبأني جماعة عن ابن كلب، أنا ابن [. . .] أنا ابن مخلد، أنا أبو علي

٣٥٧ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٢٠٣ والدليل الشافي ٢ / ٧٢٩ . والنجم الزاهرة ١١ / ٢٣ والدرر الكامنة ٥ / ١٠١ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ١٨٤ . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠ / ٣٨٥ . ووفيات الأعيان ٢ / ٢٦٥ . وذيل العبر ٤ / ٢٠٥ .

٣٥٨ - انظر شذرات الذهب ٦ / ٦٢ . وتذكرة الحفاط ٤ / ١٤٩٤ . والدرر الكامنة ٤ / ١٠٣ . وال عبر ٤ / ٦٧ : ٦٨ . ومعجم الشيوخ (٩١١) .

الصفار، نا الحسن بن عرفة، نا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: «نهى رسول الله ﷺ عن نف الشيب وقال: هو نور الإسلام».

٣٥٩ - مسعود بن أحمد بن مسعود، قاضي القضاة سعد الدين شرف الحفاظ أبو محمد الحارثي ثم البصري الحنبلي.

ولد في أثناء سنة اثنين وخمسين وستمائة.

وسمع من أبي البرهان والنجيب الحراني وأصحاب البوصيري وابن [. . .] وابن باقا. ورحل إلى دمشق سنة ثلاط وسبعين وستمائة وأكثر عن الموجودين ونسخ وحصل وخطة مليح متقن وكان عارفاً بمذهبه بصيراً بكثير من الحديث وعلله ورجاله، مليح [. . .] من كبار أهل الفن. حدث عنه ابن الخبراء. ومات قبله بسنوات. وهو والد العلامة شمس الدين عبد الرحمن.

مات في ذي الحجّة سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

٣٦٠ - المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد، الشيخ العالم المحدث أبو نجيب الدين المرهف القيسي الصقلي الأصل، نزيل دمشق.

ولد سنة ستمائة.

وسمع ابن الأخضر وابن البناء وأحمد بن الديبيسي وأبا منصور الرزاز وأبا القاسم الهاشمي: وأكثر بمكة عن ابن الخضري. وله كتب وأجزاء وأثبات، وفيه خير وعدالة. أجاز لنا وحدثنا عنه والدي والمزي وابن العطار والبرزالي وطائفه. وتفرد واشتهر، وله فهم ومعرفة.

مات في شعبان سنة إحدى وثمانين وستمائة.

حدث بكتابي أبي داود والترمذى.

٣٥٩ - انظر شذرات الذهب ٢٨/٦. والدرر الكامنة ١١٧/٤ ومرآة الجنان ٤/٥١ وتنكرة الحفاظ ١٤٤٥/٤. ومعجم الشيوخ (٩١٦).

٣٦٠ - انظر : شذرات الذهب ٥/٣٧٥ . وال عبر ٣/٣٤٩ . ومعجم الشيوخ (٩١٩) .

٣٦١ - ابن المقير: الشيخ المقرئ الزاهد أبو جعفر عبد الرحمن بن عبد الله بن الشيخ المعمري أبي الحسن ابن المقير الأزبي الحنبلي الخياط المتقن بجامع دمشق.

كان حريصاً على السمعاء وأفاد جماعة، ومن يلقن عليه، رافق النفيس مدة وله أشياء وله ثبات عن ابن اللي وجماعة، وسمع من إبراهيم بن الخير ويحيى بن قميزة.

خرج في الجيش إلى وادي الخندمار مجاهداً على قدميه فاستشهد في ربيع الأول سنة تسع وستين وستمائة وله تسعون عاماً.

أخبرنا أبو جعفر بن المقير، أنا يحيى بن أبي السعود ببغداد، أخبرتنا شهادة الكاتبة، أنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو سهلقطان، نا محمد بن يحيى، نا ابن عيينة عن الزهراني سمع التائب بن زيد قال: قال عثمان رضي الله عنه هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليقضه وتذكروا بقية أموالكم.

٣٦٢ - موسى بن إبراهيم بن محمود بن بشير، الإمام الفقيه الزاهد العابد أبو عمران البعلبكي الحنبلي.

ولد سنة بضع وسبعين وستمائة.

وسمع معي الكثير بيعلبك ودمشق من التاج عبد الخالق وبنت الكندي ولازم الشيخ تقى الدين مدة، وقرأ الحديث على الكراسي قراءة جيدة، ومحاسنه كثيرة وكان كذا متواضعاً سلفياً.

توفي في ليلة الجمعة حادى عشر رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعين.

مات بعده بأيام الإمام الورع الصالح شمس الدين محمد بن حسن بن [أحمد بن منعة] البعلبي بها عن اثنين وستين سنة. علقت عنه حكاية.

٣٦١ - انظر شذرات الذهب ٤٥٤ / ٥. ومعجم الشيوخ (٤٠٤).

٣٦٢ - انظر : الوفيات ١ / ٢١٧.

٣٦٣ - موسى بن إبراهيم بن يحيى الإمام العالم المحدث المتقن نجم الدين أبو إبراهيم الشقراوي ثم الصالحي الحنبلي . ولد سنة أربع وعشرين وستمائة .

وسمع من أبيه وإسماعيل بن ظفر والحافظ الضياء وطائفة ، وقرأ الكثير على ابن عبد الدائم الشيخ شمس الدين ، وكتب وحصل ، وكان ذا اعتماد بالعربية واللغة وكان كثير المحفوظ والنواذر والمزاج لكنه كان يدمج رجال الإسناد . فحدثني القاضي جمال الدين يوسف شيخ الشامية أنه سمع معه قراءة لا يفهم منها الإسناد فترك السماع بقراءته لذلك .

توفي في جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين .

أخبرنا موسى بن إبراهيم بقراءتي ، أنا عبد الله بن الحافظ سنة أربعين وستمائة ، أنا محمد بن سعيد المؤذن ، أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن أبي الجعد ، أنا سعيد الخبر ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الرومي ، أنا محمد بن إسحاق السراج ، أنا قتيبة ، أنا ابن لهيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : «لا تقوم الساعة حتى [تقاتلوا قوماً حمر] الوجوه صغار العيون ذلف الأنوف وجوههم المجان المطرقة» متفق عليه ، لكن من حديث أبي الزيد عن الأعرج .

٣٦٤ - موسى بن علي بن محمد ، المقرئ الزاهد أبو عمران البكري الزهراني السروي الحجازي .

أحد من عني بالسمع في الكبر .

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة تقريباً .

وأكثر الأسفار ، سكن الشام ، سمع من الرضي الطبرى وابن الدائم وابن المطعم وخلق . سمع مني بقراءتي . انتقى له جزءاً .

٣٦٣ - انظر : معجم الشيوخ (٩٢٤) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٣ . والدرر الكامنة ٥ / ١٤١ . وشذرات الذهب ٦ / ٧ .

٣٦٤ - لم أجد من ترجم له .

٣٦٥ - موسى بن محمد بن أبي الحسين، الإمام المؤرخ قطب الدين ابن الشيخ الفقيه.

سمع من أبيه وبدمشق من ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ، وبمصر ابن صارم [اختصر كتاب مرآة الزمان وذيل عليه فأجاد]. روى الكثير ببعליך.

ولد سنة أربعين وستمائة. وتوفي في شوال سنة ٧٢٦. وكان رئيساً محترماً.

* * *

٣٦٥ - انظر : معجم الشيوخ (٩٢٩) العبر ٤ / ٧٦ . ومرآة الجنان ٤ / ٢٧٦ . والدرر الكامنة ١٥١ / ٥ . والدليل الشافي ٢ / ٧٥٢ . وشنرات الذهب ٦ / ٧٣ . وذيل طبقات الخانيلة ٢٧٩ / ٢

حرف النون

النابلسي : أحمد بن مظفر ، مر .

٣٦٦ - النابلسي الحسن بن محمد بن صالح القرشي ، بدر الدين أبو علي الحنبلي . سمع ونسخ الأجزاء ورحل إلى التغر ودمشق ، وقرأ طرفاً من النحو علقت عنه ، وله تعاليق .

٣٦٧ - نافع بن عبد الله ، أبو عاصم الهندي السيفي الصوفي . شيخ صالح عابد خير ، قدم ومعه فوائد بخطه منها الأربعون التي خرجها مولاه الإمام القدوة سيف الدين البخارزي . حج مرات وكان معمراً قبل .

مولده سنة ٦٠٤ هـ
وكان يذكر له إجازة من المحدث رشيد الغزال .

أخبرنا نافع بن عبد الله سنة تسعين وستمائة قال : أنا مولانا أبو المعالي سعيد بن مظهر الزاهد ، أنا المؤيد بن محمد الطوسي وأنا أحمد بن تاج الأم næ عن المؤيد قال : أنا هبة الله بن سهل أنا سعيد بن محمد العدل ، أنا زاهد بن أحمد الفقيه ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب ، نا مالك ، عن نافع عن ابن عمر « أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال ، قالوا : فإنك تواصل يا رسول الله قال : إني ليس كهيتكم ، إني أطعم وأسقي » .

النحاس : أيوب بن أبي بكر ، تقدم .

٣٦٦ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ١٢١ وشذرات الذهب ٦ / ٢٢٣ .

٣٦٧ - انظر : معجم الشيوخ (٩٣٣) .

٣٦٨ - نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد ، الشيخ العالم الصالح ناصر الدين أبو الفتوح الصالحي الحنبلي السكاكيني .

ولد في أول سنة سبع عشرة وستمائة .

وسمع أبا المجد القزويني وأبا القاسم بن صصرى والبهاء عبد الرحمن وعدة . ورحل في سماع الحديث ، وأثبت سمعاته . سمع بالثغر من أبي الرضا التسارسي وابن محارب القيسي وبالقاهرة من ابن المقير وابن الجمizi . وأجاز له الشيخ موفق الدين ابن قدامة وجماعة .

مات في شوال ٦٩٥ .

أخبرنا نصر الله بن محمد وعبد الحميد بن أحمد ومحمد بن علي بن فضل ومحمد بن حازم قالوا : أنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ التغلبي ، أنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأستدي .

وأنا أحمد بن مؤمن وأبو جعفر بن الموازياني قالا : أنا ابن صصرى ، أنا القاسم الأستدي ، وأبو القاسم نصر بن أحمد السوسي ، قالا : أنا أبو القاسم علي ابن محمد الفقيه المصيصي ، أنا أبو منصور محمد أبو عبد الله أحمد ، أنا الحسين بن سهل بن الصباح بيلد سنة سبع عشرة وأربعائمة قالا : نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام ، نا علي بن حرب الطائي ، نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيدا الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم ، فإنما أنا عبد الله ورسوله ». أخرجه البخاري عن علي بن عبد الله عن سفيان ، فوقع لنا عالياً .

٣٦٩ - نصر بن سلمان بن عمر ، الإمام العالم المقرئ ، الزاهد القدوة بقية السلف أبو الفتح شيخ الديار المصرية .

٣٦٨ - انظر : معجم الشيوخ (٩٣٥) ذيل طبقات الخنبلة ٢ / ٤٦٤ . وشذرات الذهب ٥ / ٤٣٤ .

٣٦٩ - انظر : معرفة القراء الكبار ٢ / ٧٣٥ ، والدليل الشافعى ٢ / ٧٥٨ والنجمون الزاهرة ٩ / ٢٤٤ . والدرر الكامنة ٥ / ١٦٥ العبر ٤ / ٥٥ . وحسن المحاضرة ١ / ٥٢٤ وشذرات الذهب ٦ / ٥٢ .

عني بالقراءات وأخذها عن الكمال الضرير وغيره ، وسمع الكثير وطالع
دواوين الإسلام ، وروى عن إبراهيم بن خليل . ومحاسنه جمة ، زرته وجلست
معه ساعة .

توفي سنة تسعه عشرة وسبعمائة في عشر التسعين . وكان يعظم كلام ابن
العربي ، ولعله ما عمق فيه .

* * *

النظام : هو يحيى بن عبد الرحمن .

النويري : عصام بن يوسف ، تقدم .

* * *

حرف الهاء

الهاشمي : هو علي بن جابر ، مه .

٣٧٠ - هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله ، الإمام العلامة شيخ الإسلام قاضي القضاة شرف الدين أبو القاسم ابن البارزي الجهني الحموي الشافعي .

ولد سنة خمس وأربعين وستمائة .

وسمع من جده وتقه على والده القاضي نجم الدين ، وصنف وجمع وحصل نفائس الكتب ورتب جامع الأصول ، وصنف مجلداً في شرف النبي ﷺ ، وكان طلاباً للعلم ، حسن التواضع ، متين الدين ، كبير الشأن ، عديم النظير ، له خبرة تامة في متون الأحاديث وانتهت إليه رئاسة المذهب .

توفي في وسط ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعين .

أخبرنا هبة الله بن عبد الرحيم القاضي ، أنا جدي أبو طاهر سنة تسعة وخمسين وستمائة ، أنا إبراهيم بن المظفر البرني سنة ٥٩٦ بالموصل ! أنا عبد الله ابن أحمد النحوي ، ويوسف بن محمد بن مقلد ، قال عبد الله : أنا محمد بن الحسين السمناني ، وقال الأخير : أنا عمر بن إبراهيم التنوخي قالا : أنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى أنا ابن محمش أنا محمد بن الحسن محمد أبيادي ، أنا

٣٧٠ - انظر : الدليل الشافعى ٢ / ٧٦٦ . والنجم الزاهرة ٩ / ٣١٥ . والدرر الكامنة ٥ / ١٧٤ . ومعجم الشيوخ (٩٤١) ومراة الجنان ٤ / ٢٩٧ . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠ / ٣٨٧ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهرة ٢ / ٣٩٣ : ٣٩٦ .

أحمد بن يوسف ، أنا عبد الرزاق ، أنا الشوري عن سُمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: «العمرتان تكفران ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة». أخرجه مسلم والترمذى من طريق الثوري هذه .

٣٧١ - هبة الله بن مسعود بن هبة الله بن حشيش ، الصدر الفاضل البارع معين الدين أبو الفضائل الدمشقى ، كاتب الجيش وناظره بطرابلس ثم بدمشق ثم بمصر .

صاحب ديوان الجيش . كان أحد الأذكياء ، حلو المذاكرة . سمع وطلب في وقت . سمعت بقراءته وسمع بقراءتي صحيح البخاري . روى عن الفخر علي وغيره . ويعرف جملة من الأنساب ، ويفهم التواريخ والحوادث على هناته الله يسامحه وإيانا . وله النظم والثر والبراعة في شرح الديون .
مات سنة تسع وعشرين وسبعيناً عن ثلاثة وستين سنة .

ابن هلال : أحمد بن محمد ، مر .

* * *

حرف الواو

الواني : هو صاحبنا الشيخ أمين الدين محمد بن إبراهيم ، مر .

ابن الواسطى : مر في الألف ، يعني إبراهيم بن علي .

* * *

٣٧١ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٩٢ . والدليل الشافى ٢ / ٧٦٧ . والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٨٠ . والدرر الكامنة ٥ / ١٧٧ .

حرف الياء

يحيى بن أبي منصور الصيرفي، الفقيه: قد ذكر بنسبه. يربد في حرف الصاد.

٣٧٢ - يحيى بن أبي بكر بن عبد القوي المغربي التونسي المالكي، الفقيه العالم
الوزكرياء.

شاب ذكي أكثر عن الجزمي والمزمي وال موجودين ، وأثبت لنفسه .

٣٧٣ - يحيى بن عبد الرحمن، الأديب العالم نظام الدين ابن الحكيم الجعفري
البغدادي ولد وله في نحو سنة خمس وثمانين وستمائة . وطلب العلم وله فضائل .

٣٧٤ - يحيى بن علي بن محمد القلاني، الصدر العالم الجليل محبي الدين
التميمي الدمشقي أبو الفضل .

مولده ستة أربع عشرة وستمائة .

سمع من الموفق وابن البن والقزويني وعدة ، ثم سمع بنفسه وكتب الطباق ،
وشارك في العلم . رأيته ولبي منه إجازة .

مات سنة اثنين وثمانين وستمائة .

٣٧٢ - لم أجده من ترجم له .

٣٧٣ - انظر : الدرر الكامنة ٥ / ١٩٢ .

٣٧٤ - انظر: شذرات الذهب ٣٨١ / ٥ والنجم الزاهرة ٣٦١ / ٧ . وال عبر ٣ / ٣٥٢ . ومعجم
الشيوخ (٩٥٩) .

٣٧٥ - يحيى الرحبي ، الفقيه المحدث محيي الدين التاجر .

ولد في شوال سنة ٧١٤ بدمشق .

وحفظ وطلب الحديث ، وقرأ وسمع الصحيح من الحجار .

٣٧٦ - يعقوب بن أحمد بن يعقوب ، الإمام المحدث المفید العدل الكبير شرف الدين أبو أحمد الحلبي ثم الدمشقي الشروطي . سمع بمصر من أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي ، والنجيب عبد اللطيف وجماعة بدمشق من ابن أبي الخير وعدة . وقرأ الكثير ونسخ الأجزاء ، وسمع أولاده . وكان له حظ في الاشتغال [. . .] بالشروط ومشاركة في العلم . تغير في أواخر عمره واستولى عليه البلغم [توفي] إلى رحمة الله تعالى في رجب سنة عشرين وسبعين وسبعيناً وهو في عشر الثمانين .

أخبرنا يعقوب بن أحمد ، أنا ابن عزون وابن علاق وأحمد بن علي الدمشقي قالوا : أنا هبة الله بن علي .

ونبأ عن عبد الله ، أنا أبو صادق المديني ، أنا محمد بن الحسين النسابوري ، أنا ابن حمودة ، أنا النسائي ، أنا عبد الله بن عبد الله ، عن يزيد ، أنا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يصلّي يوم الجمعة ركعتين ، يطيل فيهما ، ويقول : كان رسول الله ﷺ . . .

٣٧٧ - يوسف بن إبراهيم بن جملة ، أقضى القضاة جمال الدين أبو الفضل [المحجي] ثم الصالحي الشافعي .

سمع من الفخر ومن بعده ومشى [. . .] ، وتخرج به الفضلاء .. قال لي : ولدت سنة اثنين وستين وستمائة واحداً من أول مشيخة أبي [. . .] ولني قضاء

٣٧٥ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ٣٣٦ . والدرر الكامنة ٥ / ٢٠٥ .

٣٧٦ - انظر: معجم الشيوخ (٩٧٢) وال عبر ٤ / ٥٨ . والدرر الكامنة ٥ / ٢٠٨ .

٣٧٧ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١١٩ . والنجم الزاهر ٩ / ٣١٧ . والدرر الكامنة

٥ / ٢٢٥ : ٢٢٥ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٩٨ . والوفيات ١ / ٢٢٥ .

وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠ / ٣٩٢ . مرآة الجنان ٤ / ٢٩٨ .

دمشق وقام أتم قيام ثم عزل أقبح عزل لأمر ما ، وحبس بالقلعة بضعة عشر شهراً ،
ثم درس بالشامية البرانية والرواحية يسيراً .

وتعلل ومات في ذي القعدة سنة ٧٣٨ .

ولولا حدته وزعاته لكان من خيار القضاة .

٣٧٨ - يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان ، الفقيه العالم التحوي جمال
الدين ابن الإمام شرف الدين شيخنا القاضي شهاب الدين الكغربي ثم الدمشقي .

ولد سنة أربع وعشرين وسبعين .

وسمع من الحجار وطائفة ، وقرأ على لكثير ، وله [محفوظات] في الأصول
والفروع والنحو . وهو في ازدياد من العلم .

٣٧٩ - يوسف الشیخ الصالح زکی الدین ابن عبد الرحمن بن يوسف شیخنا
الإمام العلامہ الحافظ الناقد المحقق المفید محدث الشام جمال الدين أبو الحجاج
القضاعی الكلبی المزی الدمشقی اللغوی الشافعی .

ولد بظاهر حلب في سنة ٦٥٤ .

ونشأ بالمية والبلد ، وحفظ القرآن ، ثم طلب الحديث سنة أربع وسبعين
وستمائة وهلم جرا ، فأكثر عن أحمد بن سلامة وابن علان وابن عمر والقاسم
الاربلي وطبقتهم ، وبمصر عن عبد العزيز الحراني وأبو بكر بن الإنماطي وخلق ،
 وبالإسكندرية وحلب والحرمين وكتب العالي والنازل بخطه المليح المتقن ، وكان
عارفاً بالنحو والتصريف بصير باللغة يشارك في الفقه والأصول ويخوض في مضائق
المعقول فيؤدي الحديث كما في النفس متناً وإسناداً ، وإليه المنتهي في معرفة
الرجال وطبقاتهم . ومن نظر في كتابه تهذيب الكمال علم محله من الحفظ . فما
رأيت مثله ولا أرى هو مثل نفسه أعني في معناه ينطوي على دين وسلامة باطن

٣٧٨ - انظر : النجوم الظاهرة ١١ / ٨٦ والدرر الكامنة ٥ / ٢٢٢ . الوفيات ٢ / ٢٩٦ .

٣٧٩ - انظر : الوفيات ١ / ٣٩٦ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠ / ٣٩٥ .

وتواضع وفراغ عن الرئاسة وقناعة وحسن سمتٍ وقلة كلام وكثرة احتمال . وكل أحد يحتاج إلى تهذيب الكمال .

أخبرنا أحمد بن سلامة - كتابة وحدثني عنه أبو الحجاج الحافظ عن [. . .] ،
أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، أنا ابن خلاد نا الحارث بن محمد ، أنا سليمان
بن حرب ، نا حماد بن زيد ، نا سعيد بن هلال ، نا الحسن قال : سمعت
أنس بن مالك يقول : قال : قال رسول الله ﷺ في حديث الشفاعة قال :
« يقول الله تعالى : وعزتي وكبرائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله »
آخرجه البخاري . عن سليمان فوافقناه بعلو ، والله الحمد والمنة .

توفي في ثاني عشر صفر سنة ٧٤٢ شيعه خلائق واذ حموه على نعشة ودفن بمقبرة الصوفية .

٣٨٠ - يوسف بن عيسى ، المحدث العالم المفید أبو المحاسن الدمياطي ثم المصرى .

شاب ذكي جيد التحصيل والطلب . سمع من الإمام أبي عبد الله بن حمدان وطبقته ، ويدمشق من ابن القواس وابن عساكر ، وبحلب وأماكن ترافقنا في السمع بالقاهرة ويدمشق .

مات سنة نيف وسبعيناً شاباً.

٣٨١ - يوسف بن محمد بن عبد الله ، الشيخ الإمام القاضي المحدث
المجود البارع بقية السلف مجد الدين أبو الفضائل المصري الشافعي الكاتب
المعروف بابن المنذر .

٣٨٠ - لم أجد من ترجم له .

^{٣٨١} - انظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٩٤ العبر ٣ / ٣٦١ . معجم الشيخ (٩٩٠) .

توفي في ذي القعدة سنة ٦٨٥ .

أجاز لي مروياته ، وقد مضت الرواية عنه ، رحمه الله تعالى .

٣٨٢ - يوسف بن محمد بن عبد الله ، الإمام المفتى الصالح جمال الدين أبو الفضل المرداوي الصالحي الحنبلي .

شاب خير إمام في المذهب ، نسخ كتاب الميزان ، وله عناية بالمتن وبالإسناد .

مولده بعد السبعمائة - أظن - أو نحو ذلك .

* * *

يوسف بن محمد بن منصور الكغري : مر في الكاف .

اليونيني : هو علي بن محمد وولده .

* * *

٣٨٢ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٢١٧ والنجم الزاهرة ١١ / ١٠٠ . والدرر الكامنة ٥ / ٣٢٥ . الوفيات ٢ / ٢٤٥ .

الكتاب

٣٨٣ - أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن يوسف بن علي ابن سرور ، الفقيه الإمام الصالح المحدث سيف الدين النابلسي الحنبلي . ولد في حدود السبعين وستمائة .

وسمع من جماعة وكتب الطباق ، ودار على الشيوخ ، وكان عارفاً بالمذهب مناظراً ذكياً حسن المذاكرة انجل بأهله عند مجيء التمار فأحاطوا بهم ، وعدم بالسيف . الله يرحمه في ربيع الآخر . سنة ٦٩٩ .

أخبرنا أبو بكر بن أحمد ، أنا محمد بن معالي ، أنا ابن خليل الحافظ ، أنا مسعود الخياط ، عن محمد بن طاهر أنه سأله شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأنصاري عن الحاكم فقال : إمام في الحديث رافضي خبيث . قال كاتبه : كلاماً كان الرجل رافضياً بل كان شيئاً ينال من الذين حاربوا علياً - رضي الله عنه - ونحن نترضى عن الطائفتين ونحب علياً أكثر من خصومه .

٣٨٤ - أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح ، العالم المقرئ عماد الدمشقي الصوفي ابن السراج .

إنسان دين عاقل عالم ، له محفوظات واشتغال ، نسخ جماعة كتب ، وطلب وقرأ وهو في ازيد من العلم .

٣٨٢ - انظر : ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٤٣ معجم الشيوخ (١٠٠٥) .

٣٨٤ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٢٧٥ والدليل الشافي ٢ / ٨١٤ . والدرر الكامنة ١ / ٤٦٧ .

ولد سنة خمس وسبعيناً .

وسمع الحجار وطبقته وأخذ عني ، والله يسلمه .

٣٨٣ - أبو بكر بن شرف بن محسن ، العالم الزاهد أبو محمد الصالحي نزيل حمص .

سمع من ابن عبد الدائم وطائفة ، وقرأ بنفسه قليلاً ، وكتب الطباق وكان فصيحاً حلو العبارة .

مات في سنة ثمان وعشرين وسبعيناً عن خمس وسبعين سنة روى لنا بحجزه .

٣٨٤ - أبو بكر بن عبد الله ، الإمام المحصل ذو الفضائل سيف الدين اليعقوبي .

سمع وكتب وتعب واشتعل وأفاد . سمع مني وتلا بالسبع .
مولده سنة نيف وتسعين وستمائة .

ودرس بالظاهرية البرانية فأعرض عن أشياء من [فضلات العلم] .

٣٨٧ - أبو بكر بن عبد الرحمن بن منصور بن جامع ، الشيخ المحدث الزاهد القدوة نجم الدين الموصلي نزيل دمشق .
شيخ خير حسن السمت متين الديانة جيد الفضيلة سمع بالموصل في حدود الخمسين وستمائة من جماعة . وقدم دمشق فسمع كثيراً ونسخ ودار على الشيوخ ، أجاز لي مروياته وكانت أسلم عليه وأجلس معه ونتذاكر المرويات .

توفي سنة ٦٩٣ وقد جاوز السبعين .

أجاز لي أبو بكر بن عبد الرحمن الزاهد ، أنا محمد بن إبراهيم بن المظفر بن البرلي سنة ٦٥١ أنا عبد المنعم بن كلبي ، أنا ابن بيان .

٣٨٥ - انظر : معجم الشيوخ (١٠٠٦) والبداية والنهاية ٤ / ١٤٧ والدرر الكامنة ١ / ٤٧٤ .

٣٨٦ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٥١ والدرر الكامنة ١ / ٤٧٥ . وطبقات الشافية لابن قاضي شهبة ٣ / ٦ الوفيات ٢ / ٢٦ .

٣٨٧ - لم أجده من ترجم له .

وأنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قَدَّامَةَ الْفَقِيْهِ سَنَةً عَشَرَةً وَسَمِائَةً ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْصُورٍ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ الْمَوْصِلِيِّ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَيَانٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَارُ ، نَا الْحَسِينُ بْنُ عَرْفَةَ ، نَا مَرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيِّ ، أَخْبَرَنِي سَالمُ عَنْ أَبِنِ عَمْرٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « من اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا مَاشِيَةً أَوْ كَلْبًا ضَارِيًّا نَقْصٌ مِّنْ عَمْلِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ » أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ دَاؤِدَ بْنِ رَشِيدٍ عَنْ مَرْوَانٍ . فَوْقَ لَنَا عَالِيًّا .

٣٨٨ - أبو بكر بن علي بن مكي ، المحدث النبيه سراج الدين الصقلبي ثم القلاسي .

رفيقنا في السمع على ابن القواس وأحمد بن عساكر . دار على الشيوخ وحصل الأصول وكتب الأسمعة ، ولم ينجُ ولا كان رشيداً حدث بمصر عن ابن القواس . ومات غريباً في سنة خمس وعشرين وسبعيناً في الكهولة . وقد جمع كتاباً كبيراً في الصحابة ولم يبيضه . فيه أسانيد كثيرة .

٣٨٩ - أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم ، العلامة النحوى رضى الدين القسطنطيني ثم الدمشقي ثم المصري الشافعى .

درس الفقه والعربى وقد طلب الحديث والرواية وقتاً وكتب الطباق سمع الأوقى وابن المقير وطائفه . ولها سنة تسع وستمائة .

مات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وستمائة وكان إماماً خيراً ديناً .
أخبرنا أبو بكر بن عمر النحوى ، أنا الحسن بن أحمد سنة ٦٧٣ ، أنا أبو طاهر السلفي ، أنا أبو محمد عبد الله ابن علي بن عبد الله . ابن الأبنوسى قال : قرأت على محمد بن أحمد الزعفرانى ، نا عبد العزىز بن أحمد الرزاز ، نا عبد الله . ابن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، نا عبد الله بن جعفر الرقى ، نا ابن المبارك ، عن مالك بن مغول عن أبي حصين عن مجاهد عن عائشة : « أنه لما

٣٨٨ - لم أجده من ترجم له .

٣٨٩ - انظر : لحظ الألحاظ ٩٢ . وشذرات الذهب ٥ / ٤٣٤ . ومعجم الشيوخ (١٠١٦) .

نزل عذرها قبل أبو بكر رأسها فقالت ألا عذرني عند النبي ﷺ؟ فقال : أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت ما لا أعلم ». .

٣٩٠ - أبو بكر بن قاسم ، صاحبنا المحدث العالم العابد الصالح زين الدين الرحبي الكناني .

ولد سنة بضع وستين وستمائة .

وسمع بدمشق من ابن البخاري ومن بعده . ودار معنا على الشيوخ ، وقرأ يسيراً ، وكتب الطباق ، وحصل بعض الأجزاء .

وكان ديناً خيراً حسن المحاضرة . سكن في مصر سنة سبعينات وسمع الكثير بها ، وكان يجيد التعبير ، وكان يقول الشعر ، وله اهتمام بترجم شيوخ الوقت وضبط لوفياتهم ، ختم الله له بالحسنى .

٣٩١ - أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن عثمان ، المحدث المعمر الصوفي بقية السلف عفيف الدين النشائي .

ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة تقريباً وقيل سنة ست وثلاثين وسمع من إسماعيل بن عزون والنجيب وابن رشيق وطائفة . وطلب قليلاً ونسخ أجزاء ، وذكر الله . سمع من بقایا أصحاب السلفي . كان يقرأ مدة للعلامة على باب الكلسة فأقف وأنا صبي فلا أكاد أفهم قراءته . وكان يعرف [. . .] ثم تحول [إلى] القاهرة وحملوا عنه . عاش إلى سنة ٧٢٣ .

٣٩٢ - أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن عبه ، الإمام المدرس زين الدين المزي الحريري الشافعي المقرئ .

سمع البكري وابن عبد الدائم وخطيب مردا ، وجود القراءات . وأخذ عن ابن مالك ، وعنی بالرواية لأولاده مع الدين والوقار والتواضع .

٣٩٠ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٤٨٦ .

٣٩١ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٥٠٢ .

٣٩٢ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٥٠١ وشذرات الذهب ٦ / ٧١ . والدليل الشافي ٢ / ٨٢٤ . ومعجم الشيوخ (١٠٣٠) وال عبر ٤ / ٧٧ .

توفي في ربيع الأول سنة ٧٢٦ عن ثمانين سنة .

٣٩٣ - أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي الحنبلي .

من فضلاء المقادسة ، مليح الكتابة حسن الفهم ، له إلعام بالحديث سمع من جماعة . وقرأ بنفسه قليلاً ، ونسخ لنفسه وللناس .

مولده سنة نيف وسبعمائة .

أبو ذر : محمد .

أبو زرعة : محمد .

أبو محمود : أحمد بن محمد بن إبراهيم .

* * *

آخر المعجم المختص . قال مؤلفه : خرجته سنة ٧٣١ . أنا معتذر مستغفر من الثناء والذم عارف بالقصیر . غفر الله للكل بيمنه . والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآلـه وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً .

* * *

الفهرس

٣.....	مقدمة التحقيق
١٣.....	مقدمة المصنف
١٥	حرف الألف
٥٧.....	حرف الباء
٥٩	حرف التاء والثاء
٦٠	حرف الجيم
٦٢	حرف الحاء
٦٦	حرف الخاء
٦٩.....	حرف الدال
٧١.....	حرف الذال
٧٢	حرف الراء
٧٣	حرف الزاي
٧٤	حرف السين
٧٩	حرف الشين
٨١	حرف الصاد
٨٤	حرف الضاد والطاء والظاء
٨٥.....	حرف العين
١٣٣.....	حرف الغين
١٣٤	حرف الفاء والقاف